الجامعة الأردنية ـ المكتبة

الرأي

١٦ صفحة

٣٠ فلسا

مع هذا العدد ملحق الرأي الأسبوعي مجانا

صحيفة عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٧٩٠ ـ السبت ٤ شعبان ١٣٩٦ ـ الموافق ٣١ تموز ١٩٧٦ ـ السنة السادسة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY – SATURDAY, JULY 31, 1976 — No. 1790 — Vol. 6 — AMMAN — JORDAN

في الملحق :

- مقابلة مع كيركبرايد المعتمد البريطاني السابق في الاردن .
- ضريبة القيمة الاضافية واهداف العدو .
- صورة من الشتات الفلسطيني .
- احدث قصيدة للشاعر احمد فؤاد نجم .

وصول ٦٦ عربة مدرعة برمائية ليبية الى بيروت لدعم قوات الامن العربية

صيدا ـ و.ا.ف ـ وصل بعد ظهر امس الى ميناء صيدا في جنوبي لبنان على ظهر سفينة ليبية ٦٦ ناقلة جنود عربة مدرعة برمائية ليبية متقدمة سوفياتية .

وتهدف هذه التعزيزات الى دعم امكانيات قوة الامن العربية التي ارسلتها جامعة الدول العربية الى لبنان .

وقد شاهد عدة مئات من السكان العربات المدرعة البرمائية وهي تنزل الى الشاطىء وتنتظم في مجموعات من ثماني عربات لتتخذ طريقها نحو بيروت .

بانتظار تنفيذ الاتفاق السوري الفلسطيني :

القتال على جبهتين في بيروت

إشتباكات بين اليمين واليسار وبين الكتائب والأحرار

تأجيل عملية إخلاء جرحى تل الزعتر للمرة الرابعة

بيروت ـ الوكالات ـ لم تفقد الاشتباكات شيئا من حدتها على جميع الجبهات في لبنان امس ، بانتظار تنفيذ الاتفاقية السورية ـ الفلسطينية التي تنص على اعادة السلام الى لبنان في ظرف عشرة ايام . وخلال ذلك اعلن متحدث باسم الصليب الاحمر ان البدء في عملية اخلاء جرحى تل الزعتر قد تاجل لمدة ٢٤ ساعة لان اللجنة لم تتلق الضمانات المكتوبة المطلوبة من كافة الاطراف .

وتفيد الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان تبادل اطلاق النار قد استمر حول مدينة طرابلس ، كما دارت معارك ضارية في منطقة جبل صنين طوال يوم امس .

وقالت اذاعة ـ صوت فلسطين ـ ان الاشتباكات استمرت حول مخيم تل الزعتر ، وفي منطقة النبعة ، كما استمرت عمليات القصف المدفعي بين شطري بيروت .

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر لجنة الصليب الاحمر اللبناني ان عملية اخلاء جرحى تل الزعتر قد تاجلت حتى اليوم نظرا لان اللجنة

البقية على صفحة ١٣

مشهد من قلب الحي التجاري في بيروت .. الطريق غير سالكة . صورة خاصة بالرأي

توصيات المشرفين على شؤون الفلسطينيين :

المحافظة على المخيمات بالأرض المحتلة وإنشاء صندوق للقدس ودعم المعاهد التعليمية

عمان ـ وا ـ اوصى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي عقد بمقر الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية بمتابعة الدول العربية المعنيه باجراء الاتصالات اللازمة مع وكالة الغوث لتقوم بدورها بالمحافظة على المخيمات التي تقع تحت اشرافها في الاراضي العربية المحتله والتى تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيليه هدم بعضها ونقل اللاجئين الى اماكن اخرى كما اوصى المؤتمر باثارة هذا الموضوع في الهيئات الدولية .

جاء ذلك في تصريح للسيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير الذي عاد امس قادما من دمشق بعد ان مثل الاردن في المؤتمر .

وقال السيد جرار ان المؤتمر طالب الدول العربية بدعم المعاهد التعليمية في الاراضي العربيه المحتله عن طريق تمويل الصندوق المقترح انشاؤه والتى وافق عليه مجلس الجامعة العربية .

وطالب المؤتمر الدول العربية بمواصلة جهودها لتنفيذ القرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في اسطنبول في شهر ايار الماضي والمتعلق بانشاء صندوق خاص للقدس .

واوضح السيد جرار ان المؤتمر ناقش تقريرا خاصا بشأن مراكز

البقية على صفحة ١٣

انتصر النمران على ميك ماكمنص وجوني كوينغو

عمان ـ فاز المصارعان الاردنيان عبد الرزاق النمر على البطل البريطاني ميك ماكمنص وعبد الكريم النمر على البطل الافريقي جوني كوينغو بضربتين للشيئين ، في مباراتين جرتا امس على ستاد عمان الدولي ، حضرهما الالوف من المواطنين .

التفاصيل صفحة ٦

إنفجار عبوات ناسفة بالقدس

سلطات الإحتلال تطوق المنطقة وتعتقل ٧٠ شخصا

تجار الضفة يعارضون بشدة الضريبة الإضافية

القدس ـ وكالات

قام رجال المقاومة العرب بوضع عبوات ناسفه في الحي الصناعي بمدينة القدس .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان عبوات قد انفجرت واسفرت عن جرح عدد من الاشخاص واصابة المباني المجاورة في مكان الانفجار باضرار جسيمة .

وقالت وكالات الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت اثر الانفجار بتطويق المنطقه وبدات على الفور حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت نحو ٧٠ مواطنا عربيا .

البقية على صفحة ١٣

قيادة المنظمة وافقت على الاتفاق وعرفات قد يزور دمشق اليوم

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت انباء صحيفة في بيروت ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، سيزور دمشق لاعطاء موافقته على الاتفاق السوري ـ الفلسطيني . وربما كان ذلك اليوم

وفي طرابلس اذاع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ليبيا بيانا نفي فيه الانباء التى اذاعتها وكالة انباء الشرق الاوسط حول رفض منظمة التحرير الفلسطينية لاتفاق دمشق .

واكد ممثل المنظمة ان القيادة العامة لمنظمة التحرير ابلغت جميع مكاتبها انها قبلت الاتفاق السوري الفلسطيني لوقف القتال في لبنان .

رأينا ..

لمصلحة كل الأطراف :

ما من شك في ان كل عربي : ينتابه الالم كلما اصغى الى انباء المأساة في لبنان . وبالقدر الذي يحس فيه الانسان بالالم لهذه المأساة . فانه يشعر بالحرقة والتطلع الى جهد عربي يضع حداً لهذه المأساة ورغم الاتفاقات الكثيرة التي تم التوصل اليها ثم انتهكت ، فان الاتفاق الجديد الذي اعلن عنه امس الاول بين الشقيقة سوريا من جهة والمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية يجدد الامل في ان يعود للبنان صفاؤه ويجدد الامل في ان يعود الجهد المهدور في القتال الجنوني لينظم

البقية على صفحة ١٣

ردود الفعل على الاتفاق السوري الفلسطيني والبيان المشترك

بيروت ـ الوكالات ـ قوبل الاتفاق السوري ـ الفلسطيني والبيان المشترك الذي صدر بعد لقاءات مطولة بين الجانبين استعرضا فيها الوضع العربي الراهن وما آل اليه هذا الوضع بعد الهجمة الامبريالية الصهيونية والتي بلغت ذروتها في اتفاقية سيناء والتي كان من ابرز نتائجها تمزق الوضع العربي والاحداث المحزنة في لبنان . . قوبل بالارتياح والتاييد والامل في ان يأخذ طريقه الى التنفيذ السريع .

وقد اكد الجانبان السوري ـ والفلسطيني في البيان المشترك الذي صدر عنهما على وجوب بذل كل جهد لاعادة الثقة بين كافة كل الاطراف اللبنانية وتشجيع الحوار فيما بينها من اجل الحفاظ على وحدة البلد الشقيق الوطنية .

هذا وقد اكد الجانب السوري موقفه الثابت والمستمر الداعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل التحرير وان سوريا كانت وستبقى قاعدة لنضال الشعب الفلسطيني في نضاله القومي ضد الوجود الصهيوني .

البقية على صفحة ١٣



قرارات مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين

موافقة مبدئية للمساهمة بمشروع البوتاس الاردني
إقرار خطة عمل تعدينية ومالية للشركة

عمان — و.ا.ا — اتخذ مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين خلال اجتماعاته التي بدأت في عمان يوم الاربعاء الماضي واستمرت يومين عددا من القرارات من اهمها :

الموافقة من حيث المبدأ على المشاركة في الاسهام بتنفيذ مشروع البوتاس الاردني على ان يحدد حجم وشكل مساهمة الشركة في هذا المشروع بعد استكمال الدراسات الفنية والاقتصادية المتعلقة بالمشروع .

كما درس المجلس المشروع المقدم من جمهورية مصر العربية للتوسع في انتاج الفوسفات في منطقة المحاميد ومشروعا مقدما لانتاج النحاس من سلطنة عمان . . وستقرر الشركة حجم ونسبة مشاركتها في هذين المشروعين بعد استكمال بعض الدراسات المتعلقة بهما .

واقر مجلس الادارة كذلك خطة عمل الشركة للفترة المقبلة في المجالات التعدينية والتنظيمية والمالية . .

وبناء على ذلك فقد تقرر ان يقوم مدير عام الشركة السيد ثابت الطاهر برافقه احد الفنيين بزيارة عدد من الدول العربية للتعريف بالشركة واهدافها والاغراض التي تسعى لتحقيقها واستطلاع وضع المشاريع التعدينية القائمة في تلك الدول تمهيدا لتحديد دور الشركة العربية للتعدين بالنسبة لامكانية المشاركة فيها وقد اكد مجلس ادارة الشركة اهتمامه واستعداده من حيث المبدأ بالمشاركة في اية مشاريع تعدينية جديدة او اية توسعات لاية مشاريع قائمة بعد التأكد من ثبوت جدواها الاقتصادية والفنية .

وقد قرر المجلس عقد اجتماعه المقبل خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين ثاني القادم .

علمت ... الرأي

● ان مجلس الوزراء [illegible] والمجاري ، قرضا بقيمة [illegible] وذلك من بنك الاسكان [illegible]

● ان النية تتجه للسماح لذوي [illegible] كالمهندسين والاطباء وغيرهم [illegible] مكاتب خاصة بعد الدوام الرسمي [illegible]

● ان هناك توصية بان يقوم [illegible] من فتح حسابات « الجاري » [illegible] حسابات قروض متوسطة [illegible] وانشاء اقسام متخصصة [illegible] اللازمة لتمويل المشاريع الانتاجية [illegible]

● ان الجهات المعنية تنوي [illegible] على الانظمة التعاونية بقصد [illegible] تمثل هذه الجمعيات لتنمية [illegible] ودعم أسلوب العمل التعاوني [illegible]

برعاية الشريف شرف
تخريج طلبة مركزي تدريب وادي السير وعمان

يحتفل اليوم تحت رعاية الشريف فواز شرف المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب بتخريج الفوج السادس عشر لطلاب مركز وادي السير ، والفوج الرابع لطالبات القسم المهني بمركز تدريب عمان التابعين لوكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين .

الوفد الاردني لمؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية

قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني الى مؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية السابع عشر برئاسة السيد خالد الردايدة مدير دائرة الشؤون الاجتماعية وعضوية السيد تركي عبيدات مدير دائرة التنمية الاجتماعية .

السياحة تنظم رحلة للاماكن الاثرية

عمان — واا — نظمت وزارة السياحة والاثار رحلة سياحية نموذجية امس ، الى اماكن الاصطياف في شمال المملكة بالتعاون مع شركة النقليات السياحية الاردنية جيت .

واستمع المشتركون في الرحلة الى شرح من المسؤولين في وزارة السياحة والاثار ، عن المشاريع السياحية التي ستنفذ في مدينة جرش الاثرية ، من اجل دعم السياحة الداخلية والخارجية ، حيث سيؤسس مطعم بسعة ..٤ مقعد بالاضافة الى شق ممرات معبدة بين المواقع الاثرية .

وتاتي هذه الرحلة ضمن البرنامج الترويجي للسياحة الداخلية ، والذي تنظمه وزارة السياحة والاثار ، من اجل تعريف المواطن على مواقع الجمال في الاردن .

وزير الاوقاف السوري يغادر عمان

موقف مشترك لانقاذ الاقصى والمقدسات
خطوات لتنسيق الوعظ والإرشاد وشؤون الحج

عمان — واا — غادر عمان عائدا الى دمشق امس ، عن طريق الرمثا سماحة الشيخ عبد الستار السيد وزير الاوقاف في الجمهورية العربية السورية ، والوفد المرافق له . بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام ، قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن والسيد مضر بدران رئيس الوزراء .

واجرى مباحثات مع السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، تناولت تعزيز التعاون والتنسيق بين الاردن وسوريا وصدر بيان مشترك عن نتائج المباحثات الرسمية التي ترأس الجانب الاردني فيها الاستاذ الشريف ، وترأس الجانب السوري سماحة الشيخ السيد .

واكد البيان على اتخاذ موقف مشترك من اجل انقاذ المسجد الاقصى والمقدسات الاخرى ، التي تجابه خطر التهويد والدمار من جراء الاعتداءات الاسرائيلية ، التي تهدف الى انتزاع الصبغة عن هذه المقدسات

واتفق الجانبان على اتخاذ الخطوات المنسقة للحيلولة دون تهجير المواطنين العرب عن المدينة المقدسة ، بدعم الصمود الاسلامي والعربي في القدس والاراضي المحتلة ، وتعميق روح الجهاد لانقاذ الاراضي المغتصبة وتنفيذ القرارات التي اتخذتها المؤتمرات الاسلامية والعربية ، حول هذا الموضوع الاسلامي العام .

واتفق الاردن وسوريا في هذه المباحثات على اتخاذ المزيد من الخطوات التنسيقية بين البلدين ، في مجال الوعظ والارشاد وشؤون الحج .

وكان في وداع الوزير السوري الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، والسيد عز الدين الخطيب وكيل الوزارة ، والسيد عبد الكريم الصباغ السفير السوري في عمان ، واركان السفارة

استكمال دراسة مشروع الزراعة المطرية

وافق السيد مضر بدران رئيس الوزراء على ايفاد السيد عبد الفتاح القاضي الى الخرطوم لمدة اسبوعين لاستكمال دراسة مشروع الزراعة المطرية المتكامل .

احالة موظف الى التقاعد

قرر مجلس الوزراء احالة السيد حسان الطيبي من وزارة الاشغال الى التقاعد .



نيرون . . . في لبنان

كلهم نيرون يا لبنان . . . يا موطن الارز والشربين . .

يا بلاد الشعر والملهمين ما دهاك يا وطن القديسين لتصبح مسرحا للعابثين والمدمرين ؟ . .

قتلوك يا وطني . . دمروك يا مرتع الطفولة والصبا .

صبغوا جبالك الطاهرة بالدماء البريئة احنو سطوح القرميد ، ولطخوا الوزال والياسمين ببصمات الحقد والكراهية . بدلوا سهرات الميجانا والعتابا ، بالسهر وراء المتراس ، وفي خنادق الذعر والخوف . وجعلوا من شوارعك مرتعا للسفاحين والقناصين من كل حدب وصوب . . بالله يا شوارع بيروت . اصحيح انك اصبحت خالية من العشاق والشعراء ؟ اصحيح انك اصبحت حقلا تجرب

اقول الحقيقة التي لم تعد خافية على احد ؟ . .

اخبرهم عن الالاف من ابناء شعبي الذين يختنقون كل يوم ولا يموتون ؟ . . اقول لهم ان اطفال بلدي جرذان مختبئة في جحورها لا تجرؤ على رؤية النور ؟ . . .

ام اقول لهم ان جلوات فيروز لم تعد تسمع على هضبات بلادي فيه الاسلحة من كل نوع ؟ . .

بالامس كان ابناء عمان يطلبون مني ان اكتب لهم قصص الضيعة والعشايا عندنا . . واليوم يطلبون مني ان اسرد عليهم ما يجري في الصبحيات والامسيات في البلد المخضب الجريح .

وبين اعمدة بعلبك ؟ . .

أم ابوح لهم بان ابناء بلادي ينامون على مهدئات الاعصاب كل يوم وكل ليلة ؟ . . وهنالك الكلمة التي لا بد من قولها . . لم يمتهن الانسان في اية بقعة من الارض كما امتهن وعذب في بلادي . . امن اجل هذا صلت النساء وزغردت الجارات يوم كان يولد صبي ؟ . . الاجل ان يقتل ويخطف على الهوية اصحيح ان الهوية في بلادي مشنقة الانسان الاعزل ؟ . .

الاجل هذا كله تحبل النساء وتلد بالاوجاع ؟ لاجل ان يصلب كل يوم بريء وبلا ذنب ؟ . . عفوك يا وطني ، عفو ترابك الطاهر ان يصبح مرتعا لقاتلي الابرياء ومصاصي الدماء . .

قتلوك يا وطني وبكوا عليك . . صلبوك وصلوا لاجل ان تبعث .. عفوك يا لبنان . . — اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون — عفوك لاننا كلنا نيرون . . يا لبنان .

رئيفة الحلو سعادة



الى مديري ومديرات المدارس الخاصة

لتأمين طلباتكم من الكتب الانجليزية والفرنسية باسعار معقولة للسنة الدراسية ٧٦/٧٧ يرجى الاتصال مع وكالة التوزيع الاردنية — اول طلعة جبل عمان — عمارة ملحس — تلفون ٣٠١٩١ و ٣٠١٩٢

الشركة العربية الدولية للفنادق
المساهمة المحدودة

طرح اسهم الشركة غير المكتتب بها من رأسمالها والبالغة ١٢٩٦٥٨ سهما للاكتتاب العام وفقاً للتفاصيل التالية

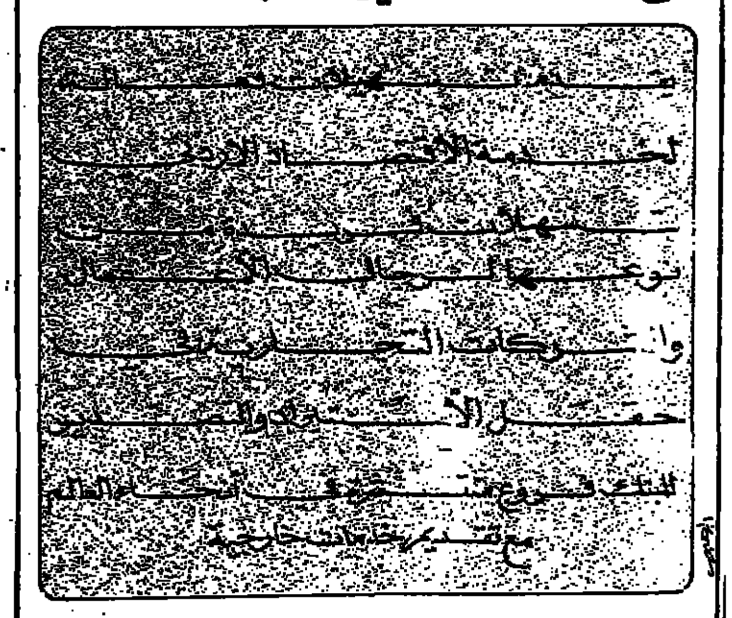
١ — القيمة الاسمية للسهم الواحد دينار واحد .
٢ — يتم دفع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للاسهم المكتتب بها .
٣ — مدة الاكتتاب واحد وعشرون يوماً تبدأ من تاريخ ١٥ — ٧ — ١٩٧٦ م .
٤ — راسمال الشركة ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار مقسم الى ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم وتساهم الحكومة بـ (٥٢٠٠٠٠) سهم ومؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية بـ (٥٠٠٠٠) سهم ومؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية بـ (٢٥٠٠٠٠) سهم ومن غاياتها ان تنشيء وتبني وتشتري وتبيع وتستاجر وتؤجر وتعيد بناء وتحسن وتزين وتفرش وتؤثث وتدير فنادق عصرية ومطاعم

واحواض للسباحة في داخل البلاد وعلى شواطئ البحر والبحيرات والانهر واماكن للالعاب الرياضية وميادين السباق وان تقوم باية تسهيلات او خدمات تتعلق بالاعمال المذكورة اعلاه في المملكة الاردنية او في الخارج وفقا للقوانين والانظمة المرعية . وغايات اخرى كثيرة مذكورة في نظامها الداخلي .

٥ — يتم الاكتتاب في الاردن بواسطة البنوك التالية :
البنك العربي
بنك الاردن
البنك الاهلي
بنك الاعتماد والتجارة الدولي
٦ — يتم الاكتتاب في الكويت بواسطة السادة طلال ابو غزالة وشركاه .
٧ — يتم تعبئة طلب الاكتتاب الموجود لدى البنوك المذكورة ولدى طلال ابو غزالة وشركاه — الكويت .

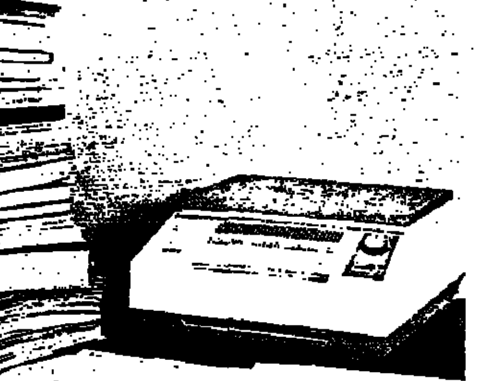
رئيس مجلس الادارة





فقد غلام

اربد — خرج الطفل رضا حسين شتيان من وقاص وسكان اربد حاليا منذ ٢٥ يوما ولم يعد لمنزله لغاية الان فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا او يشاهده الاتصال باقرب مخفر للشرطة او تسليمه لمنزل والده — قرب مجمع الاغوار الشمالية — بقالة احمد العجلوني .



نافذة

يا ولدي

هذه عمان !

قد يكون وجه عمان جميلا ، كما تقول اللافتات المعلقة هنا ، وهناك ، وقد يكون وجه عمان بريئا كما يقول بعض الشعراء ، وقد ترخي عمان جدائلها على كتفيها ، وقد يحدث اي شيء او يقال اي شيء عن رقة عمان وهدوئها وانسيابها بين الجبال العديدة . .

الا ان كل ما تقوله لافتات السياحة ، وما يقوله الشعراء ، وما يتردد على السنة بعض الرواة الذين ما يزالون على قيد الحياة ، ليس بالحقيقة الكاملة التي لا ينقضها شك فهناك وجه اخر لا بأس من النظر اليه ، والعمل بجهد متواضع من اجل تجميله وتهذيبه .

فاذا كانت عمان تتقافز فيها السيارات فوق المواطنين ، ويتقافز فيها المواطنون فوق السيارات ويختلط الجميع ، باعة العلكة والاشرطة المسجلة والسجائر المهربة ، اذا سمعنا أو شاهدنا عمان على هذه الصورة ، فاننا لا نكون قد رأينا سوى الحقيقة . . .

وهي عمان ذاتها التي تعاني من أزمة المساكن وارتفاع تكاليف المعيشة . .

لكن هذا شيء ، وازمة الشاحنات اثناء مرورها ووقوفها في احياء المدينة شيء اخر .

فعمان ايضا ، اصبحت مسرحا مريحا للشاحنات الكبيرة التي تسرح وتمرح بكل ثقل دمها في كل ساعات النهار ، فتعرقل السير ، وتسبب له ازمة اكثر حدة من الازمة المألوفة . .

وهذه الشاحنات ، تقف على زواية الطرق كي ينام سائقوها . . وتظل تشكل عنصر مفاجأة مفزع للسيارات الاخرى . كما ان هذه الشاحنات معرضة للانزلاق اثناء وقوفها في الليل ، وذلك يؤدي بطبيعة الحال ، الى الدخول في منزل وهدمه على اصحابه ، او الانزلاق على اطفال يلعبون مما يؤدي الى موتهم فورا او تكسير اضلاعهم .

ايها السادة ، امنعوا الشاحنات من الوقوف في الحارات والازقة والمنعطفات داخل المدن ، وحددوا لها اوقاتا خاصة لدخول العاصمة .

« نزيه »

الوضع التمويني خلال الاسبوع الماضي

إرتفاع سعر القمح وتأرجح أسعار الخضار

تميز الوضع التمويني خلال الاسبوع الماضي وحتى نهاية يوم ٢٢ — ٧ بارتفاع اسعار القمح والشعير وانخفاض اسعار الخضروات والفواكه

سوق الحبوب

اما سوق الحبوب فقد تميز بارتفاع جديد لاسعار القمح بانواعه بنسبة ٣ الى ٤ دنانير للطن الواحد وارتفاع اسعار الشعير بنسبة دينارين فقط . وذلك لانخفاض عرض هذه السلع في السوق بسبب الجفاف ، الا ان العدس الاحمر المجروش انخفض بنسبة ٤ دنانير للطن ويعود السبب الى زيادة الكميات المعروضة وتعتبر اسعار بقية الحبوب الاخرى محافظة على مستواها ، وماتزال الكرسنة والسمسم البلدي والذره البيضاء نادره في سوق الجمله وقد وصلت كميات كبيرة من الذرة الصفراء المستورده .

اللحوم والدواجن

اما سوق اللحوم والدواجن فتميز بارتفاع طفيف على اسعار اللحوم البلدية الطازجة بنسبة ٥٠ فلسا للكيلو الواحد وذلك لقلتها في الاسواق كما انخفض سعر الدجاج المجمد بنسبة ٢٠ فلسا للكيلو الواحد

وذلك بسبب زيادة عرض الدجاج الحي من المزارع المحلية ، الا ان هذه الاسعار تعتبر مرتفعة بالنسبة للعام الماضي ويعود هذا الى عدة اسباب منها خارجية ومنها داخلية واهمها ارتفاع كلفة الانتاج .

الزيوت والالبان

لم يطرأ اى ارتفاع او انخفاض يذكر على اسعار الزيوت والالبان ومشتقاتها فيما عدا ارتفاع اسعار الجبنة البيضاء المغلية بنسبة ٢٥ دينار للطن الواحد ، ويلاحظ ان اسعار هذا العام مرتفعة بالنسبة لاسعار العام الماضي لاسباب اهمها هجرة اعداد كبيرة من قطعان الماشية الى خارج الحدود طلبا للرعى .

تأرجحت اسعار الخضار والفواكه بين الارتفاع والانخفاض فقد انخفضت اسعار معظم الاصناف الرئيسية باستثناء البندورة حيث انخفضت اسعار الباذنجان والكوسا والفاصوليا والجزر والفلفل والبامية والخيار واللوبيا والشمام والليمون والمشمش ويعود ذلك الى زيادة العرض وقلة الطلب وقلة الكميات المصدره للخارج وكانت اعلى نسبة انخفاض على اسعار الليمون والفلفل الحار بنسبة ٢٥ فلسا للكيلو . وارتفعت اسعار البندورة والبصل والثوم والبطاطا والبطيخ والموز والملوخية والاجاص والدراق والبرتقال والعنب والفقوس ويعود سبب هذا الارتفاع الى قلة العرض وزيادة الطلب والاستمرار بتصدير كميات من بعض هذه الاصناف للخارج ، وكانت اعلى نسبة ارتفاع على اسعار الاجاص بنسبة ٨٢ فلس للكيلو الواحد والثوم بنسبة ٣٥ فلسا للكيلو غرام الواحد .

المواد التموينية

ماتزال اسعار المواد التموينيه المختلفة محافظة على مستواها كما في الاسبوع الماضي ومتوفره بكثرة في الاسواق ولازالت القهوة البرازيلية نادرة وخاصة في سوق الجمله .

دفعة تجار مخالفين الى المحكمة العسكرية

حولت وزارة التموين دفعة من التجار واصحاب محلات الخضروات والمخابز والمرطبات الى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم بسبب تلاعبهم بالاسعار ومخالفتهم لانظمة وزارة التموين وفي ما يلي اسماء المخالفين :

عمان :

ناجي طعمه دبابنه وفضل ابو غربية ومحمد البخيت النادر ومحمد عثمان القواسمه ، وابراهيم محمود سلامه ونافع فليح وهاني باته وخليل صالح علوه وتيسير نمر حسونه وراتب ابو ليلى واحمد موسى الزرو وعادل الكردي وعباس المصري وعوض الطويل مخالفين ومطعم ناتالي وجميل النصراوي ومحمد ابو جراده ومخبز حموده ومحمد نياب البيساني وخليل سلامه غالي ومحمود شحاده السطراوي وعبد القادر مصطفى عبد القادر وملحمة الحاج ديب مقبل ، ووفيق السهوري وعزمي ابو ليلى ومحمود ابو خضره ، ومحمد خليل المهنيني وابراهيم محمد ظاهر ، يوسف الصويص ومحمد عثمان الشلاتي وحكمت قدوره ومحمد عبد الهادي ابو عجاج وعبد المحسن سالم وابراهيم بيترو ومطعم روى الجديد ومحمود عبد الهاى .

اربد :

محمد قاسم قواسمه وسليم عبد المحسن نعيم ، واحمد علي لافي واحمد ابو الليل ، وحسين زيغان وصالح سعيد ابو المرب .

المفرق :

عبد ابو رمان وعيسى سليمان سعد ومنير احمد عربيات وتيسير عبد الحميد

كفرنجه وعجلون :

محمود عبد القادر الناطور ، وجميل عارف السعد

الزرقاء :

عيسى محمد خليل وشفيق صالح خليل وفتحي محمد نصار ودرويش الزنط

الكرك :

عيسى عبد القيسي واحمد سعيد المفلح وعبد عليان القرالة .

العقبة :

وحيد بسيوني ومحمد احمد سلامه وجميل الخنشيري .

معان : موسى محمد ابو صالح

اختيار برامج ومسلسلات تلفزيونية لشهر رمضان

تقرر ايفاد السيدين حمدي الحياري رئيس قسم التنسيق والبث اليومي ، ومحمد الصليبي منسق ومنفذ في مؤسسة التلفزيون الى القاهرة لمدة عشرة ايام لاختيار برامج ومسلسلات تلفزيونية لشهر رمضان المبارك .

رئيس قسم الديكور في التلفزيون الى عمان

وافق السيد مضر بدران رئيس الوزراء على ايفاد السيد محمد العجلوني رئيس قسم الديكور في مؤسسة التلفزيون في مهمة رسمية الى سلطنة عمان لمدة ١٤ يوما لدراسة وتركيب ديكورات مكاتب وقاعات السفارة الاردنية هناك .

تمديد عضوية عضوين بمؤسسة تنمية اموال الايتام

تقرر مجلس الوزراء تمديد عضوية السيدين برهان كمال وجميل بركات في مجلس ادارة مؤسسة تنمية اموال الايتام لمدة اربع سنوات .

الحمضيات الاردنية الى رومانيا

اجرى وفد من مؤسسة التسويق الزراعي ومصدري الخضروات والفواكه مباحثات مع وفد روماني حول تصدير الحمضيات الاردنية الى رومانيا .

وتناولت المباحثات الامور المتعلقة بالاسعار والكميات المطلوبة .

للمشاركة بدورة انتاج الخضروات في هولندا

تقرر ايفاد المهندس الزراعي مامون العباسي للمشاركة في الدورة التدريبية لانتاج الخضروات ، التي ستعقد في هولندا وتستمر ثلاثة اشهر اعتبارا من السادس من اب القادم .

اخبار المحافظات

٢٥٠٠ دينار لجمعيات معان الخيرية في محافظة معان

● معان — عقد اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة معان، اجتماعا برئاسة فضيلة الشيخ فهمي علي مرعي رئيس الاتحاد ، حضره السيد محمود العقايله مدير الشؤون الاجتماعية ، وتقرر توزيع مبلغ ٢٥٠٠ دينار على الجمعيات الخيرية العاملة بالمحافظة والمذكورة ادناه كدعم لها في مواصلة عملها

وذكر أمين سر الاتحاد انه قد روعي في توزيع تلك المبالغ ، وفقا لنشاط وخدمات كل جمعية :

جمعية العقبة الخيرية ٧٠٠ دينار جمعية النهضة الخيرية لشباب معان ٥٠٠ دينار ، مبرة معان الخيرية ٧٠٠ دينار ، جمعية معان الخيرية ٤٠٠ دينار ، جمعية الراجف الخيرية ٢٥٠ دينار ، جمعية ايل الخيرية ٢٥٠ دينار ، جمعية وادي موسى الخيرية ٢٥٠ دينار ، جمعية القويره ٢٠٠ دينار جمعية فرين ١٠٠ دينار ، جمعية شابات معان ١٠٠ دينار، جمعية اذرح الخيرية ٥٠ دينار .

نشاطات مراكز الشباب والشابات

● عمان — وا ا — تبدا مراكز الشباب اعتبارا من مطلع شهر اب القادم ، بتنفيذ خطة النشاطات المتكاملة التى تم وضعها لتغطى الفترة المتبقية من العام الحالى •

وتشتمل هذه الخطة على برامج ثقافيه ورياضيه واجتماعية وفنيه واعمال يدوية متنوعة يهدف تنمية مهارات منتسبي المراكز واشغال وقتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ، وبالتالى صقل شخصية الشاب •

وتركز الخطة على البرامج التى لها مردود ايجابى على المجتمع ومنها قيام الشباب بخدمات تطوعيه ، تساهم في تحسين البيئة المحلية •

ويذكر ان مراكز الشباب والشابات البالغ عددها ٢٣ مركز ، ١٦ منها للشباب و٧ للشابات تقبل في عضويتها ابناء الاردن ، الذين تبلغ اعمارهم ما بين ١٣ — ١٩عاما

المجتمع

الدكتورة نهى جميل زكريا

عادت الى ارض الوطن الدكتورة نهى جميل زكريا بعد ان حصلت على بكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة بغداد تمنياتنا للدكتورة نهى بالنجاح والتوفيق لخدمة امتها ووطنها وتهانينا والف مبروك .

الدكتور فيصل محمد الحوراني

اربد — الرمثا — عاد لارض الوطن بيمن الله ورعايته الدكتور فيصل محمد الحوراني بعد أن حصل على اجازة دكتور في الطب البشري M.D بتقدير جيد من جامعة حلب .

نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة وطنه وامته

افراح ال القضاة

السلط — احتفل في السلط امس بزفاف الشاب السيد محمد عبد الرزاق المصلح القضاة على الانسة ليس عبد الله القضاة ، وقد غادر العروسان لقضاء شهر العسل في ربوع سوريا .

تهانينا للعروسين ولال القضاة الكرام .. والف مبروك .

شكر وامتنان وتقدير للطبيب الانسان عبدالعزيز البلبيسي

نرى لزاما علينا بعد ان من الله علينا بنعمائه بشفاء ابنتنا — جميلة — اثر العملية الجراحية التي اجراها النطاسي البارع والطبيب الانسان الجراح عبد العزيز البلبيسي ، والتي تكللت والحمد لله بالنجاح التام مما يؤكد الاعتزاز والتقدير والفخر بطبيبنا الاردني الذي اجرى العملية بارفع مستويات الطب في العالم .

كما نتقدم بهذه المناسبة بالشكر والاحترام الى ادارة مستشفى المعشر والى كافة العاملين فيه ممرضين وممرضات شاكرين كل الاخوة الاحبة الذين تلطفوا بزيارة ابنتنا في المستشفى او المنزل داعين الله ان يمتعهم جميعا بموفور الصحة والعافية .

محمد فايز موسى وعائلته

عمان

عيد ميلاد سعيد



لثائر محمد الشناق

اربد — بقلوب ملؤها المحبة والفرحة العظيمة يحتفل السيد محمد موسى الشناق صاحب مصنع تريكو الشناق باربد وعائلته بعيد ميلاد نجلهما الثاني ثائر حيث اطفأ الشمعة الثانية من عمره .

فعيدا سعيدا يا ثائر وعمرا مديدا في ظل والديك







الوطن المحتل

أخبار الأرض المحتلة

تامير : ازدياد الجريمة في المجتمع الاسرائيلي

قال عضو الكنيست تامير في اجتماع الحزب الليبرالي في تل ابيب ان ازدياد الاجرام واستعمال السلاح وازدياد عمليات السرقة والعنف ما هي الا نتيجة لفشل رجال الامن الاسرائيليين في اشراك الاسرائيليين انفسهم في محاربة عالم الجريمة والفساد في اسرائيل ذاتها .

واضاف تامير انه منذ سنوات عديدة والشرطة ترى في تردي اوضاع الامن الداخلي امر ممكن احتماله .

وبذا فقد دفعت المواطنين الى قبول اعمال العنف واعتبارها حقيقة واقعة .

والان فقد قوي عالم الجريمة حتى اصبح الجمهور الاسرائيلي يخافه ويخشى انتقامه ولم يعد بالتالي المجرمون انفسهم يخشون الشرطة .

مخططات اسرائيلية لاستكمال تهويد القدس

تحدثت صحيفة القدس في افتتاحيتهاعدد ١٨ — ٧ — ١٩٧٦ عن مخطط خطير يستهدف استكمال تهويد مدينة القدس المحتلة . .

وقالت القدس ان من دلائل هذا المخطط تخطيط قرية العيسوية المجاورة لمباني الجامعة العبرية التي اصبحت جزءا من القدس .

وقد وجهت صحيفة القدس نداء الى نقابة المهندسين في القدس والضفة الغربية للحصول على خرائط كاملة للتخطيط والاسهام في الكشف عن ابعاد هذه المؤامرة .

وكانت القدس قد نشرت في وقت سابق خبرا حول قيام لجنة التنظيم المختصة باعداد مخطط لتهويد القدس وانه سيجري عرض المخططات التي وصفت بانها تطويرية ليطلع عليها المعنيون ..

محكمة صلح القدس ترفض اطلاق معتقلين

القدس — رفضت محكمة صلح القدس اطلاق سراح المعتقلين من القدس العربية بتهمة مهاجمة يهود في طريقهم الى حائط المبكى بواسطة سكاكين وادوات حادة بالاضافة الى قبضاتهم ..

وقد نقلوا الى معتقل كفار يونا بموجب امر اعتقال الى حين المحاكمة وهم : عبد العزيز ابو ميالة وناصر صندوقة وسمير ادكيدك وعواد السلايمه .

المحامية تسيمل تقدم استئنافا

علم ان المحامية تسيمل ستقدم استئنافا الى المحكمة العليا حول اعتقال عواد السلايمة تطالب فيه باطلاق سراحه .

بعض مظاهر الفساد في الأوساط الإسرائيلية

كتب احد محرري صحيفة — يديعوت احرونوت — في عددها الصادر اول امس مقالا مطولا جاء فيه :

ان رئيس الحكومة فخور جدا بالنظام والهدوء الذي ساد الجليل بفضل سياسة اليد القوية .

وعندما يحاول بعض الاسرائيليين التخفيف من عبء المهانة الجماعية الرابضة فوقنا ، فوق — يهود اسرائيل ويقومون بوضع اكليل الزهور على اضرحة ضحايا — اليد القوية — هذه ينهال عليهم المجتمع والصحافة في حملة تحريض وتقريط ، ان هذا الانهيال هو بالطبع دليل على سوء ضمائر المنهالين ، انهم يبغون خنق صوت الحق الذي يقض مضجعهم بواسطة الصراخ ودوس اولئك الذين يلوحون في وجوههم بذكرى الاثم .

ولاجل التوصل الى ذلك يفرضون على انفسهم تعطيل الوعي وابطال الشعور الاخلاقي الكامن بداخلهم .

باختصار — يصبحون بهائم ، فانه لو لم يكن في مكان ما خبر وقوع اثم لما كانوا ليغضبوا هكذا .

ويبدو ان الوعي الاخلاقي في اليهودي ما زال قائما في مكان معين ولو بالعكس ، وبهذا لانفقد الامل .

ان هذه الامور تحصل لا فقط في العلاقات بين اليهود والعرب ، وهنا : يجب ان نفتح قوسين ...

فهناك مجموعات معينة تبدو بانها تقف فوق القانون فقد صخبت الصحافة فترة طويلة حول سلطة عصابات — الخاوة تلك العصابات المنظمة جيدا وها قد اعتقل بالفعل بعد ان هدأت الضجة في الصحافة .

بعض المتهمين في اعمال الحريق المقصود لكن على قدر معرفتي لم تتخذ اية اجراءات ضد الجهاز كله واني متأكد بان — الخاوة تجبى بانتظام دون ان ينبس احد ببنت شفة ، وان باقي اعمال العصابات مستمرة كالمعتاد من خلال التعايش القائم على السكوت .

كذلك ما زال الجهاز المنحل يعمل كما كان سوى احداث قليلة جدا لكشف حوادث انحلال كبيرة من نوع (بن تسيون تسور) فقد سمعت من فترة قصيرة خلال محادثات في جلسة اكابر — اناسا يتحدثون عن قضية تسور — ويقولون « مسكين تسور ، لقد تورط وذلك انطلاقا من فرضية مفهومه ضمنا بان اعمال كاعمال تسور هي في اطار المعتاد ، رغم انه من مرة لاخرى يتحدث — يشير — لشخص معين الامر الذي يعتبر — حادثة عمل — جميع هذه الامور تسير بانتظام حتى مع انعدام التصدي لها في الصحافة ، وكم باستطاعه الصحافة ان تحذر قبل ان يمل القراء؟!

يغئال يادين : الحكومة الاسرائيلية « حكومة لف ودوران »

نقلت الصحف العبرية حديثا للبروفسور يغئال يادين في كريات شمونا قالت فيه : انه قام بتوجيه انتقادات شديدة للحكومة الاسرائيلية منها عدم قدرتها على القيام بواجباتها .

وقد دعا في معرض حديثه اسحق رابين للاستقالة

اما حديثه عن خطر الحرب القادمة فقال :

اذا قامت الحرب الان فستكون شاملة وستوقع اضرارا كبيرة في المراكز السكنية ولهذا يجب تهيئة الجمهور لما يمكن ان يحدث

ثم عاود يادين حديثه عن الحكومة الحالية فقال انها في تركيبها حكومة لف ودوران .

ولذلك فان رئيس الحكومة لايستطيع اخراج الكثير من المشاريع الى حيز الوجود وهي بالتالي حكومة غش وخداع

وانه شخصيا قد فقد الثقة في القيادة الاسرائيلية الحاكمة .

المحامية لانجر تبعث بمذكرة الى وزير شرطة اسرائيل بشان الشهيد خضر

القدس — ارسلت فليتسيا لانجر كتابا الى وزير شرطة الاحتلال الاسرائيلي تحتج فيه على عملية اغتيال الشهيد خضر عيسى .

وقد ضمنت الكتاب معلومات ومعطيات توفرت لديها بصفتها محامية الشهيد اثبتت مسؤولية ادارة السجن وسلطات الاحتلال عن الحادث .

ويقول كتاب لانجر بان القاتل كان معروفا لادارة السجن كمجرم اعتدى اكثر من مرة على المسجونين السياسيين .

وان هناك عددا كبيرا من الشكاوى ضده قدمت الى ادارة السجن من قبل السجناء .

وكانت ردود ادارة السجن الى السجناء ان كل ما يشتكون منه غير صحيح .

وفي يوم حادث اغتيال الشهيد خضر عيسى اخبر السجناء ادارة السجن انه يوجد لدى المجرم « سكينا » ولفتوا نظر الادارة الى انه مجرم محترف .

وقابل وفد من السجناء ادارة السجن لهذا الغرض بالذات وطلبوا من الشرطة نزع السكين منه .

وكان جواب ادارة السجن انه لا يوجد لدى المجرم سكينا ولا خوف منه .

وكان الشهيد يعمل في مخزن ملابس السجناء بالسجن وهو كمجرم مدني لا يحق له ان يتسلم هذا العمل وفي نفس اليوم الذي احتج فيه السجناء دخل خضر عيسى لتبديل ملابسه الى المخزن وهناك اغتاله المجرم بالسكين الذي طلب السجناء من ادارة السجن سحبها منه .

وطلبت لانجر من ادارة السجن اجراء التحقيق الفوري في الامر خوفا على حياة المعتقلين السياسيين العرب داخل السجون الاسرائيلية .

حكمت محاكم الاحتلال

نظرت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول في قضية معلمتين من المدرسة العائشية الثانوية للبنات كانت السلطات قد اعتقلتهما في اليوم الاول من شهر حزيران الماضي : الانسه الهام نايف ابو غزاله والسيدة فاطمه خليل محمد .

وقررت المحكمة الموافقة على طلب الافراج عنهما بكفالة .

ومن جهة ثانية اصدرت احدى المحاكم العسكرية في غزة احكاما بالسجن على ثلاثة شباب من رفح بعد ادانتهم بتهم الانتماء الى رجال المقاومة العربية ضد الاحتلال وهم : نعيم سعيد الجمل وقد حكم عليه بالسجن مدى سنتين وعدنان صبحي حسن الجمل لمدة سنتين ونصف ورسمي حسين عويضه لمدة ثلاثه سنوات ونصف .

في ذمة الله

● نابلس : نعى ال عبد الهادي المرحوم الدكتور اشرف عبد الهادي .

● الخليل : نعى ال القواسمي عبد المحسن عبد الجواد عبد الله القواسمي .

● القدس : نعى ال اليونس المرحوم الشاب رجا اليونس .

● غزة : نعى ال التميمي المرحوم فضيلة الشيخ رشاد الحلواني التميمي .

● عنبتا : نعى ال بركات الشاب المرحوم جمال عبد الرزاق بركات .

● بيت عوا — الخليل : نعى ال السويطي المرحوم محمد سالم حسين السويطي .

حزب العمل الاسرائيلي يدعو لمزيد من الاستيطان في الضفة الغربية

ذكرت الصحف العبرية ان الدوائر التابعة لحزب العمل الاسرائيلي عقدت اجتماعا في تل ابيب دعت من خلاله الى ضرورة ايجاد حل لقضية مستوطني كفر قدوم بدون الحاجة لاخلائهم بالقوة .

وقرر المجتمعون العمل الاستيطاني في جميع المناطق على استمرار الزخم بما في ذلك الضفة الغربية المحتلة .

كما قرر المجتمعون ايضا تأييد ما اسموه بالاستعداد الطلائعي لمستوطني حركة — غوش امونيم — للاستيطان في الضفة الغربية .

ومن جهة اخرى اضافت هذه الصحف بان وزيري المالية والزراعة في دولة الاحتلال قد كلفا رئيس الدائرة الاستيطانية بالوكالة اليهوديه الشروع فورا في التخطيط لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة في مشارف رفح كي يصبح عدد هذه المستوطنات في هذه المنطقة ١٦ مستوطنة .

وقالت هذه الصحيفة ان وزير المالية الاسرائيلي كان قد وافق على انشاء ١٠٠ قرية زراعية جديدة في جنوبي اسرائيل بحيث يجري اقامتها على مدى عشر سنوات .



بريد الراي — قضايا — آراء — مطالب

مع الناس

نصر المجالي

مع استعلامات وزارة الخارجية

اجد نفسي منساقا للكتابة مادحا ... وجود رجال الامن في مكتب استعلامات وزارة الخارجية ، ... عرفتها منذ بدء عملي الصحفي ... عرفنا حال رجال الصحافة مع ... رجال الامن ومختلف قطاعات المواطنين .

... ان ما حدث اول امس وامامي ... مع هذين الشرطيين دعاني للكتابه ... من مديح او اطراء كاتب لهما ... ما كغيرهم من اخوانهم رجال الامن ... العام النشامى في بلدي الساهرين ... على مصلحة الناس وامن الدوائر .

... القصة عزيزي القارىء :

... اننا في موسم تصديق الشهادات ... التربية والخارجية وما كان من ... رجال الامن في الخارجية الا ان ... قاموا عند المدخل ليساهموا مع ... الطلبة في ترتيب الدور وتسهيل ... الدخول فردا فردا لان الفوضى ... تسبب لموظفي التصديق مشاكل ... اخر ولاتقدم تعطل ولاتنجز ، فجاء ... احدهم وهو شاب انيق لم يتجاوز ... الثلاثين يحمل بعض الاوراق ومر ... من الكترات من امامهم فنادوه ... اول مرة وثاني مرة ، ووقف ... وسألوه عن مطلبه ولم يجب وظل ... صامتا وسمحوا له بالدخول وعن ... حسن نية) بحجة انه اجنبي ... ما دخل القرين في الصاله عاد ... وهو يسب ويشتم ويقول لهم انالست ... اجنبيه انا عربي انا فلان ... بن فلان لن تقلتوا مني .. الخ .. ... دخل .

... هنا عزيزي القارىء تنتهي القصة ... رجعت انا للشرطيين وقلت لهما ... اذا لاتبلغا مسؤوليكم ما حدث معكم ... مع هذا (الفلان) فقالوا « ما يهم ... له يفرجها » ..

... مع نهاية القصة التي اعرضها ... على الناس والمسؤولين سانتظر ... باستمرار منتظرا جواب المسؤولين ... على امثال ذلك المخالف وغيره ممن ... احترفوا هذه الهواية .

سيارات السرفيس والمكاتب في العقبة

النظام اساس حياة الشعوب والامم الراقية .. وكل عمل يسير وفق النظام لابد وان ينجح وبعكس ذلك الاعمال التي لاتستند الى نظام معين يرسم لها الطريق ويحدد لها الاهداف .

ولقد وصلت امتنا العربية الى اوج مجدها وقمة حضارتها حينما التزمت بالنظام واتخذته لها منهجا ، ولما تخلت عنه اخذت في التراجع والتقهقر للخلف وسيطر على مقدراتها من كان يعيش على فتات حضارتها .

ويبدو اليوم على بعض فئات مجتمعنا الاصرار على عدم الالتزام بالنظام لان النظام يقيد الفوضى ويقتل الانتهازية لذا فان اصحاب النفوس الجشعة يحاربون النظام ويتحايلون لانتهاكه ويستعذبون الاعتداء عليه .

ولما كان مجتمعنا الاردني بشكل خاص وامتنا العربية بشكل عام تخوض تحديات كثيرة كان لابد والحالة هذه من ان يلتزم كل فرد في مجتمعنا وامتنا بالنظام حتى تتهيأ امامنا فرص الانتصار .

ومثال بسيط اعرضه اليوم لمن يرفضون النظام يتمثل فيما يصنعه سواقو سيارات السرفيس والمكاتب العاملة في العقبة .

هؤلاء الذين تقدموا بعدة مطالب للمسؤولين ووفق عليها مقابل الالتزام بالاسعار المقررة وبالخطوط والاتجاهات وظن المواطنون انهم استراحوا حين اقرار ذاك الاتفاق

ومضت عجلة الزمان تدور فاذا بالقرارات لاتزيد عن كونها حبرا على ورق .. واذا بالاسعار التي طالبوا بها لاترضيهم واذا بهم لايستسيغون القرش الا اذا كان مسلوبا ولايرتاح ضميرهم اذا لم يمارسوا استغلالهم لغيرهم وفي ابشع صور الاستغلال .

فسيارات السرفيس لاتزور الوحدات الا لماما ولابد لها من بتر نصف المسافة اثناء الذهاب الى الميناء او الاياب منه .. والمواقف لاالتزام بها الا امام شرطة المرور — الذين اصبحوا يحظون بكراهية هذه الفئة وبحقدها .. لا لشيء الا لانهم يلزمونهم بالنظام — اما الطلبات الخصوصية فلا بد من اضافة خمسين فلسا عليها في معظم الاحيان وخاصة في الليل الذي له سحر خاص .

واما انا حملت اسطوانتي غاز مع بعضهم فعليك دفع اربعمائة فلس — اي الطلب مضاعف مع اضافة مائة فلس عليه اذا اسعدك الحظ وقررت الذهاب الى المطار فعليك أن تدفع ضعف التسعيرة المقررة واذا عاد في السيارة عدة ركاب من المطار فلا بد ان يدفع كل واحد منهم قيمة الطلب كاملة مع اضافة نسبة مئوية لا تقل عن خمسين بالمئة بعد المساومة .

فلماذا كل هذا التحايل ؟ والى متى يستمر هذا الجشع ؟ ...

قحطان علي مومني

هل تعرف من انت

هل تعرف من انت ؟

طبعا انا لا ارمي من وراء ذلك التساؤل لمعرفة اسمك وسنك وحالتك الاجتماعية ومركزك و . . . الى اخره ولكني في الحقيقة اسال عن شيء اخر اهم بكثير من كل تلك الصفات والاوصاف العادية جدا والشكلية جدا والتي في رايي انا عندما يسالك احدهم كما اسالك انا الان — عن نفسك .

ما رايك الان ؟

اعتقد انك مقتنع بما اقول ! ! اذن لا باس فلنعد السؤال مرة اخرى :

هل تعرف من انت ؟ لا تتحير فان سؤالي هذا ليس بمعجزة لكي اجيبني — نعم انا انسان ككل البشر . . . احب الهدوء . . . والطبيعة احب الطمانينة . . احب الغنى . . اكره العنف والمجرمين لا اشرب الخمر ولا العب القمار ادخن احيانا متزوج واحب زوجتي واولادي اطمح بالرقي وابني للمستقبل و و . . . فقط — لا شيء اخر . . .

هذه ليست ايضا الاجابة التي اريد . . . وان كانت افضل نوعا ما من اجابتك الاولى والتي ذكرت لي فيها اسمك وسنك وعنوانك و و . . . ولكن . . .

الاترى معي انك اهملت في اجابتك اشياء كثيرة . . . تناسيتها بالطبع وتعمدت الا تقولها مثلا لم تقل لي انك اناني . . منافق احيانا . . . تكذب على زوجتك احيانا وكثيرا تفرق بين معاملتك لاطفالك . . . بخيل جدا واخيرا متهور وعصبي وسريع الغضب وليس هذا كل شيء ، هناك بالطبع اشياء اخرى كثيرة لست على استعداد لان اجيبك عنها كلها بدلا منك ان المفروض فيك ان تعرف نفسك ان تعرف من انت او ما انت او لماذا انت هكذا الان ما الذي جعلك هكذا ولماذا لم تكن شخصا اخر وشخصية اخرى كل هذا يجب ان تعرفه عن نفسك من نفسك ولن تعرفه الا اذا عرفت الناس الاخرين فمعرفة الشخص لنفسه تبقى غير كافية ما دامت لم تقارنها معرفته بالاخرين .

أحمد عبد الله المبيضين

المسيرة اليومية بين بوابة الجامعة والجمعية العلمية الملكية

السبب الذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع وبالتصدي لعرضه اما المسؤولين هو ان طلاب الزرقاء يسيرون هذه المسافة الطويلة لاستقبال الباص الوحيد الذي ينقل جميع طلاب الزرقاء وهنا لا بد من ان نوجه هذا السؤال للسلطات المسؤولة سواء كانت وزارة النقل ام رئاسة الجامعة الاردنية وهو :

اين الاهتمام بالطالب واين الوعد بحل هذه المشكلة . لا بد انكم تسعون لتوفير سبل الراحة لهذا الطالب ولكن اين هو هذا الاهتمام .

هل هو منصب في ارهاق الطالب ام في تضييع وقته واشغال فكره في امور ليس هو المسؤول عنها .

اننا نعاني من هذه المشكلة منذ زمن بعيد حيث ان عدد الباصات لا يذكر بالنسبة لعدد الطلاب بالاضافة الى اننا نعاني من هذه المشكلة طيلة ايام السنة وليس الان فقط حيث ينقلنا باص واحد فقط وبذلك نضطر لان نسير في هذه المسيرة حتى نصل الى منطقة يقل بها عدد الطلاب المسابقين واذا تاخرنا قليلا بالمحاضرة يكون الباص قد امتلا وليس به سم ٢ واحد خال من الاقدام سوى سطح الباص الذي نتوقع ان يمتلىء في الفصل القادم حيث سيزيد عدد الطلاب القادمين من الزرقاء هذا عدا فترة الصباح التي يتحكم بها السائقون بنا ويطلبون اجورا باهظة لكي يوصلونا قبل بداية المحاضرة .

انني اضطررت ان اكتب لكم هذه الرسالة بعد ان رايت صديقتي تقع ارضا مغمى عليها من ارهاق المحاضرات ومسافة الطريق التي نسيرها مع حرارة الشمس المنعشة ورغم ذلك امتلا الباص قبل ان نصل واضطررنا لانتظاره ٨٥ دقيقة اخرى وهذه اقصر مدة يقضيها الباص .

بسمة خضر

حول تنقلات المعلمين ... اللوائية

بعد ايام قليلة ستبحث اسس تنقلات المعلمين اللوائية ، هذه الاسس التي نامل ان يراعى فيها مصلحة المعلمين الذين مضى على خدمتهم اكثر من ثلاث سنوات في خارج الويتهم حتى لايتم تعيين المعلمين الجدد حسب رغبتهم كل في لوائه وبناء على طلبه .

ونامل كذلك ان لاتبقى المظلوم مظلوما ؟ وحتى لا يعين الجديد في لوائه ويكفي للمعلم ان يخدم ثلاث سنوات بعيدا عن لوائه واهله كما كان معهودا قبل عدة سنوات؟

فلماذا زادت وزارة التربية المدة خلال السنتين الماضيتين في حين ان عدد المعينين جديدا كثيرون جدا .

ولهذا نامل من المسؤولين في وزارة التربية ان ياخذوا بعين الاعتبار مصلحة المعلم الذي امضى في الخدمة اكثر من ثلاث سنوات بعيدا عن لوائه واهله .

مستقيم صالح علي



جواب لمشكلتك

ص.ب : ٦٧١٠ / تلفون ٦٧١٧١

الكتب المقررة للتوجيهي وعدم التأخر في توزيعها

● **الطالب يوسف ابو قريج — عمان**

— اود الاستفسار من وزارة التربية والتعليم حول الكتب المقررة للصف الثالث الثانوي في العام القادم هل سيتأخر توزيعها على الطلاب .. واذا تأخر توزيعها فانه يتعذر على الطالب السير ضمن البرنامج المقرر له في الدراسة مما يسبب لنا العوائق التي ستحول دون استيعابنا للمواد .. او رسوبنا لا سمح الله .

● **اجاب السيد عيسى جراجرة من وزارة التربية والتعليم فقال : —**

— لقد وضعت الوزارة عدة ترتيبات بهذا الخصوص وكلفت اعدادا كبيرة من المختصين في التاليف والمباحث بمراجعة الكتب سعيا وراء السرعة في طباعتها وتوزيعها مع بداية العام الدراسي القادم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

الاجانب وكيفية الاستملاك في الاردن

● **مواطن من جمهورية مصر العربية**

— هل يسمح لمواطن مصري بفتح محل باسمه في الاردن ؟

● **اجاب السيد عصام الخطيب رئيس قسم العلاقات العامة في وزارة الداخلية فقال :**

— اذا كان الشخص دخل الاردن بقصد الزيارة يجب عليه ان يحصل اولا على اذن اقامة في البلاد ليستطيع ان يمارس الاعمال التي يريدها .

واذا لم يحصل على اذن اقامة عليه مراجعة وزارتي الصناعة والتجارة والمالية اذا كان يريد الاستملاك في الاردن . .

ردود خاصة

● **الاخ ناظر عزات علي — عمان**

— حولنا رسالتك الى المشرف الفني في المؤسسة الصحفية فقال : لقد تم اختيار عدد من الطلاب للعمل في قسم المونتاج . وتم اغلاق باب الطلبات .. فمعذرة .. لك تحية .

دليل الراي

كلمات متقاطعة

اعداد : ماجد محمد عبنده — اربد

افقيا :

١ — متشابهة ٢ — مادة قاتلة معكوسة ، لايواء الاطفال ٣ — . . . ٤ — من النباتات ، نادرة مبعثرة ٥ — احد الاشهر معكوسة ٦ — بمعنى اود ، بمعنى جواب ، متشابهان ٧ — يستعمل للكتابة ، ماء الحياة ٨ — بمعنى عقل ٩ — قرية شمال الاردن .

عموديا :

١ — مطربة لبنانية ٢ — بمعنى ود ٣ — بطل احد المسلسلات التلفزيونية ٤ — . . . ٥ — وادي في الاردن معكوسة ، بلد عربي معكوسة ٦ — متشابهان ٧ — احد الوالدين ، اله ٨ — احد الوالدين ، الاسم الاول لصاحب المربعات معكوسة ٩ — اراه مر مبعثرة .

افقيا :—

١ — اليري كوين ٢ — رتله ، لو ٣ — مد ، دنا ، خس ٤ — ستقتل سن ، او ٥ — كرك ، لا ٦ — لك ، ين ٧ — وو ، ابه ٨ — خالي ٩ — جيتا ٩ — غم ، يصل .

عموديا :—

١ — ارمسترونغ ٢ — لندن ، كرم ٣ — يد ، اعري ٤ — دهر ، لك ، بيب ٥ — تسر ٦ — كلارك جيبل ٧ — وو ، اب ٨ — خالي ٩ — جيتا وستن .

اوقات الصلاة

فجر	٤٫٠٤
شمس	٥٫٤٧
ظهر	١٢٫٤٥
عصر	٤٫٢٧
مغرب	٧٫٤٣
عشاء	٩٫١٠

اسعار العملة

دولار امريكي	٣٢٤ — ٣٢٢
جنيه استرليني	٦٠١ — ٥٩٥
مارك الماني	١٣٠٫١ — ١٢٩٫٧
فرنك سويسري	١٣٢٫٩ — ١٣٢٫٥
فرنك فرنسي	٦٨٫٣ — ٦٨
لير ايطالي	٤٠ — ٣٩٫٨
ين ياباني	١١٢٫٩ — ١١٢٫٠
جلدر هولندي	١٢٢٫٩ — ١٢٢٫٥
فرنك بلجيكي	٨٤٫٤ — ٨٤
كورنا سويدي	٧٤٫٨ — ٧٤٫٥

التكسي المناوب

تكسي الجوفة	ت ٧٦٠٦١
تكسي النيل	ت ٤٤٤٢٣
تكسي الصباح	ت ٢٢٢٢٤
تكسي طارق	ت ٢٣٠٢٤
تكسي الشهيد	ت ٢١٠٩١
تكسي الاردن	ت ٢٣٠٥٠
تكسي القدس	ت ٣٩٦٥٥
تكسي الاهرام	ت ٦٣٩١١
تكسي اشريف	ت ٥٦٦١٦

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من :

- ٨٫١٠ الكويت — عالية
- ٩٫٢٠ مسقط الدوحة — عالية
- ٩٫٣٠ بانكوك ابو ظبي — عالية
- ٩٫٤٥ كراتشي — دبي — عالية
- ٩٫٥٠ طهران — عالية
- ١٠٫٢٥ الظهران — بغداد — عالية
- ١٠٫٣٠ الكويت — الكويتية
- ١٠٫٤٠ العقبة — عالية
- ١٢٫٢٥ الظهران — الرياض السعودية
- ٤٫٤٥ حلب — دمشق — عالية
- ٥٫٢٠ القاهرة — عالية
- ٦٫٢٠ فرانكفورت — عالية
- ٨٫٥٠ لندن — البريطانية

الطائرات المغادرة الى :

- ٩٫٠٠ العقبة — عالية
- ٩٫٠٠ طريق — بلالنه — حائل — حيرة السعودية
- ١١٫٠٠ القاهرة — عالية
- ١١٫٥٠ الكويت — الكويتية
- ١١٫٣٠ دمشق — حلب — عالية
- ١٢٫٠٠ جنيف — بروكسل — امستردام عالية
- ١٢٫٣٠ فرانكفورت — كوبنهاجن — عالية
- ١٫٠٠ لندن — عالية
- ١٫٣٠ اثينا — باريس — عالية
- ٢٫٣٠ جدة — السعودية
- ٧٫٠٠ ابو ظبي — دبي — عالية

الاطباء والصيدليات المناوبة

عمان د . سميح عقل
د. علي الحوامده
ت — ٢٣٩٤٢
اربد — د. فواز المومني
د . ناجي رواشده
الرصيفة — د. عمر حيدر امين
مادبا — د . صليبا جمعيني
السلط — د. عبد الرحيم الحديدي
الزرقاء — . بركات شجراوي
ت — ٨٣٠٣٨
جرش — د. جمال قهوه
المفرق — د. امين الشله
عجلون — د. احمد عناب
الرمثا — د. ناصر الزعبي
الشونه الشمالية — د. محمد زعيتر
دير ابي سعيد — د. مروان العزام
الاجفور — د. سالم النير

عمان — ص ج الحسين
ت — ٢٨٤١٠
ص يوسف
ت — ٥١٨٢٢
ص السنترال
ت — ٢٤٤١٧
ص عمر
ت — ٤٢٧٢٧
اربد — ص طبيشات
السلط — ص السلط
الزرقاء — ص دلال — طارق
الرصيفة — ص السخن
جرش — ص الوفاء
المفرق — ص دريج
الرمثا — ص الرمثا الجديده
الشونه الشمالية ص المسعيد
عجلون — ص عجلون الجديدة

التلفزيون

قنال — ٣ —

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ صور متحركة
- ٦٫٣٠ لقطات من مونتريال بكندا
- ٧٫٣٠ صراع البقاء
- ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ لقطات من دورة مونتريال
- ٩٫١٠ حلقه — ٧ — من الجريمة
- ١٠٫١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي —
- ١١٫٣٠ نشرة الاخبار الثانية
- ١١٫٤٠ لقطات من دورة الالعاب الاولمبية
- ١٫١٥ السلام الملكي

قنال — ٦ —

- ٦٫٣٠ لقطات من دورة الالعاب الاولمبية
- ٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٧٫٤٥ منوعات
- ٨٫٣٠ لقطات من مونتريال بكندا
- ٩٫٣٠ برنامج خاص بمناسبة عيد سويسرا

الاذاعة

- ٧٫٣٠ البث المباشر
- ٩٫٣٠ كل ما تطلبين
- ١١٫٠٠ من مكتباتهم
- ١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٣٫٠٠ مع ام كلثوم
- ٦٫٢٠ نستمعون الى نجاة الصغيرة
- ٧٫٣٠ الحياة الانسانية في ظلال الاسلام
- ٩٫٣٠ مع الجاحظ
- ١١٫٣٠ همس الليل ، سلوى حداد
- ١٢٫٠٠ نسهرون هذه الليلة مع ام كلثوم
- ١٫١٠ قبل ان ننام

حظك اليوم

★ **برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان**
تبذل مجهودا مضاعفا في العمل . . مشكلة عاطفية تحل اخيرا لصالحك .

★ **برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ ايار**
استقرار في محيط الاسرة . . . فترة قلق تنتهي سريعا . . مفاجاة سارة تسعدك .

★ **برج الجوزاء ٢١ ايار — ٢٠ حزيران**
كن متفائلا بالمستقبل فهو مشرق امامك . . نصل الى تحقيق هدفك

★ **برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز**
مغامرة عاطفية تنتهي نهاية سعيدة . . رحلة الى مكان بعيد مع الاصدقاء . . نجاحك مؤكد .

★ **برج الاسد ٢١ تموز — ٢٠ اب**
حاول التفاهم مع الزملاء لكي يمكنك الوصول الى ما تسعى اليه سعادة مع من تحب . . رسالة هامة .

★ **برج العذراء ٢١ اب — ٢٠ ايلول**
اسبوع يحمل لك مفاجات سارة . . صديق يقدم لك خدمات جليلة تساعدك كثيرا .

★ **برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ تشرين اول**
لا تتردد في تنفيذ مشروعاتك — فالنجاح حليفك هذا الاسبوع . .

— **برج العقرب ٢١ ت ١ — ٢٠ ت ٢**
حكم العقل في تصرفاتك . . سعادتك دائما مشرقة قلق من اجل شخص عزيز .

★ **برج القوس ٢١ تشرين ثاني — ٢٠ كانون اول**
تنتهي مشاكلك المادية تماما كن واقعيا ولا تتاثر بكلام الناس . .

★ **برج الجدي ٢١ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني**
السعادة والحب يغلفان حياتك .. كن واثقا من نفسك خطوة هامة للتقدم .

★ **برج الدلو ٢١ كانون ثاني — ٢٠ شباط**
مصادفات سعيدة في محيط العمل .. اخبار تبعث في نفسك القلق ولكن سرعان ما ينجلي الموقف .

★ **برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار**
اخبار تبعث في نفسك القلق ولكن سرعان ما يتلاشى سعادة في محيط العاطفة .

سينما

سينما الحسين
تلفون ٢٢١٠٢ — ٢٢١١١
تقدم الفليم الكبير
شهيرة
بالالوان
نور الشريف — ناهد شريف
عماد حمدي — صلاح السعدني
الحفلات
٣٠ر١٠ — ٣٠ر٣ — ٦ — ٣٠ر٨

سينما زهران
٢٢١٧١
تفخر بان تقدم الفليم الكبير
نعم سيدي الكولونيل
بالالوان
مشيل حامينو ، كريستالنفره
الحفلات
٣٠ر١٠ — ٣٠ر٣ — ٦ — ٣٠ر٨

سينما رغدان
٢٢١٩٨
تفخر بان تقدم
التوامان اليتيمان
بالالوان
الحفلات
٣٠ر١٠ — ٣٠ر٣ — ٦ — ٣٠ر٨

سينما الرينبو
٢٥١٥٥
بان تقدم الفيلم الكبير
الهروب الكبير
بالالوان
ستيف مكوين
جيمس جارنر
الحفلات
٣٠ر٣ — ٣٠ر٦ — ٩

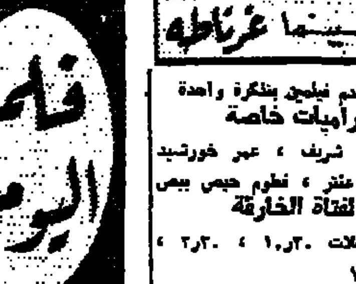
سينما بسمان
٣٠١٢٦
بان تقدم الفيلم الكبير :
الفهد
اميب تدوره ، الغزاه
الحفلات ١١ ، ٣٠ر٢ ، سرة ٦ ، ٣٠ر٨

سينما الخيام
قمة الافلام العالمية
الفك
سكوب بالالوان
بطولة روبرت شد — روي شايدر
الحفلات
٣٠ر٣ — ٩ — ٣٠ر٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ٣٠ر١٠ صباحا

سينما فلسطين
١ — وكر الاشرار
فريد شوقي ، رشدي اباظة ، هند رستم
بالالوان
٢ — تعال وقابل زوجتي
بالالوان
الحفلات
٣٠ر١٠ — ٣٠ر٣) ٣٠ر٧

سينما البتراء
١ — غوار جيمس بوند
دريد لحام — نهاد قلعي
٢ — دع مسدسك خلف الباب
بالالوان
٣ — مؤامرة ولبي
بالالوان
سيدني بواتيه

سينما غرناطه
تقدم فيلمين بتذكرة واحدة
— غراميات خاصة
ناهد شريف ، عمر خورشيد
ابو عنتر ، نطوم حبص بيص
— الفتاة الخارقة
الحفلات ٣٠ر١ ، ٣٠ر٣ ، سرة ٧

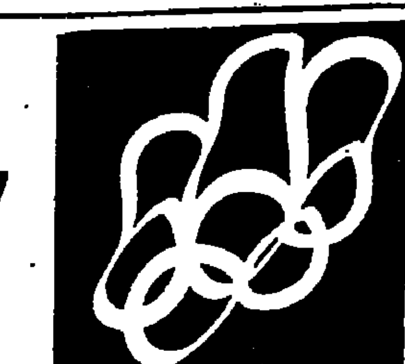








الرياضة — نظمي السعيد



حصاد الأخبار من مونتريال

هل يفوز فرانك الأميركي في الماراثون

اليوم المباراة النهائية بكرة القدم

هل يجمع الإتحاد السوفييتي ..١٠٠ مدالية

مباريات

اعداد الحكام

من متابعة المباريات التي جرت مؤخراً في ساحة الكرة نلاحظ ان التحكيم لم يرق الى مستوى الاداء المقدم من اللاعبين وهذه قضية نلمحها مع بداية الموسم وقبل الشروع في مباريات الدوري العام حيث يشتد وطيس المباريات ويصبح لكل هفوة ثمنها .

اننا وقبل أن تفتح ابواب الدوري نرى معالجة شؤون حكام كرة القدم ونرى أن يكون التحرك بهذا الاتجاه .

● اولا : ان يعود الحكام المبعدون والذين نزلت درجاتهم ان يعودوا الى الاسرة معززين .

● ثانيا : ان تشكل لجنة للحكام تكون مهمتها اعادة جسور الود بين الاتحاد والحكام وتقوم هذه اللجنة بعقد دورات الصقل والانعاش لهم .

● ثالثا : أن يوضع الجدد تحت التجربة الميدانية لفترة زمنية مع أرشادهم وتوجيههم حتى يمكن الاعتماد عليهم كمراقبين للخطوط اولا ثم كحكام في الساحة والتجربة الميدانية يجب أن تأتي من المباريات الودية .

● رابعا : أن يتم أجراء فحوصات اللياقة البدنية للحكام مثل (فحوصات كوبر) لنتأكد من قدرة الحكم من متابعة المباريات بكفاءة .

هذه الامور حبذا لو تتم منذ الان لتهيئة المناخ والارضية امام حكامنا قبل فتح ابواب التنافس الحقيقي في الدوري والبطولات الأخرى .

نظمي

الاخبار الاولمبية من مونتريال :

— قبل نهاية الالعاب الاولمبية بيومين يطرح سؤال كبير هو هل يحافظ الاتحاد السوفيتي بلقبه — القوة الرياضية العالمية رقم واحد — ؟ اما ان هناك في جعبة المانيا الشرقية مع الأيام الاخيرة من دورة مونتريال اكثر من مفاجاة .

ومع مساء اليوم السبت يصل السوفييت إلى حقيقة موقفه والتي منياته في ان يجمع مائة مدالية في هذه الدورة .

الموقف حتى صباح امس على صعيد المداليات ان الاتحاد السوفيتي يتصدر قائمة المداليات الذهبية وقد جمع ٤٠ وحصته من جميع المداليات ٩٤ جاءت بعدها المانيا الشرقية بواقع ٣٢ مدالية ذهبية ومجموع ٧٤ مدالية . اما الولايات المتحدة فقد جمعت ٢٤ مدالية ذهبية والمجموع العام ٧٢ مدالية

المداليات التي وزعت امس

فيما يلي قائمة المداليات التي وزعت يوم امس في مونتريال :

● العاب القوى

— العاب القوى

— سباق ١٠٠ متر — سيدات —

— المدالية الذهبية الى جيهانا ناللر من المانيا الديمقراطية .

— المدالية الفضية الى تاتيانا انسيموفا من الاتحاد السوفيتي .

— قذف القرص — سيدات —

— المدالية الذهبية : ايفلين شلاكمن المانيا الديمقراطية .

— المدالية الفضية : فايكف ملنيك من الاتحاد السوفيتي .

— سباق ٤٠٠ متر — سيدات —

— المدالية الذهبية : ايرينا سفينكا من بولندا .

— المدالية الفضية : كريستينا برهر من المانيا الشرقية .

— الوثب الطويل : رجال .

— المدالية الذهبية : ارني دونبسون من الولايات المتحدة .

— المدالية الفضية راندي وليامز من الولايات المتحدة

● الفروسية لبطولة الترويض للفرق :

— المدالية الذهبية : المانيا الغربية وجمعت ٥١٥٥ نقطة

— المدالية الفضية : سويسرا وجمعت ٤٦٨٤ نقطة

— المدالية البرونزية : الولايات المتحدة ٤٦٤٧ نقطة

الكرة الطائرة وفوز سهل لروسيا ،

— في المباراة قبل النهائية لبطولة الكرة الطائرة للنساء في مونتريال تمكن فريق الاتحاد السوفيتي ان يهزم فريق المجر امس بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥ — ١٠ ، ١٥ — ١٠ ، ١٥ — ٩ . وبذلك صعدت روسيا للدور النهائي .

٥٥ سم الفارق بين الرقم السابق والحالي في الوثب الطويل

رغم ان الرقم الذي سجله الامريكي ارني روبنسون في الوثب الطويل قد بلغ ٨٫٣٥ مترا وفاز بالمدالية الذهبية في مونتريال ، فان هذا الرقم اقل من الرقم العالمي الاولمبي السابق بـ٥٥سم والذي كان قد سجله بيمون الامريكي في مكسيكو .

اربعة انتصارات ايرانية في مونتريال

— حقق الايرانيون اربعة انتصارات ولقوا هزيمة واحدة في تصفيات المصارعة الحرة التي جرت امس في مونتريال :

— فقد فاز في وزن الذبابة — الايراني روحي علي على الكوري الجنوبي بالنقط

— وفي وزن خفيف الوسط — فاز درح غاشي الايراني على المصارع الكندي بالنقط .

— ويغلب نفاي الايراني على الارجنتيني بالكتف ..

— وفي وزن الريشة فاز الايراني خضر على بانج الكوري الجنوبي بعدم التكافؤ

نتائج الدور قبل النهائي في الملاكمة

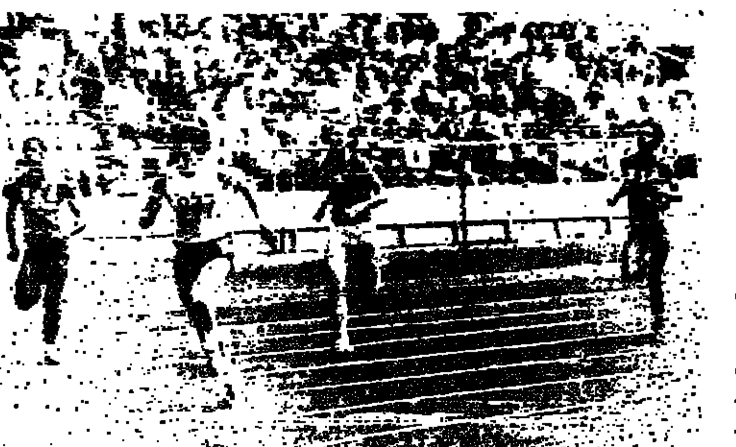
— الفائزون في المباريات التالية دخلوا الادوار النهائية وهم .

— في وزن خفيف الذبابة : فاز جورج هيرنانديز من كوبا على اولاندومالدونادو من بورتوريكو بالنقط .

— في وزن الذبابة فاز ليونوولف من الولايات المتحدة على ليزيك بلازينسكي من بولندا بالنقط .

● العاب القوى : بولندية على قمة ٤٠٠ متر عدو

— فازت البولندية انفينكا بسباق ٤٠٠ متر عدو للنساء محطمة رقم العالم ومسجلة رقما جديدا قدره ٤٩ ثانية و ٢٩ بالمئة من الثانية تلتها الالمانية الشرقية برالهمر كريستيان من المانيا الشرقية . .



ارينا سونتركا رقم ٢٧٧ من بولندا تفوز في سباق ٤٠٠ متر وفي المدالية الذهبية بمونتريال وتسجل رقما عالميا جديدا قدره ٤٩٫٢٩ ثانية .

رصيد المداليات في مونتريال

حتى يوم امس كان رصيد المداليات في مونتريال على النحو التالي :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
● الاتحاد السوفياتي	٣٤	٣٣	٢٧	٩٤
● المانيا الشرقية	٣٢	٢٠	٢٢	٧٤
● الولايات المتحدة	٢٤	٢٦	٢٣	٧٢
● المانيا الغربية	١٠	٨	١٢	٣٠
● بلغاريا	٥	٨	٨	٢١
● بولندا	٥	٣	١٠	١٨
● اليابان	٥	٥	٧	١٧
● المجر	٤	١	٦	١١
● السويد	٤	١	-	٥
● رومانيا	٣	٦	١٠	١٩
● بريطانيا	٣	٤	٥	١٢
● فنلندا	٣	٢	٠	٥
● ايطاليا	٢	٧	٢	١١
● تشكوسلوفاكيا	٢	٢	٣	٧

ذهبية القرص الى ايفلين الالمانية الشرقية

— تمكنت ايفلين شلاك من المانيا الديمقراطية ان تفوز بالمدالية الذهبية في قذف القرص وسجلت ٦٩ مترا وجاءت بعدها جانيا ملنيك من الاتحاد السوفيتي وسجلت ٦٨٫٦٠ مترا .

ذهبية لكوبا في سباق ٤٠٠ متر

— فاز العداء الكوبي البرتو بالمدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر كما فاز فريدنبورناوس الامريكي بالمدالية الفضية

برنامج مسابقات اليوم السبت

فيما يلي جدول مباريات اليوم الاخير من مسابقات دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال التي ستجري اليوم السبت وهي : —

— نهائي الوثب العالي رجال
— نهائي دفع الجلة سيدات
— نهائي سباق ١٥٠٠ متر رجال
— نهائي سباق تتابع ٤ × ١٠٠ متر سيدات
— نهائي سباق تتابع ٤ × ١٠٠ متر رجال
— نهائي سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ متر رجال
— سباق الماراثون الكبير لمسافة ٤٢٫١٩٥ كيلو متر
— الملاكمة الادوار النهائية
— سباق الكانوي زوارق الف متر قبل النهائي والدور النهائي
— كرة القدم المباراة النهائية بين المانيا الشرقية وبولندا .
— الدور النهائي للمصارعة الحرة .
— الجودو ادوار النصفية
— اما ختام الدورة فتجري غدا الاحد .

دورة مونتريال سباق الماراثون

يأمل العداء الامريكي فرانك شورتر اليوم السبت احياء امجاد الاثيوبي اباب بيكيلا الذي يعد حتى الان اللاعب الوحيد الذي فاز مرتين على التوالي في سباق — الماراثون — للالعاب الاولمبية .

ففي الساعة السابعة واربعين دقيقة مساء بالتوقيت المحلي — الحادية عشرة واربعين دقيقة بتوقيت جرينتش سيدخل العداء الستاد الاولمبي وسط هتاف ٧٠ الف مشاهد ، بعد ان يكون قد قطع ٤٢ كيلو مترا و ١٩٥ مترا .

وسوف يدخل السباق مع شورتر الفائز في سباق ميونخ حيث قطع مسافة السباق في ٢٫١٢٫١٩٫٨ ساعة ٢٫١١٫١٥٫٠ ساعة هذا العام ، بيل رودجرز ، ٢٫١١٫٥٨٫٠ ساعة ، والسوفيتي ليونيد مواسيان ٢٫١٢٫١٩٫٨ ساعة والتدي دريامون والياباني اوسامي ومن المحتمل ان يلتقي كذلك مع الفنلندي لاس فيران .

فريقنا العسكري يلعب في الإتحاد السوفياتي

لاول مرة يتوجه المنتخب العسكري الاردني لكرة اليد بعد تسعة أيام الى الاتحاد السوفياتي بزيارة رياضية يلعب خلالها عدة مباريات بكرة اليد مع الفرق الروسية .

وكرة اليد من الالعاب التي دخلت حديثا الى ساحة الرياضة في القوات المسلحة وذلك مع مولد الاتحاد العسكري الرياضي منذ اقل من اربع سنوات . وقد وجدت رياضة كرة اليد بين افراد قواتنا المسلحة وتشكيلاتها ارضية خصبة لانها تحتاج الى القوة والجلد والعنف والكفاءة البدنية العالية ، ولهذا تسابق الشباب في قواتنا المسلحة في تعلم فنونها حتى بات المنتخب العسكري يشكل ظهير المنتخب الوطني الاردني ورافدا له وازاء هذا التقدم السريع لهذه الرياضة في القوات المسلحة

اقام الاتحاد الرياضي العسكري قبل عامين بطولة عربية عسكرية اقيمت في الاردن على ملاعب مدينة الحسين للشباب ، وكانت هي اول دورة للعبة جماعية تنظم في الاردن ، وقد حظي فريقنا في هذه الدورة بالمركز الثاني بعد سوريا .

واستكمالا لخطوات الارتقاء بهذه اللعبة في القوات المسلحة يجيء سفر المنتخب العسكري لكرة اليد الى الاتحاد السوفياتي بعد تسعة أيام .

رأينا الرياضي

● الى الذين يشيدون بمنتخب معين معللين ذلك بأسباب فنية وبآراء الخبرة المخضرمة ، ثم يعودون الى نكران ذلك والهجوم على هذا المنتخب واتحاده اقول :

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لاتجري على اليبس

●●

●● قال تعالى فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون .

جريس غوينس

النمران الأردنيان يفوزان بالضربة القاضية

الفوز جاء بعد نشر الرقبة وضربة عنق

— استمتع جمهور المصارعة يوم امس في ستاد عمان الدولي بمشاهدة اعظم لقاء في المصارعة جرى في الاردن حتى الان بين الابطال الاردنيين والابطال العالميين والذي انتهى بفوز المصارع الاردني البطل عبد الرزاق النمر على البطل البريطاني ميك ماكمناس والبطل الاردني عبد الكريم النمر على البطل الافريقي جوني كونغو وكان فوز البطلين الاردنيين الشقيقين على نديهما في المباراتين بالضربة القاضية .

ولسنا هنا لنخدش متعة الجمهور الكبير والذي احتشد في ستاد عمان الدولي والذي زاد على عشرة الاف متفرج او مئات الالوف الذين شاهدوا اللقاءين عبر شاشة التلفزيون الذي نقل المباراتين مباشرة على الهواء ، ولكننا نريد ان نشير الى ان كثيرا من الحركات جاءت متكاملة وكان فيها عنصر الاثارة وعنصر المتعة كما اتسمت بالقوة والعنف احيانا غير ان بعض الحركات كانت غير مقنعة وخالية من الجدية .

وفيما يلي وصف لكل من اللقاءين :

اللقاء الاول

كانت المباراة الاولى بين البطل الاردني عبد الكريم النمر والبطل الافريقي جوني كونغو ، وهذا اللقاء برمته مثيرا كاللقاء الثاني ، بيد انه لم يخل من بعض الحركات التي حملت طابع العنف والاثارة وعلى العموم بدا البطل الافريقي جوني كونغو غير مكترث للضربات التي كان يوجهها خصمه عبد الكريم ، لانها على ما يبدو كانت اقل من مستوى الضربات التي اعتاد على مواجهتها وفي الوقت نفسه فقد تلقى عبد الكريم عددا من الضربات الموجعة وخصوصا ضربات الراس المتلاحقة والتي اشتهر كونغو بها ، حتى بدت على عبد الكريم علائم الانهاك والاجهاد في الجولات الاخيرة غير ان عبد الكريم اصر على الصمود مع ان المباراة كادت ان تنتهي لصالح كونغو لولا ان عبد الكريم تمكن من القاء كونغو ارضا واخذ يسدد الضربات المتلاحقة لرقبته بينما كانت يدا كونغو مقيدتين تحت ظهره ، وهنا اصبحت الفرصة مهياة لعبد الكريم لتوجيه المزيد من الضربات ولعمليات نشر الرقبة ، والتي يظهر أن عبد الكريم اشتهر بمثل هذه العملية ، وهكذا استمر عبد الكريم حتى اغمي على كونغو ولما راى الحكم انه لم يعد باستطاعته الاستمرار في المباراة اعلن فوز عبد الكريم النمر بالضربة القاضية .

اللقاء الثاني

لم نشاهد عبد الرزاق النمر يلعب بمثل العنف والقوة كما لعب يوم امس امام المصارع البريطاني المشهور ميك ماكمناس الذي عرف بالعنف والغدر وبفوزه الدائم في لقاءاته مع ابطال العالم . ومنذ الجولة الاولى بدأ المصارعان يوجهان الضربات العنيفة لبعضهما ، وكان الجمهور يلتهب بالحماس والتصفيق الشديد للبطل الاردني عبد الرزاق في كل مرة يتخلص فيها من قبضة قوية من قبضات ماكناس او يوجه فيها ضربة مضادة لضرباته الغادرة . وقد حاول عبد الرزاق ان يركز على اذني ماكناس

ولعل عبد الرزاق كان يشاهد من قبل على شاشة التلفزيون مدى تاثير مسكة اذني ماكناس من قبل خصومه لأن اذنيه تعتبران نقطة ضعف عنده ، حتى اذا ما انشغل ماكناس بتخليص اذنيه كانت الفرصة مهياة لعبد الرزاق لانتهاز الفرصة ومسكه من رقبته لدفعه في الهواء والقائه على ارض الحلبة

ولكن ماكمناس سرعان ما انتبه الى تلك في محاولات عبد الرزاق التالية فكان يتخلص منها بسرعة وذلك بتوجيه ضربة غادرة بقبضة يده الى معدة عبد الرزاق وليسبب له الكثير من الالم .

اتسمت الجولة الاولى بالقوة من عبد الرزاق ولكنها اتسمت بالفن من قبل مكمناس . وفي الجولة الثانية سيطر البطل البريطاني وحاول تثبيت كتفي عبد الرزاق ولكنه كان يتخلص منها باللحظة الحاسمة ، وفي الجولة الثالثة تعادل البطلان بحركاتهما المتقابلة ، وكادت ان تظهر النتيجة لصالح احدهما

وفي الجولة الرابعة كانت فعالية عبد الرزاق واضحة في بداية الجولة غير ان الميزان تحول لصالح مكمناس في الجزء الاخير من هذه الجولة .

وفي الجولة الخامسة كان عبد الرزاق يبدو قويا نشيطا بينما ظهر الاجهاد على مكمناس الذي حاول مرات عديدة اللجوء الى غدره المعهود ولكنه لم يصل الى الهدف الذي كان يقصد .

وفي الجولة السادسة والاخيرة وبعد قتال مرير من كلا الطرفين استطاع عبد الرزاق ان يوجه ضربة حاسية لرقبة مكمناس بقفزه من فوقه مما جعل راس مكمناس ترتد بشدة الى الخلف لترتطم بارض الحلبة ، وهنا عد الحكم حتى العد العاشر ، ولم يتمكن مكمناس من النهوض فاعلن الحكم الدولي البريطاني فوز البطل الاردني عبد الرزاق بالضربة القاضية ليحقق نصرا كبيرا لنفسه ولبلده وليشف غليل مشاهدي التلفزيون الاردني والجمهور الغفير الذي حضر المباراة والذي طالما تمنى ان يشاهد مكمناس مهزوما على حلبة المصارعة .

● رغم هذه المسكة ، استطاع عبد الرزاق من ...

● جس نبض ما بين عبد الكريم وكوانغو ●

صفحة المرأة

هيا حسين

كيف تكسبي صداقة الآخرين وودهم

العلاقات الانسانية والنجاح من اهم عناصر الحياة وانت ان لم تنجح في حياتك يصبك الفشل واليأس ... ودائما تريد ان تكون محبوبا ومرموقا في مجتمعك حيثما حللت واينما كنت.

وقد اسهب علماء النفس والاجتماع في تحديد وتطوير شخصية الانسان .. وبقدرة على كسب وبقيرة على الآخرين .

من منا لا يعرف دايل كارينجي ومؤلفاته المشهوره في كشف اسرار العلاقات الانسانية وعناصر النجاح في الحياة .. فاذا لم تكن تعرف ايها القارىء العزيز .. فساكتب اليك لقطات من كتابه المشهور «كيف تكسب الاصدقاء» .

هناك اسس لابد من تطبيقها اذا اردت ياسيدتي أن تكسبي صداقة الاخرين ودهم .. وهذه الاسس هي:

● الاهتمام بالناس

— لا تظني أن الاخرين سيهتمون بك اذا ابديت اعراضا عنهم ، ولكن اذا اظهرت اهتمامك بهم بعض الوقت ، فاصغيت اليهم . وكرست وقتك وجهدك لخدمتهم استطعت في النهاية ان تكسبي من الاصدقاء عددا لايمكنك اكتسابه في سنوات .

● حفظ اسماء الاخرين

معظم الناس ينسون الاسماء لانهم لايكلفون انفسهم عناء بذل الجهد الضروري لاستقرار الاسماء فيذاكرتهم بل يحاولون أن يجدوا الاعذار لنسيانها والقدر الوحيد هو العمل المتواصل الذي يتسبب فينسيان الاسماء ولعلمك فان اعذب كلمة على اذن محدثتك هي اسمها فاذا اردت ان تحتفظي بصداقة الاخرين ينبغي عليك أن تذكري الاسم في احاديثكما دائما وان تكرريه على الدوام .

● الاصغاء

صديقتي محدثة لبقة ، اما انا فلا احسن الحديث ولكن احسن الاصغاء ، وقد روضت نفسي على ذلك ودائما تحس محدثتي بانني شغوف بحديثها وهذا يكون مصدرا لسعادتها لانها تشعر بامكانية التعبير عن رأيها وبانها ذات شخصية ممتازة ، وانت اذا ابديت لها الرغبة في الاستزادة من علمها وانك ترغبين دائما في صحبتها فانك تكسبين صداقتها ذلك لانك احسنت الاصغاء وحملت الاخرين على التحدث عن انفسهم .

● عما تتحدثين

اذا كنت تتوقعين زيارة صديقة أو قمت بزيارة خاصة لشخصية تهمك فاقضي بعض الوقت قبل موعد المقابلة في معرفة الاشياء والموضوعات التي تهم هذه الشخصية لان الطريق الى قلب الانسان هو ان تحدثيه في الموضوعات التي تهمه اكثر من غيرها

● اهمية المتحدث اليه

اذا اردت ان تفوزي بحب صديقتك وان تشيعي حولك جوا من السعادة فحاولي ان تشعريها باهميتها وامنحيها الثناء الخالص وتأكدي ان هذا الاهتمام من جانبك يساعد على كسب عدد كبير من الاصدقاء وعندما سئل احد الرجال : كيف يستطيع ان يفوز بقلب المراة ؟ قال اجعلها تشعر باهميتها واحدثها عن نفسها . وقديما قال السياسي الداهية دزرائيلي اذا اردت أن تكسب صداقة انسان فحدثه عن نفسه وسيستمع اليك ساعات طويلة .



٥٠٠ مليون نسمة شاهدوا عقد زواج الملك جوستاف

قدر عدد المشاهدين لبرنامج عقد زواج الملك — كارل جوستاف — بحوالي ٥٠٠ مليون مشاهد من جميع انحاء العالم . وقد نقل الحفل بالقمر الصناعي . وبالالوان وقد نقله في بحر الاسبوع الماضي التلفزيون الاردني .

وقد كانت بين العروسين قصة حب ليست قصيره .

بدأت اثناء دورة الالعاب الاولمبية التي عقدت في ميونيخ سنة ١٩٧٢ عندما كانت سلينيا سومرلاه الالمانية تقوم بدور المضيفة لكبار الزوار في الدورة ،

ونظرا لجاذبيتها واتقانها لست لغات عالمية وقع عليها الاختيار لمرافقة الملك الشاب. ومن يومها وقع اختيار الملك عليها لتكون رفيقة دربه .

والملك عمره ثلاثون عاما بينما العروس اكبر عمرا منه بسنتين وهي ابنة رجل عادي من الشعب الالماني الذي لاتجري في عروقه الدماء الزرقاء، فوالدها مجرد رجل اعمال ناجح وقد اقيمت مادبة كبيرة حضرها ثلاثمائة مدعو من الملوك والامراء وافراد الشعب العاديين من اصدقاء العريسين في المانيا والسويد وقد حضر حفل الزفاف الذي تم في اقدم واشهر كنائس استوكلهم الملك — بودوان — ملك بلجيكا والملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك ودوق لوكسومبرج والملك أولاف ملك النرويج والملك قسطنطين ملك اليونان السابق والقيصر سيمون ملك بلغاريا السابق علاوة على عشرة امراء وعشر اميرات .. ولم يضع الملك والملكة التاجين المرصعين باغلى الجواهر الذين يعتبران من اقدم تيجان العالم .. لان الشعب السويدي يعتبر هذا التقليد منافيا للديمقراطية

وبهذه المناسبة يجدر بالذكر ان الملك تنازل اخيرا عن اخر حقوقه التي تميزه عن الفرد العادي السويدي بأن طلب من البرلمان خضوع دخله ومرتبه للضرائب وقال انه يريد فقط ان يصبح مجرد رمز تاريخي للملكية السويدية .

وقد بلغ عدد الهدايا اكثر من ١٥٥٠ هدية وصلتهما من جميع اسر انحاء العالم ومن افراد بسطاء من الشعب ، ومن بين هذه الهدايا تمثال من الفن الحديث قدمه الرئيس فورد ومقعدان هزازان من رئيس جمهورية فنلندا ..

ومن الجدير بالذكر ان الدستور السويدي لايجيز ان تتولى العرش امراة ولايوجد في العائلة المالكة سوى عم — الملك — الذي يبلغ من العمر ٦٢ سنة .. بقي المهمة أن ينجب العريسان طفلا ذكرا ..

التدخين يضر بالحامل والجنين

يؤثر التدخين على المراة مثل الرجل من ناحية التهاب الحلق والحنجرة والشعب الهوائية

وغدد الحويصلات الهوائية ثم هو كذلك يؤثر على الجهاز الهضمي فيسبب التهاب الفم والمعدة وزيادة قرحة المعدة والاثني عشر في المدخنين ...

والتدخين له اكبر الاثر على الشرايين بما في ذلك الشرايين التاجية فيعرض صاحبها لمرض الجلطة واثر التدخين على البصر معروف وفي التهاب الاعصاب الطرفية وغيرها .

وقد وجد ان للتدخين اثرا على الحمل وعلى الجنين داخل رحم الام ، فعلى الجنين وجد ان نموه يتاخر وربما حدثت الولادة قبل تمام مدة الحمل

وسبب ذلك في ولادة الاطفال ناقصي النمو وبالتالي ترتفع نسبة زيادة وفيات الاطفال ويلاحظ ان اطفال المدخنات في العادة تبقى اجسامهم ضئيلة بعد الولادة ، واذا قدر لهم ان يحيوا وجد ان اطفال المدخنات اقل ذكاء من اطفال اللاتي لايدخن .

ووجد ان نسبة الاجهاض اعلى في المدخنات نظرا لان انفصام المشيمة عن الرحم تكون نسبة اعلى في المدخنات

ويرجع السبب في هذا كله الى زيادة نسبة الهيمو جلوبين والذي يؤثر على الجنين ونموه وعلى الاوعية الدموية الدموية في المشيمة .

من هنا يتضح ضرر التدخين في السيدات وما احراهن ان لم يتمكن من الاقلاع عن التدخين ان يقلعن عن ذلك اثناء الحمل .

زي الشرق العربي يغزو مدينة الضباب

زي باللون الاخضر الفاتح مستوحى من الشرق العربي .. ويبدو فيه تطوير الكوفية والعقال . هذا الزي عرض في مهرجان العالم الاسلامي في عاصمة الضباب وقد حاز على اعجاب كل من شاهده .

المرأة من فصيلة النمرة المفترسة

في دنيا الانسان كما في دنيا الحيوان ، الانثى بطبيعتها مفترسة ففي عالم الحيوان ، هناك انثى الاخطبوط مشهورة بتمزيق فريسها الذكر باذرعها الطويلة ، حيث كل ضربة من اذرعها هي اللعن من طعنة خنجر حاد .. وكذلك انثى فرس النبي تأكل ذكرها ، وانثى الجلكي وهو حيوان مائي ، تبلتها ميتة ، انها تنهش جلد ذكرها فتتغذى منها ، وفي مملكة النحل .. يموت الذكر الذي يفوز بتلقيح الملكة بعد عملية التلقيح فورا .

هذا في دنيا الحيوان اما في عالم الانسان نجد الرجل ينخدع احيانا بضعف المراة ، ولايحاول ترويضها فتتشجع يوما بعد يوم وتاخذ بشن حرب عليه باسلحتها الفتاكه فيقع الرجل صريع بسماتها الصفراوية ولسانها المثيره المقصوده ، ويعلن الولاء لها والطاعة ، فتنتهز الحال وتبسط سلطانها ، ويصبح المسكين ضحية ثعلبها وفريسة استبدادها وروحها الاستعمارية ..

لا اقول هذا تحاملا على المراة بل ان ظاهرة المراة المفترسة تظهر بوضوح في كتابات كثير من الادباء، من امثال : بروست وكلوسوفسكي ومانديارج وهذا الشاعر بودلير كتب يقول : المراة بطبيعتها نظيمة وهذا الاديب جيرودو يقول في المراة : انها اذا احبت او اذا كرهت فهي دائما قاسية بل وحتى في شفقتها قسوه وفي الادب العربي ما اكثر المحبين الذين يشكون من ضعف اجسامهم بسبب افتراس الحب لهم فهناك قيس الذي احب ليلى فصار يعرف بلقب مجنون ليلى وهذا شاعر حديث يصف خصر حبيبته بنحول جسمه قائلا : الخصر ناحل كجسمي في محبته .

اما الادب النسائي المعاصر فهو حافل وملىء بنماذج من النساء المفترسات فاليانور ، بطلة مسرحية قصر في السويد للاديبة الفرنسية فرانسواز ساجان نجدها تحاول ابتلاع زوجها واكله لانه يتغاضى عن كل عيوبها ومساوئها ويعاملها بلطف ، وكذلك الاديبة الانجليزية شيلا ديلاني جميع بطلات قصصها طاغيات .

يفرضن سلطانهن على الرجل ويجعلنه يرقص على قدم واحد . اما ظاهرة استبداد المراة فهي وليدة القرون الوسطي وذلك عندما ابتدع الفرسان عادة جديدة هي الانحناء والركوع على ركبهم امام سيدتهم وقد اعجب الوضع سيدتهم ، فاستغلته لتطلب منهم القيام بمغامرات بطولية تكريما لها ، وارضاء لغرورها .. ومن ذلك التاريخ دخلت المراة عهد الاستبداد بالرجل واستعماره ، وتحت حجة التمدين في العلاقة بين الجنسين صارت المراة طاغية تفرض رغباتها التي لاتنتهي وتطلب منه ان يرضي غرورها الذي لايقف عند حد ، وصار الرجل يقدم التنازلات وراء التنازلات يضحي بكل ما يملك لعله يظفر بكلمة صادقة ، او ينعم ببسمه خالصه يرضى بكل تصرف من المراة وهي تسفه رايه وتقتل تفكيره ، وتحتقر وجوده ولاتلبي له امنيه .. بل تعتبر كل طلب له او امنيه وحمه وهكذا تمد سلطانها عليه وحتى على عقله الباطني ، وتحاصره حاضرة كانت او غائبه وتسلبه حريته ولاتطلق يده ولالسانه ولا حتى خياله .

مسكين هو الرجل حتى في حالة الزواج ، ما اكثر الزوجات الطاغيات اللاتي يحولن حياة ازواجهن الى جحيم لايطاق ، فهن ينصرفن كما قال لهن الاديب أوسكار وايلد لماذا تكتفي ان تكوني مزعجة فقط .. بينما بقليل من الجهد يمكنك ان تكوني غير محتمله لاتطاق .

وهذه الاديبه ميشيل مورو تتحدث في كتاب لها تحت عنوان كيف تفترسين زوجك عن نصائح للمرأة كي تستبد بالرجل ، والكتاب في منتهى القسوه واسلوبه في منتهى السخرية .. وانت سيدتي اذا نفذت نصائح الكاتبة المذكورة فانك ستكونين من فصيلة النمرة المفترسه ولا اتوقع لزوجك الا ان يهرب بريشه ، وهذا اقل ما يمكن ان يفعله قبل ان تتغذين به

. أحمد محمود
أبو الرب — أربد

تعقيب حول « الصفحات النسائية لاتؤدي دورها »

تعقيبا على مقال السيد جمعة السالم «الصفحات النسائية لاتؤدي دورها» الذي نشر في الصفحة في الاسبوع الماضي : —

معروف ان الصحافة وسيلة اعلامية مفتوحة ، روادها جماعة تقاة انتمنوا على جيل باكمله : فالخطأ الذي يقعون فيه يقتل الجيل والاجيال.

ان تقول كلمة يسمعها الاخرون ويناقشونها خيرا من ان تطرحها في الصحافة وهذا الوضع يعكس عقلية متعصبه فاشية نحملها ولانعي الوقت الذي يلزم لتعريفها فيه ؟

لابد امام قضية ما من ان تطرح في مكان عام وفي جلسة ادبية مهذبة لان ذلك ادعى لتناولها ووضع الفرضيات لها لنصالح العام ، بعيدا عن الترهات والغمز واللمز .

لا ادري كيف يجرؤ كاتب المقال التهجم على المراة فهل قدم الرجل شيئا يحسب له ، ماذا كتب الرجال؟ ماذا ناقشوا ؟ جوانب كثيرة في المجتمع الاردني تحتاج الى دراسة علمية نحن بحاجة الى فكر واع وكلمة صدق يتوفر فيها الصدق الموضوعي والذاتي

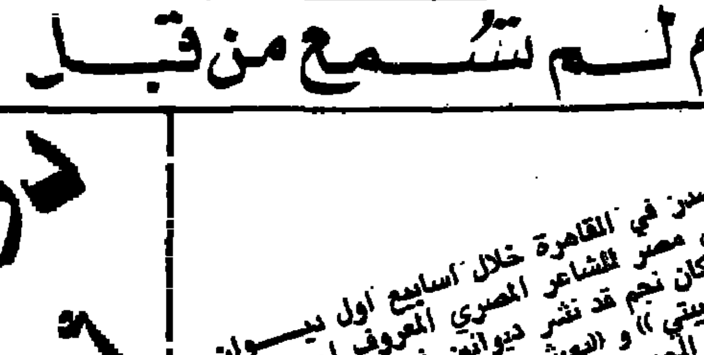
المراة متهمة دائما ، لكن ما يخفف وطأة الاتهام انها تعرف انها مطلوبة مرغوبة او هكذا يريدها الرجل فهو مازوخي ، ومن يكتب عنها يريد ان يقرر اننا نعيش في مجتمع رجال .

اذا كان الامر على هذه الصورة ، فاعط مثلا يحتذى في الرجال الا ما ورثوه من عادات وتقاليد عفى عليها الزمان راح الرجل والمراة ضحيتها اخيرا . ان من يكتب في الصحافة يجدر به ان يكون ايجابيا يعتمد المنطق والهدوء لان ما يكتب يقرأ على كل المستويات ويفهم بصورة مختلفة ومن الجور ان نحكم على امة باكملها بشطحة قلم مفرد يرفض وينتقد وكتبي به متاثر بالمسلسلات الاجنبية امثال :- القديس ، مانكس وغيرهم فهم كثر .

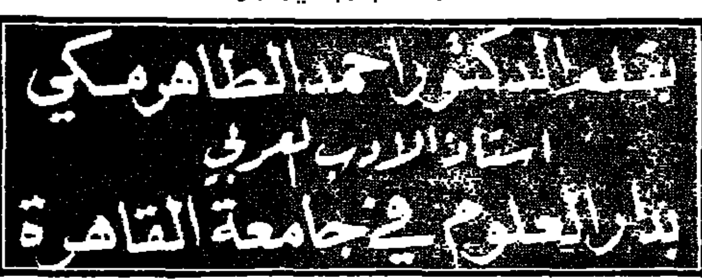
الهام عادل حمامي
عمان







دراسة في شعر أحمد فؤاد نجم



يصدر في القاهرة خلال اسابيع اول ديوان يصدر في مصر للشاعر المصري المعروف احمد فؤاد نجم .. وكان نجم قد نشر ديوانين في بيروت هما «بلدي وحبيبتي» و «يعيش اهل بلدي» . والديوان الجديد « عيون الكلام » يتضمن مختارات من احدث قصائد احمد فؤاد نجم .. وكان الشاعر وزميله ومغنيه الشيخ امام عيسى قد تلقيا دعوة للسفر الى باريس ، ولكن سلطات الامن المصرية منعتهما .. ورفعا قضية امام القضاء الاداري .. وفي هذه الدراسة يتناول الدكتور الطاهر احمد مكي اعمال نجم بالتحليل .

● عرفت احمد فؤاد نجم خارج وطني ،لقيته نغما في الهجرة ، غداة هزيمة حزيران ١٩٦٧ . اظلم كل شيء في وجه المصريين والعرب ، وضاقت عليهم انفسهم بما رحبت ، وللحق ، وعلى غير ما يظن الكثيرون ، ولم تكن الهزيمة بكل حجمها الذي جثمت به على كبريائنا ، وبكل مرارة الجرعة التي صبتها في اعماقنا ، مفاجاة ولا امرا غير متوقع . كان واضحا ان القوى الامبريالية بكل الوانها واتجاهاتها ، اجمعت رأيها ، ووحدت كلمتها ، على ان تجهض التطور السياسي والاجتماعي الذي تقوم به مصر في المنطقة ، وفي جهات اخرى بيدة اتخذت منها المثل والقدوة . السلطةوحدهابرجالها،وطباليهاوزماريها كانت في غفلة عما يجري حولها ، اتى العفن على ما في بعض رجالها من ذكاء ، وامتص ما بهم من رجولة ، فتحولوا الى امعات ، تطيع وتنفذ ، ولا تفكر ولا تناقش ، ولا تقول — لا — ابدا .

كان شعر احمد فؤاد نجم الذي سمعته في دار اسرة صديقه عزيزة لحنا منسابا من فم الشيخ امام عيسى جديدا علي للغاية ، ومفاجاة لم انوقعها .رغم انني لم افقد ايماني بقدرة وطننا على الابداع ولافارق التفاؤل اعماقي ثانية وكنت ادرك ان فكرة لن يتوقف عن الابداع والمشاركة . وها انذا اضع يدي على روح مصري مناضل ، تغلغل الى اعماق مواقعنا ، تامل نبض الجماهير والتقط احساسها ، وقدم لنا قصائد رائعة ، محورها الانسان في مصر ، ثائرا ومتمردا ومؤمنا بالنصر على الدوام .

● وطوفت به عواصم اوروبية كثيرة ، ووجدت الشيء نفسه، ولقيت صديقا .عائدا من امريكيا راح يحدثني عن مفاجاة كانت تنتظره في رحلته هذه المرة ، شيء جديد سمعه في لوس انجلوس على شاطىء الباسفيك ، قصائد لشاعر يدعى احمد فؤاد نجم ، يغنيها فنان يدعى الشيخ امام .

وعرفت ان الشاعر والمغني اريد لهما ، في بداية حركتهما ان يموتا شبعا كما مات او انتحر كثيرون ، ولكنهما فنانين اصيلين قاوما نزوات النفس وشهوة الثراء ، والرغبة في التملك وانتصرا على سيف المعز وذهبه ، وصنعا من تاريخ امتنا الفني مرحلة سوف تدرس يوما تحت عنوان : عصر احمد فؤاد نجم والشيخ امام عيسى .

وما اريد ان اكتب لك حياة اي منهما ، فقد قرأت الشعر ، وما عرفت الشاعر ، واذن فغيري اقدر على هذ ه المهمة ، وربما كان في المقدمة الممتازة التي خطتها يراع الناقدة الادبية السيدة فريدة النقاش لديوانه : بلدي وحبيبتي ، ما يلقي بعض الضوء على شخصيتها لمن يحبه ، يعنيني هنا ان اذكر القارىء بان احمد فؤاد نجم شاعر تقدمي ، صاحب نضال ممتد ، ووقفات عنيدة ، طالت فيها قامته ، وصلب فكره ، حين اثر كثيرون ان يهربوا او يصمتوا ، او يكتبوا كلاما مثل علك اللادن ،لايفيدولايضر،وان اضاع الوقت، واستهلك اعصاب العين . وانت معه بازاء شاعر يتحدث اليك هامسا، ويتسرب الى مشاعرك مغنيا ، ويقدم لك واقع حياتنا صادقا ، دون ان يكرهك على ان تنظر الى الحياة كما يراها ، لان الشاعر حين يرتدي ثوب الخطيب او الداعية لايكون شاعرا ، وانما يصبح مفكرا رديئا ، يستحق اللعن ،والشاعر الحق من يسير وراء خياله بلا وعي ، ويستجيب لداخله بلا زيف ، وساعتها يكون اخلاقيا ، وشاعرا ايضا .

دور الكلمة

● لقد ادرك احمد فؤاد نجم واعيا دور الكلمة ومسؤوليتها في التنوير حين يطبق الظلام ، وعرف كيف ينير الحاضر بمثله الاعلى ، ومن اجل ان يصبح الطريق مضيئا وامنا ، والفهم واضحا ومحددا ، والغد اكثر سعادة واشراقا ، تغنى لنا بهذه الاشعار ، وصدرها بهذه الابيات : —

اذا الشمس غرقت
في بحر الغمام
ومدت على الدنيا
موجة ظلام
ومات البصر
في العيون والبصاير
وغاب الطريق
في الخطوط والدواير
ياساير يا داير
يا ابو المفهومية
ومفيش لك دليل
غير عيون الكلام .

انت مع هذا الديوان بازاء عمل فني حقيقي ، يروعك بصدقه دائما ، ودقته وواقعيته ، حتى ليخيل اليك وانت تستعيد قصائده ان كل ما تحدث عنه ، او صوره ، قد وقع فعلا ، على النحو الذي اورده الشاعر ، وما كان يمكن ان يحدث بصورة اخرى . وعندما تنتهي من قراءته وربما للمرة الثالثة او الرابعة ، سوف تجد احداثه اما معينيك ، واحداثه تطاردك ، تلح عليك ان تتحرك ، وان تصنع شيئا ، ان تسب فاسدا ، او تلعن منحرفا ، في اضعف الايمان . ويخيل اليك انك ترى الشخصيات الماثلة في ذهنك ، وكانها حية تتحرك امامك بكل ابعادها ، وبكل خصائصها صوتا وملامح وجه، مشيا وطريقة تفكير ، وسوف تنطبع في ذاكرتك وتستعصي على النسيان .

حبات العيون

● وحول مصر تدور كل اشعار الديوان ، عن حبها تصدر ، ودفاعا عنها تناضل ، ومصر خاطر الشاعر وحبة عينيه ، حرا طليقا ، او مهدر الحرية نزيل السجون ، شديد الاعتزاز بالانتماء اليها دائما : —

الاسم : صابر
التهمة : مصري
السن : اصغر من سن عمري
البشرة : قمحي
القد : رمحي
جهة الميلاد : في اي ارض مضلة
تحت السما
على ارض مصر
في ا يدار وسط النخيل
مطرح ما يجري النيل
مادام ميكونشي قصر





صورة للشيخ امام ضمن الملصقات العديدة التي وزعتها لجنة تنظيم « مهرجان امام نجم » في باريس .

اريد لنجم وامام ان يموتا شبعاً وتخمة ولكنهما قاوما نزوات النفس وشهوات التملك

ادرك نجم دور الكلمة في انارة الظلام وعرف كيف ينير الحاضر بمثله الاعلى

الفرق بين المناضل وهاوي النضال أن الاول صامد ومتفائل ويرى وراء العذاب فجراً باسماً

معادن الرجال

● وفي السجون تمتحن معادن الرجال ، ويشغل النازلون بقضايا كثيرة ، هموم الحياة اليومية ، والاسرة والاولاد خارج السجن ، ويحلمون بالحرية ، ويتسرب الياس الى القلوب ، وتاخذ المرارة طريقها الى الفكر وفي ديوان بلدي وحبيبتي ، قصيدة جميلة وعذبة ، والقصائد العذبة كثيرة ، يرسم احمد فؤاد نجم صورة واقعية واخاذة لحياته في المعتقل ، ولكنه وهو وحيد في زنزانته ، وبين جدران اربعة ، يشغل بمصر وحدها ، يفكر فيها ويناجيها ويحلم بامجادها ، وبالعودة الى احضانها ابنا بارا ، ومواطنا مناضلا . ولقد عرفت المعتقلات الوفا من المصريين ، بعضهم اعطاها زهرة عمره ، واخرون لم يعودوا الى بيوتهم ابدا ، ومن الذين عادوا من اثر السلامة وصمت ومن واصل رحلة الكفاح كانه ولد من جديد ، ومع انهم جميعا تجرعوا العذاب الوانا ولم يرسم ا يمنهم هذه الصورة الدقيقة لما حدث له ، تجمع بين البساطة والصدق ، وتمثل جمالا مشعا ، احساسا وتعبيرا :

الليلة دي
جم خذوني يا ملاكي
جوز تنابلة
ونص دستة من التيران
كنت بنحلم باحبيتي
كنت باحلم بيكي انتي
كنا قال
انا وانتي قال
في جنينه خضره
ومحاوطها البرتقال
والسيسبان
....
وانطلق في الجو فجاة
يا حبيبتي
صوت مفاجاة
صوت يخلي الدم يجمد
اصح يا احمد
اصح يا احمد
وانتهى الحلم الجميل
وابتدا الهم التقيل

وقديما قالت العرب : الشجاعة صبر ساعة ، والفارق بين الاضرار والانهيار دقيق جدا ، وصاحب العقيدة يجد في الفكرة التي يؤمن بها سندا يحميه ويقدم لنا الشاعر هذه الصورة الفريدة في الشعر العربي ، مجسدة ذات ابعاد ، وازعم انني اقرؤها للمرة الاولى : —

بص واحد م التنابلة
جوه عيني
وانتي عارفه ، عنيه صافية وطيين

الحلقة الثانية

زي كل عيون بلدنا
ياحبيبتي
شباكين ع القلب دوغري موصلين
كان مناه يلمح علامه
خوف بسيطة
طب حبيجي الخوف منين
ياابن العبيطة
هو مين فينا الجبان
واللا مين فينا اللي خان

والفرق بين المناضل الحقيقي وهاوي النضال ، ان الاول صامد ابدا متفائل دوما ، يتجاوز المصاعب واثقا ، ويرى وراء العذاب واهواله فجرا باسما ، وثقته في الانسان لا حد لها :

كرابيج ع الضهر الشحم
تشق اللحم
يسيل الدم
يلهلب وش الجلد البارد
يسخن يغلي الدم
يسرح في عروق الضهر المحني بشدة
يشد الحيل
يصرخ في الليل الساكن
يحيا الصبح
يعلو النم

مصر الصابرة والقادرة

● ومن خلال المزج بين عالم الحس والفكر والعاطفة يجسد لنا احمد فؤاد نجم مصر الصابرة الخالدة ، القادرة دائما على امتصاص الالم ، وتجاوزالتي في صورة دافئة ، تتدافع من خلالها البهجة والامل ، والثقة في النصر ، وفي يتالف الخيال والفكر ، فتهزنا وترى نفوسنا :

مصر يامة يا بهية
ياام طرحه وجلابية
الزمن شاب وانتي شابه
هو رايح وانت جايه
جايه فوق الصعب ماشية
فات عليكي ليل وميه
واحتمالك هوه هوه
وابتسامتك هيه هيه
تضحكي للصبح يصبح
بعد ليلة ومغربيه
تطلع الشمس تلاقيكي
معجبانيه وصبيه
يا بهية .

نحن بازاء شاعر فنان ، ذي حس مرهف ، وفنان صادق متمكن من تقنته في شعره دائما ماهو وديع رقيق ، وعبق وشيق ، وقراءة هذه الاشعار تعين بصورة قوية على تنمية روح الانسان في اعماق القارىء شاعر بعيد عما هو خيالي وحالم ومثالي وكاذب ، انه ريان حتى الثمالة بروح الواقع يدفع امام اعيننا بالحياة على حقيقتها ، بلا مساحيق ولا اصباغ ولا زيف :

كلمتين يامصر يمكن
هم اخر كلمتين
حد ضامن يمشي امن
او يامن يمشي فين
تصرك المسحور غيلانه
بعد مص الغصن الاخضر
ينحتو عضم العيدان
واللي خلا الارض خضرة
واللي خلي الارض خضرة
واللي خلى الدار امان
عاش بجوعه
مات بخوفه
م الغيلان

الحلقة الثالثة غدا

إنحراف الأحداث

- دوافع الانحراف
- وسائل العلاج
- طرق الوقاية
- احكام الجنوح
- كيفية محاكمة الجانحين

مع العميد غصاب القاضي مدير شرطة لواء الزرقاء ، ومع الاستاذ خليل البنا مدير الشؤون الاجتماعية في اللواء ، كان لمندوب الرأي لقاء يلقي الاضواء على اسباب انحراف الاحداث والدوافع الكامنة وراء جنوحهم وتنكبهم جادة الصواب .

وفي هذا اللقاء تم تشخيص الحالة المرضية لهؤلاء الاحداث المنحرفين كما جرى وضع الاسس الكفيلة بعلاج الانحراف عند الاحداث وتقييم نشاط وجهود المؤسسات الاجتماعية القائمة على رعاية شؤونهم وتقويم مسلكهم كي يعودوا الى احضان المجتمع بشكل سوي من جديد .

في البداية كان سؤالنا للعميد غصاب القاضي :

— ما هي طبيعة السرقات او الجنح التي يرتكبها الاحداث ؟

● ان طبيعة السرقات التي يرتكبها الاحداث تختلف من حدث الى اخر فمنهم من يلجا الى السرقة بالطريقة العادية ومنهم من يلجا الى السرقة المشددة قانونا — الموصوفة — باستعمال العنف .

وتختلف السرقات من قبل الاحداث حسب ظروف وطبيعة الحادث فسرقة السيارة تختلف عن سرقة المنزل او الدكان وهذه السرقات تختلف ايضا عن السرقة بطريقة النشل ولا استطيع الجزم او التاكيد بان طبيعة السرقات التي يرتكبها الاحداث واحدة اومتشابهة رغم انه يوجد هناك تشابه في بعض الحوادث .

الدوافع والاسباب

— ما هي الدوافع والاسباب التي تدفع الاحداث لارتكاب مثل هذه الجنح؟

● تعود الدوافع عند الاحداث لارتكاب هذه الجنح الى ما يلي :
١ — العائلة ٢ — البيئة ٣ — المدرسة ٤ — الظروف الاقتصادية ٥ — العوامل الذاتية .

فالعائلة تلعب دورا هاما في حياة كل حدث ففي العائلة المفككة التي يحدث فيها الطلاق والمشاكل نلاحظ ان نسبة ارتكاب الاحداث لمثل هذه الجرائم او الجنح تبدو مرتفعة تقريبا اذا قيست بنسبة الحوادث التي يرتكبها الذين ينتمون الى عائلات مترابطة ولا يوجد بها مشاكل . ولناخذ المثال التالي : — الحدث الذي اعتاد ابوه الادمان على الخمر واعتادت امه الغياب عن البيت هذا الحدث بالتاكيد ضحية فيقع في براثن الجريمة ويكون ميله الى الهوى ويكون سهل التاثير عليه من اي منحرف اخر لذلك نلاحظ ان هذا الحدث بعد فترة قصيرة احترف الجريمة .

كما ان تاثيرا كبيرا على سلوك الاحداث منذ نعومة اظفارهم فالحدث الذي ينشا في بيئة يسودها الاجرام والانحراف لا شك انها تساعد لدرجة كبيرة على انحرافه وسوء سلوكه وتكون البيئة بمثابة المهيء لهذا الحدث للقيام بالاعمال المخالفة للقانون كذلك نلاحظ ان الحدث الذي ينشا في بيئة سليمة لا يسودها الاجرام والانحراف ينشا نشاة سليمة وتكون قابليته للاجرام قليله ان لم تكن معدومة .

وتعتبر المدرسة من اللبنات الاساسية التي تساعد في تكوين الحدث فللمدرسة تاثير كبير على سلوك الحدث وهنا لا بد من الاشارة بان المدرسة تساعد على انحراف الحدث اذا لم تقم برعايته الرعاية الصحيحة وتوجهه الوجهة السليمة ولا شك ان الحدث الذي يتغيب عن المدرسة ولا يقوم المعلم المسؤول او المدير بابلاغ اهله عن غيابه وسؤالهم عن السبب يكرر ذلك الغياب ويعتاده .

وبعد فترة من الزمن نلاحظ ان الحدث قد وقع بين براثن الجريمة واصبح من اصحاب السوابق في الاجرام . والسبب بالتاكيد يعود الى معلمي المدرسة الذين اهملوا رعاية هذا الحدث وتقاعسوا في اداء واجباتهم نحوه فللمدرسة ولا شك دور فعال وهام في حياة الاحداث .

وبالنسبة للظروف الاقتصادية فان المترتب للاوضاع الاقتصادية يلاحظ وبدون ادنى شك الارتفاع المفاجيء في اسعار الحاجيات الاساسية للانسان كالطعام والشراب والملبس وغيرها . وهذا يساعد بالتالي على قيام بعض الاحداث من ذوي النفوس التي لديها قابلية للاجرام الى ارتكاب بعض الجرائم والحوادث لاشباع بعض الحاجيات الاساسية والبيولوجية ولا يكون الدافع هو السرقة نفسها وانما اشباع حاجة اساسية من حاجات الانسان فالذي يقوم بسرقة الطعام لياكل او المال لشراء ملابس تشابه ملابس اجياله هذا كله يعبر عن رغبة من الحدث لاشباع حاجاته الاساسية .

واجرام الحدث مصنوع وليس مطبوع اي لا يكون بطبعه منذ ولادته بل تساعد كل العوامل المذكورة على انحرافه .

تكرار الجنوح

— هل يكرر الاحداث جنوحهم لعدة مرات ؟

● ان معظم الاحداث الذين يرتكبون الجنح لا يعودون الى تكرارها فان ارتكب الحدث جنحة سرقة مثلا فهو لا يعود الى ارتكابها الا اذا كان قد احترف الاجرام واعتاد على ارتكاب السرقات وهذه الفئة قليلة جدا .

واستطيع ان اقول بان ما نسبته ٧٤ ٪ من الاحداث الذين يرتكبون الجنح لا يعودون الى تكرارها وان ما نسبته ١٣٪ لايعودون الى ارتكاب اي جريمة نهائيا وان ١٢ ٪ يعودون الى ارتكاب نفس الجرائم التي ارتكبوها .

هذا بالاضافة الى ان تكرار الجنح يعود لاسباب ودوافع منها اجتماعية ومنها عائلية ومنها الظروف الاقتصادية ايضا .

خليل البنا

حضور ولي الامر

— ما هي الغاية القانونية من عدم محاكمة الحدث غيابيا وضرورة وجود ولي امره اثناء المحاكمة ؟ .

● الغاية تعود الى ان الشرع راعى نفسية الحدث وتوخى اصلاحه دون تعقيده ولذلك نرى ان محاكمة الحدث تجري في غير علانية بعكس القاعدة العامة في محاكمة البالغين وتلك حرصا على الا يفتضح امر هذا الحدث ومن هنا نجده ينظر نظرة تختلف عن نظرته للبالغ فينظر الى جريمة الحدث على اعتبار انها مشكلة اجتماعية وبحاجة الى حل وليس فقط بكونها مخالفة للقانون وكذلك نلاحظ ان من الاجراءات التي يتضمنها ان تجري محاكمة الاحداث في محكمة خاصة تنعقد في اوقات تختلف عن الاوقات التي تجري فيها المحاكمات الاخرى وفي مكان غير المكان الذي يتم فيه محاكمة البالغين حرصا على عدم تشويه سمعته وتوريطه في شرك الجريمة بالاضافة الى انه منع نشر صورة الحدث او الحكم الصادر بحقه .

اما من ناحية استدعاء ولي امر الحدث لحضور محاكمته فهذا دليل اخر على ان الشرع راعى في نظرته الى جريمة الحدث انها مشكلة اجتماعية اكثر منها مخالفة للنص القانوني . حيث انه عند استدعاء ولي امر الحدث يمكن معرفة بعض الدوافع والاسباب الاساسية التي دفعته لارتكاب جريمته ويمكن كذلك عن طريق ولي امره للوقوف على حقيقة هذه الدوافع

كما ان والده يضع جل اهتمامه لابعاد الحدث عن هذه الجرائم بالتعاون مع الجهات المختصة المسؤولة ومؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية .

العميد القاضي يتحدث لمندوب الرأي

تحقيق برجس الكعيد

هل العقوبات رادعة

— هل العقوبات المنصوص عليها ضد الاحداث في القانون الاردني عقوبات رادعة وتحقق الاهداف المرجوة ؟ .

● ان العقوبات ليست رادعة بنظري وهي بالاصل لم توضع بقصد الردع وانما وضعت بالاساس من اجل اصلاح الحدث ومعالجته ولذلك فان البديل لهذه العقوبات يكمن فيما يلي : —

١ — وعي الشرطة لدورها في معالجة مشاكل الاحداث وتفهمها للواجبات الملقاة على عاتقها في المشاكل التي يكون مرتكبوها من الاحداث سيما وان هذه الواجبات تختلف في معظمها عن الاجراءات التي تتخذ ضد البالغين .

٢ — كثير من محاكمات الاحداث تقوم المحكمة بمحاكمة الاحداث بنفس المحاكم التي تحاكم فيها البالغين وهذا يعتبر مخالفة للنص القانوني .

٣ — نشاط الدوائر الاجتماعية الذي يقتصر حاليا على بعض النشاطات المحدودة التي لا تكفي لمعالجة مشاكل الحدث ولذلك ينبغي على هذه الدوائر زيادة الاهتمام بمشاكل الاحداث ووضع الحلول المناسبة على اسس علمية سليمة .

٤ — ما يزال البعض من المواطنين ينظرون الى الحدث الجانح على انه مجرم ويشيرون اليه بالبنان وهذا بلا شك يحدث رد فعل عند الاحداث الجانحين والذين يولد لديهم شعور بضرورة الاجرام ما داموا من الخارجين على المجتمع في رأي المواطنين .

تحريض الاحداث

— الا نعتقد ان هناك بعض الفئات من الناس تحرض احداثا على ارتكاب بعض الجرائم حتى لاتنالهم طائلة القانون وعند ثبوت ذلك فما موقف القانون من هؤلاء الاشخاص ؟

● يحدث احيانا ان يتستر بعض الاشخاص من ذوي النفوس المريضه باثواب البراءة ويقومون بدفع الاحداث الذين يكونون عرضة للتاثير عليهم بسهولة للقيام باي جريمة واذا ثبت من وقائع التحقيق والادلة والقرائن ان اي شخص وراء الحدث لارتكاب جريمته فان القانون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه ذلك ويعتبر شريكا في الجريمة كما يحاسب الجاني ايضا.

مدير الشؤون الاجتماعية

وحتى نلقي الضوء على دور المؤسسات الاجتماعية وما تقدمه هذه المؤسسات من علاج وحلول مناسبة لمثل هذه الحالات التي تصدر عن الاحداث الجانحين كان لنا لقاء مع رئيس جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين مدير الشؤون الاجتماعية في لواء الزرقاء السيد خليل البنا . وكان سؤالنا الاول :

— ما الدور الذي تلعبه المؤسسات في الخدمة الاجتماعية كمهنة وعلم في القضاء على انحرافات الاحداث ؟

● يكمن دورها فيما يلي : —

١ — الدور الوقائي : — ويتمثل بوقاية الحدث قبل وقوعه في الجنحة ويكون ذلك بحث الاحداث على ممارسة النشاطات المختلفة في النوادي الوقائية ومعالجة مشاكلهم التي يعانون منها قبل ان يستفحل امرهم ويتم ذلك في نوادي الشهيد وصفي التل مثلا .

٢ — الدور العلاجي : ويتمثل في وضع الحدث المنحرف تحت المراقبة الاجتماعية ودراسة الاسباب الكامنة وراء انحرافه سواء اكانت ذاتية نفسية او جسدية ام بيئية اسرية اجتماعية ووضع الحلول المناسبة لعلاجها ويكون ذلك بتكرار مقابلة الحدث او اسرته او اقرانه او الاماكن التي يتردد عليها بالاضافة الى معرفة التاريخ الاجتماعي للحدث للوقوف على جذور انحرافه .

٣ — الدور الانشائي : — ويتمثل في تهيئة المناخ الملائم للاحداث المنحرفين من اجل مساعدتهم على اجتياز العقبات التي تعترض طريقهم ومنحهم الفرص ليعودوا مواطنين نافعين منتجين عن طريق تاهيلهم بالمهن المناسبة التي تؤمن لهم عيشا شريفا .

نظرة لا يشوبها العداء

— كيف تنظر الخدمة الاجتماعية الى المنحرفين من الاحداث ؟

● ان نظرة الخدمة الاجتماعية الى المنحرفين او المجرم الحدث نظرة لا يشوبها العداء بل تنعته بنعوت اخف وطاة على نفسه من نعته بالانحراف او الجريمة وينبع هذا المفهوم كون الحدث يرتكب جنحته دون سبق اصرار او علم مسبق احيانا بل ان الظروف والاسباب والعوامل الكامنة في تلك الحدث هي الدافع وراء انحرافه من هنا كانت نظرة الخدمة الاجتماعية باعتبار الانحراف خطا والجريمة مرض وهي بالتالي بحاجة الى مبضع طبيب نفسي واخصائي اجتماعي من اجل اعادة هذا الحدث الى طبيعته الاصلية وعلاج ما يعانيه نفسيا او جسديا وكما قيل ان المجتمع كالاناء والافراد فيه كالماء وهم يتلونون بلون انائهم فاذا اردنا عقاب الحدث فما علينا الا ان نعاقب ونوجه اصابع الاتهام الى العوامل التي ساعدت على ارتكاب هذه الجنوحات . من هذا المفهوم تصبح نظرة الخدمة الاجتماعية اكثر انسانية وحنانا نحو المنحرفين الذين نسميهم بمفهومنا مرضى او مخطئين .

الزاوية الحرجة

لكنه ليس متحفا

ايام المدرسة قالوا لنا بتفاخر :

لو وضع سياج حول بلدنا ، لكان متحفا .

ثم خرجنا من باب المدرسة الضيق الى باب الحياة الواسع ، فوجدنا ان احدا لم يفكر بوضع ذلك السياج ولم يتحول الاردن الى متحف ؛ انما بقي وطنا فيه صحارى تحب رمالها الشمس ، وفيه بساتين تحب خضرتها المياه ، وفيه بوادي تهفو الى الحواضر ، وحواضر تحن الى البادية ..

وفيه ريف يذبل اذ يهاجر الى المدينة ، ومدن تتحول الى غابات من الحجارة والاسمنت .. وفيه عاصمة تترعرع وتنضج بالرغبات ، كلما كبرت واكتظت .

وهذه فيها ناس يضحكون ويبكون بشكل متلاحق تختلط فيه الدموع بالابتسامات ، ومعهم تقاويم مدون فيها كل ايام الافراح والماتم على مدار التاريخ .

ويتكاثرون ليلا ويحملون هموم تكاثرهم نهارا ويسعون في افواج لاهثة بين الواقع والطموح ، ويفرقهم الواقع ثم يجمعهم الخيال .

ولانهم قراوا كثيرا وجهدوا كثيرا ، يختلفون في اصل الانسان ..

فحين يجلسون الى المكاتب ليعملوا او يفكروا فانهم يظنون ان اصل الانسان ديناصور .

وحين يوضعون في مواجهة المواقف الحاسمة يرتدون الى الاعتقاد ان اصل الانسان نعامة .

وفي الاسواق وفي غابات التعامل يرون ان اصل الانسان ذئب وان غريمه من صلب حمل .

وعلى موائد الطعام يكتشفون بتلذذ ان اصله سرب من الجراد .. وهكذا .

لكنهم يؤمنون بان كلهم لادم ، وادم من تراب ، فيقتنعون ويرضون .

كما انهم يهشون في وجه الزائر والسائح ، ويدعونه الى ان يحب بلدهم . ويحتفلون بيوم للسياحة توصيهم اللافتات فيه ان ينزلوا السائح في قلوبهم اولا . وهم يفعلون ذلك بطيبة .

لكن حدث في يوم السياحة الاخير ، ان كان مواطن وسائح يجولان معا في جسد هذا الوطن المتعرج الممتد بين عراقة وانتكاس وطموح . وفي قلبه الغارق بالحزن حينا ، والنابض بالامل حينا . وكانا يتبادلان الحديث ، ويتبادلان المواقع احيانا .. فيرى المواطن انه سائح في الوطن ، ويحس السائح بالفة المواطنة ..

لكن الاثنين بهتا معا ، وفتحا عيونهما على سعتها دهشة ، وصرخا بلسان واحد فزع مع ان اللغة تفرقهما « عجيب كيف ومن وضع سياجا ، فجعل البلد متحفا .

وقد استهجن الجميع صرختهما ، اذ لم يروا بعيونهم متحفا ، ولم يلمسوا بقلوبهم سياجا . فاستنكروا ان يشوش هذان الشخصان الغريبان جمال اليوم السياحي ولم يفهم معنى صرختهما ، سوى تلاميذ المدارس الصغار ، الذين لم يخرجوا من باب المدرسة ولا من باب البراءة ، ولا دخلوا بوابة الحياة الواسعة .

جمال ابو حمدان

تعليمات انتقال المواطنين بين الضفتين

الوثائق المطلوبة من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة

عمان — وأا — أعداد: طلال ابو هزيم •

يعمل الموظفون المتواجدون في منطقة جسري الملك حسين والامير محمد ، على توفير الخدمات اللازمة للمواطنين والزوار بين الضفة الشرقية والضفة الغربية ، وتامين راحتهم اثناء التنقل عبر هذين الجسرين •

امن الجسور

وتبذل قيادة مفارز امن الجسور التي تشرف على تنفيذ القرارات عن جهات الاختصاص جهودا متواصلة ، لتامين افضل تسهيلات ممكنة للمواطنين ولا يعتبر تواجد الموظفين الذين يمثلون الوزارات والدوائر المختصة ، الا نقاط مراقبة تنفذ التعليمات التى وضعت ، من اجل تسهيل وتيسير تنقل المواطنين عبر الجسور •

مهمة رجال الجمارك

ولا يعنى تواجد موظفي الجمارك منذ في منطقة الجسور ، ان هناك مراكز جمركية بالمعنى المعروف ، وانما اقتضى تواجدهم مع بقية الموظفين الاخرين الظروف الانسانية والعائليه ، ولا يمارس موظفو الجمارك على سبيل المثال المهام المعروفة التي يمارسها رجال الجمارك على نقاط الحدود ، وتنحصر مهمتهم في منع تسرب اية بضاعة اسرائيليه الى الضفة الشرقية •

قائد مفرزة الامن

وفي بلدة الشونة الجنوبيه ، كان لنا لقاء مع المقدم شكيب ابو الهيجاء قائد مفارز امن الجسور ، الذى اصطحبنا في جوله شملت نقاط المغادرين الى الضفة الغربية وقطاع غزه ، والقادمين منها وجسر الملك حسين ، واطلعنا على التسهيلات والخدمات التى تقدم للمواطنين ، والجهود التى تبذل لتامين راحتهم

بدأ قائد المفارز المقدم شكيب ابو الهيجاء حديثه بقوله ، من المعروف ان سبب تواجد الموظفين من الدوائر المختلفة ، هو النواحي الانسانية والارتباط العائلي الوثيق القائم بين الضفتين الشرقية والغربية •

وقال ان اجراءات وتعليمات الزيارات ، تتم في ضوء المقتضيات العائليه والانسانية دون ان يكون على حساب المصلحة القومية العليا •

تسهيل تنقل المواطنين

وتحدث قائد مفارز امن الجسور عن الوسائل التى اتخذت لتسهيل تنقل المواطنين ، وتوفير وسائل الراحه ، كتوفير الخدمات الاساسيه مثل الماء والمظلات للوقاية من حرارة الشمس ، وزيادة عدد وسائط التنقل ، وتحديد الاجور لتجنب الاستغلال ، وكذلك تنظيم عملية العبور باعداد محدده يوميا لتجنب الازدحام في منطقة الجسور •

كلمه للمواطنين

ونصح قائد مفارز امن الجسور المواطنين ، بعدم الاكثار من الامتعة والاكتفاء بالاشياء الشخصية ، وكذلك التقيد بالتعليمات الخاصة بالزياره حيث يساعد ذلك على سرعة انجاز معاملاتهم ، ولا يعطي العدو المبرر لاستيفاء رسوم عاليه على امتعتهم ، خاصة وان سلطات الاحتلال لا تستند الى اسس في فرض هذه الرسوم وانما تقدر على اساس مزاجي •

ونصحهم بعدم التبكير في المجيء الى منطقة الجسور ، حيث يصل بعضهم في ساعات الليل ، وقال انه لا داعي لذلك ، حيث ان المجيء المبكر لا يقدم ولا يؤخر شيئا •

التقيد بالتعليمات

• واهاب المقدم ابو الهيجاء بالمواطنين التقيد بالتعليمات الخاصة بالزيارة ، واكد ان الموظفين في منطقة الجسور لم يتواجدوا هناك ، الا لخدمة اخوانهم المواطنين وتامين راحتهم ، ولظروف انسانية فرضتها الظروف الاستثنائيه المؤقته التى نرجو ان تزول بعد تحرير الارض العربية من الاحتلال الاسرائيلى •

ولفت قائد مفارز امن الجسور نظر المواطنين ، ان يكون الاسم في جواز السفر او الهويه مطابقا للتصريح الذي يحمله المواطن ، وذلك تحاشيا لعدم ارجاعة من قبل سلطات الاحتلال ، وطلب مراعاة التاريخ الذي يكون مدونا على التصريح ، بحيث يتوجه المواطن في الوقت المناسب المحدد •

وقال قائد المفارز كان المواطن في بداية تاسيس ادارة مركز امن الجسور ، يلاقى عدة صعوبات تعلق بمنح التصريح وتمديد موعد السفر ، ولكن التنسيق الحاصل بين مديرية الامن العام ، والاجهزة المعنية ، ساعد على ايجاد افضل السبل لتخفيف هذه المصاعب ، وذلك عن طريق فتح مكاتب في عمان مهمتها تسجيل المغادرين الى الضفة ، ومنحهم التصاريح اللازمة •

وشرح المقدم ابو الهيجاء التعليمات والشروط للتقيد بها ، من قبل المواطنين تسهيلا لهم وتوفيرا لوقتهم •

شروط الدخول من الضفة

١ — المقيمون بالضفة الغربية لكي يتمكنوا من العبور للضفة الشرقية ، عبر الجسرين عليهم اتباع ما يلى :

١ — حمل جواز سفر اردنى دائم وتصريح جمع شمل يسمح له بالدخول للضفة الشرقية من المملكة •

٢ — كل من يحمل هوية اردنية وتصريح سنوى •

٣ — كل من يحمل معاملة جواز سفر اردنى كاملة ، بما فيها شهادة الولاده •

٤ — كل من يحمل هوية صادرة عن الغرف التجارية في الضفة الغربية ، وتصريح لا يسمح له بالدخول •

٥ — كل من يحمل شهادة مختار ، مهما كانت مصدقة فلا يسمح له بالدخول للضفة الشرقيه

ب — المغادرون للضفة الغربية هم نفس الاشخاص القادمين من الضفة الغربية ، ويسمح لهم بالمغادرة للضفة الغربية عبر الجسرين ، في نفس المعاملات القانونية التي قدموا بها .

ج — كل من يرغب في زيارة الضفة الغربية يتحتم عليه الحصول على ما يلي :

١ — جواز سفر اردني مؤقت ، وتصريح زيارة سارى المفعول .

٢ — لا يسمح بالسفر لزيارة الضفة الغربية بجواز السفر العادي

٣ — يسمح للنساء بزيارة الضفة الغربية بواسطة الهويات الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية ، باستثناء مدينة القدس حيث لا يسمح لهم بالعبور من قبل سلطات الاحتلال ، ويجب عليهم الحصول على جوازات سفر اردنية مؤقتة .

٤ — المرافقون لابائهم والذين لا تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة ، يسمح لهم بالزيارة للضفة الغربية دون الحصول على هوية شخصية او جواز سفر ، اما الذين تتجاوز اعمارهم ذلك من الذكور ، فيجب عليهم الحصول على جواز سفر اردني .. اما الاناث فبواسطة الهوية الشخصية فيما عدا القدس .

د — العائدون من الضفة الغربية بعد انتهاء الزيارة ، هم نفس الاشخاص الذين قاموا بزيارة الضفة الغربية ، ويسمح لهم بالعودة بموجب الاوراق الثبوتية القانونية التي ذهبوا بواسطتها .

هـ — العرب الذين يكونون حاصلين على جنسيات اجنبية ، لا يسمح لهم بالذهاب الى الضفة الغربية ، ويتحتم عليهم الحصول على تصريح من وزارة الداخلية فقط .

و — العرب الذين يحملون جنسية مزدوجة ، جواز سفر اردني وجواز سفر اجنبي ، لا يسمح له بالقدوم بجواز سفره الاردني ، الا اذا حصل على اذن من وزارة الداخلية على جواز سفره الاجنبي .

القادمون من قطاع غزه

أ — كل شخص مقيم في قطاع غزه ، ويرغب بزيارة الضفة الشرقية يجب عليه الحصول على ما يلي :

١ — جواز سفر اردني لمدة خمس سنوات وتصريح سنوى ،

٢ — كل شخص لا يحمل جواز سفر اردني ، يجب عليه الحصول على أوراق رسمية من السلطات العربية المحلية هناك .

٣ — ابناء قطاع غزه الذين يحملون جواز سفر اردني لمدة سنة واحدة ، يتوجب عليه الحصول على تصريح من السلطات العربية المحلية هناك .

٤ — كل شخص مقيم في قطاع غزه ويحمل وثيقة سفر من اي من الاقطار العربية ، لا يسمح له بالدخول للضفة الشرقية الا بتصريح رسمي من السلطات العربية المحلية .

٥ — كل من يحمل هوية شخصية خاصة بابناء قطاع غزه ، ومقيم في القطاع لا يسمح له بالقدوم للضفة الشرقية ، الا بعد حصوله على التصريح الرسمي المذكور .

٦ — ابناء قطاع غزه المقيمون في القطاع والحاصلين على هويات شخصية اردنية ، يسمح لهم بالدخول للضفة الشرقية دون الحصول على التصريح المذكور .

ب — المغادرون الى قطاع غزه وهم نفس الاشخاص الذين قدموا للضفة الشرقية من قطاع غزه ، يسمح لهم بالعودة للقطاع بنفس الاوراق الثبوتية او المعاملات القانونية التي دخلوا بواسطتها .

الذاهبون لزيارة قطاع غزه

ابناء قطاع غزه المقيمون في الضفة الشرقية ، ويرغبون بزيارة القطاع يتوجب عليهم الحصول على :

١ — تصريح زيارة

٢ — هوية شخصية

٣ — ابناء قطاع غزه المقيمون في الضفة الشرقية والحاصلون على جوازات سفر اردنية لمدة خمس سنوات ، يتحتم عليهم الحصول على جواز سفر اردني مؤقت

٤ — ابناء قطاع غزه المقيمون في الضفة الشرقية او خارجها ، ويحملون وثائق سفر مصرية ، يتحتم عليهم الحصول على تصريح من وزارة الداخلية .

٥ — ابناء قطاع غزه المقيمون في الضفة الشرقية او خارجها والذين يحملون وثائق سفر مصرية ، او جوازات سفر اردنية لسنة واحدة يحق لهم الذهاب للقطاع دون الحصول على تصريح عودة من وزارة الداخلية ولا يسمح لهم بالقدوم للضفة الشرقية ثانية ، الا بعد الحصول على تصريح من السلطات العربية المحلية هناك .

قائد مفارز امن الجسور يتحدث لمندوب وأا

مواطنون ينتظرون اجراءات العبور الى الضفة

المنظمة التعاونية الاردنية تمنح :

تسهيلات مالية جديدة للمزارعين

تخفيض فوائد القروض إلى ٣٪

عمان — و.ا.ا — اعلن المهندس موسى عرفه نائب المدير العام للمنظمة التعاونية الاردنية ان المنظمة قررت تقديم تسهيلات جديدة للمزارعين في منطقة الاغوار وفي سائر مناطق المملكة لتنفيذ المشروعات الزراعية التعاونية التي تضمنتها خطة التنمية الخمسية .

وقال ان المنظمة وضعت الحد الادنى للقروض التي تقدمها للمزارعين وخفضت الفوائد عليها لتصبح ٤ بالمائة فقط في حين ان القروض الزراعية المتوسطة الممنوحة للجمعيات التعاونية بهدف مضاعفة انتاج القمح ولشراء الالات والاجهزة والمعدات الزراعية ستتقاضى عليها المنظمة فوائد ٣ بالمائة فقط وهي اقل فائدة في العالم ولا تغطي حتى المصاريف الادارية للقرض ذاته .

واضاف يقول في حديث اجرته معه مجلة صوت التعاون التي تصدرها المنظمة التعاونية الاردنية ان المنظمة تقدم القروض الموسمية والمتوسطة للجمعيات التعاونية ودون اية تعقيدات او اجراءات عديدة وغالبا ما تقوم المنظمة بتاجيل تسديد القروض المستحقة لها من الاعضاء الى الموسم الزراعي القادم في الحالات التي يثبت فيه عدم قدرة المزارع على التسديد .

وقال المهندس عرفه ان المنظمة تعمل على تشجيع القطاع الزراعي للاهتمام بالثروة الحيوانية وتنفيذ المشاريع الجماعية او الفردية وامتلاك الالات والابنية .

وتحدث المهندس عرفه عن انجازات المنظمة في مجال تنفيذ الخطة الخمسية وابرز ملامح هذه الخطة فقال :

لقد تمكنت المنظمة حتى الان من تنفيذ بعض المشاريع الانتاجية في الريف والتي تضمنتها خطة التنمية الخمسية والتي تستهدف ايقاف عملية الهجرة من الريف الى المدينة .. كما وزعت المنظمة ارباح الجمعيات التعاونية على جميع الاعضاء التعاونيين كل حسب تعامله وذلك ايمانا من المنظمة بان الفائدة من العمل التعاوني يجب ان تنعكس على المنتج فقط .

وقال ان رأس مال الجمعيات التعاونية هو مساهمة مالية في تنفيذ مشاريع وخطط الدولة حيث تم توجيه رأس مال الاعضاء لتنفيذ هذه المشاريع وبذلك اصبح الاعتماد على مصادر التمويل الداخلي بنسبة كبيرة .

واضاف — ان المنظمة تدرس الان امكانية منح موظفيها راتب الشهر الرابع عشر اعتبارا من العام القادم كما تقرر فعلا زيادة علاوة الميدان لجميع موظفي المنظمة الميدانيين وذلك لتحسين احوال موظفيها .

واكد المهندس عرفه ان المنظمة التعاونية حققت ١٣٠ بالمئة من المشروعات الموكولة اليها ضمن خطة التنمية الثلاثية وهذا يعني انها حققت اكثر مما هو مطلوب منها رغم عدم توفر المخصصات المالية الكافية .

وقال ان جلالة الملك الحسين انعم على المنظمة التعاونية بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لهذا الانجاز الضخم الذي سيتحقق مثله في خطة التنمية الخمسية .

أول غرفة تجارية عربية — المانية في بون

بون — وأا — تاسست في بون امس اول غرفة تجارية عربية المانية . وقامت الجمعية التاسيسية بانتخاب الدكتور ديتريش وقليام فون ميجيس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في ولاية الراين بالمانيا الاتحادية رئيسا للغرفة ، كما انتخب السيد صائب النحاس رئيس الغرفة التجارية في سوريا نائبا له .

وقد حضر الاجتماع التاسيسي للغرفة ٥٠ من رجال الاعمال العرب والالمان بالاضافة الى مندوبين عن السفارات العربية في بون .

صندوق دولي مشترك لتثبيت الاسعار

جنيف — رويتر — اعلنت الامم المتحدة امس اجتماعا للاعداد للمفاوضات لاقامة صندوق مشترك براسمال قدره ٦,٠٠٠ مليون دولار لتثبيت الاسعار سيعقد هذا في تشرين الثاني القادم .

تسعيرة الخضار في ... عمان ... اربد ... الزرقاء

اسعار عمان

بندورة ٩٠ — ٦٠ باذنجان عجمي ٤٠ — ٢٥ باذنجان اسود رفيع ٨٠ — ٥٠ كوسا صغير بلدي ١١٠ — ٨٠ كوسا صغير عادي ٦٠ — ٤٠ بطاطا بلدية ١٢٠ — ١٠٠ فاصوليا خضراء ١٢٠ — ٨٠ لوبيا ١٨٠ — ١٤٠ بطيخ كبير اعلى من ٨كغم ٨٠ بطيخ وسط من ٤ — ٥ كغم ٥٠ بطيخ صغير اقل من ٤ كغم ٣٠ فقوس صغير ١٠٠ — ٨٠ فقوس كبير ٦٠ — ٤٠ زهره ١٨٠ — ١٥٠ ملفوف ١٢٠ — ٨٠ بصل ناشف مستورد ٩٠ — ٧٠ ثوم ناشف ١٨٠ — ١٤٠ بصل محلي ٧٠ — ٥٠ فلفل حار ١٦٠ — ١٠٠ فلفل حلو ١٤٠ — ١٠٠ خيار صغير ١٣٠ — ١٠٠ خيار كبير ٧٠ — ٥٠ ملوخية ... ٣٥ باميه حمراء ١٠٠ — ٧٠ باميه خضراء ١٧٠ — ١٢٠ شمام عادي ٧٠ — ٥٠ شمام اناناس ٩٠ — ٦٠ اجاص كوشي كبير ١٨٠ — ١٤٠ اجاص كوشي صغير ١٢٠ — ٨٠ موز ٢٠٠ — ١٦٠ جزر اصفر ٧٠ — ٥٠ عنب ابيض ١٥٠ — ١٢٠ عنب اسود ١٠٠ — ٧٠ تفاح موشح صغير ٧٠ — ٥٠ تفاح موشح كبير ١٣٠ — ١٠٠ تفاح سكري ١٥٠ — ١٠٠ خوخ معطر ١٤٠ — ١٠٠ تين ٢٠٠ — ١٦٠ ليمون ١١٠ — ٨٠ بلنسيا ١٢٠ — ١٠٠ دراق كبير ٢٠٠ ١٦٠ دراق صغير ١٢٠ — ٨٠

تحدد اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد كما يلي :

السعر من المزرعة ٣٦٠ فلس .

السعر من الموزع ٣٧٠ فلس .

السعر للمستهلك ٤٠٠ فلس .

تعتبر هذه الاسعار ليومي الجمعة والسبت تاريخ ٣٠ و ٣١ — ٧ — ٧٦

تسعيرة أربد

بندورة ٧٠ — ٤٠ باذنجان عجمي ٤٠ — ٣٠ باذنجان اسود رفيع ٦٠ — ٣٠ كوسا صغير بلدي ٤٠ — ٨٠ كوسا صغير عادي ٤٠ — ٢٠ بطاطا ١٥٠ — ١٢٠ فاصوليا خضراء ١٢٠ — ١٠٠ بطيخ اقل من ٢كغم ٢٠

بطيخ اكثر من ٢كغم ٦٠ — ٤٠ فقوس ٧٠ — ٥٠ بصل ناشف ١٠٠ — ٨٠ ثوم ناشف ٢٠٠ — ١٨٠ فلفل حار ١٨٠ — ١٥٠ فلفل حلو ١٦٠ — ١٢٠ خيار صغير ١٥٠ — ١٢٠ خيار كبير ٧٠ — ٥٠ ملوخية ٤٠ — ٢٠ باميه ١٢٠ — ١٠٠ شمام عادي ٦٠ — ٤٠ شمام اناناس ٨٠ — ٦٠ انجاص ١٥٠ — ١٢٠ عنب ١٠٠ — ٨٠ تفاح سكري ١٦٠ — ١٤٠ خوخ احمر سعر عمان خوخ معطر سعر عمان خوخ اصفر كبير سعر عمان ليمون ١٢٠ — ١٠٠ دراق ١٨٠ — ١٥٠ لوبيا ١٤٠ — ١٠٠

اسعار الزرقاء

بندورة ٧ — ٥ ، باذنجان عجمي ١٢٠ — ١٠٠ ، باذنجان رفيع ١١٠ — ٩٠ ، كوسا صغير ١١٠ — ٨٠ ، كوسا كبير ٥٠ — ٤٠ ، فلفل حار ١٨٠ — ١٤٠ ، فلفل حلو ١٨٠ — ١٤٠ ، فاصوليا خضراء ١٥٠ — ١٢٠ ، بطاطا بلدية ١٣٠ — ١١٠ ، بطاطا حلوه سعر عمان ، بصل ناشف محلي ٧٠ — ٦٠ ، ثوم ناشف سعر عمان لوبيا ٢٨٠ — ٢٢٠ ، بامية ١٣٠ — ١١٠ ، ملوخية ٦٠ — ٤٠ ، خيار صغير ١٢٠ — ٩٠ ، خيار كبير ٨٠ — ٦٠ ، جزر اصفر ٧٠ — ٥٠ ، فقوس ٨٠ — ٦٠ بازيلا سعر عمان ، ملفوف ٨٠ — ٦٠ زهره ١١٠ — ٨٠ ، قرع ٤٠ — ٣٠ ، خوخ سوري ١٢٠ — ٩٠ ، تفاح جولدن وتفاح ستاركن وتفاح دبل رد سعر عمان بلنسيا عادي وبلنسيا مشمع سعر عمان ، ليمون ١٣٠ — ١١٠ موز ٢٠٠ — ١٨٠ ، بطيخ اقل من ٤ كغم ٤٠ — ٣٠ ، بطيخ اكثر من ٤ كغم سعر عمان شمام اناناس ٩٠ — ٧٠ شمام عادي ٦٠ — ٥٠ ، تفاح موشح ١٢٠ — ١٠٠ ، تفاح سكري ٢٠٠ — ١٨٠ ، اجاص ١٦٠ — ١٣٠ ، دراق ١٤٠ — ١٢٠ ، مشمش عجمي ٢٠٠ — ١٨٠ ، مشمش بلدي ١٦٠ — ١٤٠ ، عنب ١٤٠ — ١٠٠ ، تين ١٨٠ — ١٤٠ ، جراسيا ١٤٠ — ١٢٠ . اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد كما يلي :

السعر من المزرعة ٣٦٠ فلس

السعر من الموزع ٣٧٠ فلس

السعر للمستهلك ٤٠٠ فلس

إعلان

الى الزملاء المهندسين المتعهدين

ارجو دعوتكم لحضور الاجتماع الذي تعقده اللجنة التحضيرية للمهندسين المتعهدين وذلك في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم السبت الواقع في ٣١—٧—١٩٧٦ بالقاعة العليا من مبنى مجمع النقابات المهنية .

رئيس اللجنة

المهندس حسني حداد

اعلان العطاءات رقم ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ / ٧٦

تعلن لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية عن حاجتها الى شراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه .

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم
٠١ ١٩٦—٧٦	نيكور لدكان الموقف (اعادة)	خمسة دنانير	٧—٨—١٩٧٦
٠٢ ٢٠٦—٧٦	الغاء العطاء ٢٠٦—٧٦ ضاغطات هواء		
٠٣ ٢١٢—٧٦	قوالب ملح معدني	خمسة دنانير	١٤—٨—١٩٧٦
٠٤ ٢١٣—٧٦	كاونتر لاستراحة البتراء السياحية	خمسة دنانير	١٦—٨—١٩٧٦

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة — شارع الملك حسين — مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم







فقدان محفظة

اعلن انا عبد الرزاق ابو الفيلات عن فقدان محفظة تحتوي على رخصة سواقة واوراق ثبوتية اخرى . الرجاء ممن وجدها ان يتصل بهاتف رقم ٣٩٨٨٨ . وله الشكر .

كلب مفقود

فقد كلب صغير الحجم من نوع (شيووا) لونه بني فاتح لقد فقد في النادي الارثوذكسي بعمان فالرجاء على كل من يجده او وجده تسليمه لمركز شرطة زهران او الاتصال بهاتف رقم ٢٤٤٨٦) وله مكافأة حسنة .



حضرة رئيس تحرير الرأى الغراء
تحيات وبعد ،،

ارجو التفضل بنشر هذه المقطوعة تحت عنوان اقول كلمة في الصفحة نفسها والمكان نفسه حيث نشرت كلمة « حق الاخ على اخيه » للسيد عبد الرحيم عمر ..

مع الشكر ..

شكر الاخ لاخيه

الكلمة الطيبة التي نشرها فى هذه الزاوية الاخ عبد الرحيم عمر في عدد الامس هزت مشاعرنا نحن اللبنانيين الذين فرضت علينا الاحداث الدامية ان نقيم في بلدنا الثاني الاردن الحبيب . وبالرغم من قساوة الظروف التي نعيشها فاننا نجد تعزية كبيرة فى الاستقبال المحب الذي نلقاه من ابناء الاردن عامة ومن قوى الامن والشرطة خاصة .

ولا شك ان لتوجيهات جلالة الحسين المعظم الفضل الاكبر فى هذه المعاملة الحسنة .

اننا نحن معشر اللبنانيين شعب عرف النضال طوال تاريخه ولن يفت من عزمنا كون هذه المرحلة اقسى مرحلة مرت في تاريخ لبناننا العزيز .

وبينما كل شيء في لبنان يتهدم وبينما العرب اخذوا يفتقدون لبنان العمل والتجارة والراحة والاشعاع لنبدأ نحن نبنيه من جديد في افكارنا وقلوبنا وتطلعاتنا من خلال هجرتنا المؤقتة الى البلدان العربية الشقيقة . ولا يضيرنا ان نفترش السيارات او العراء بحثا عن عمل او استعدادا لسفر .

نشكر الاخ عبد الرحيم عمر على لفتته الكريمة الى اخوته اللبنانيين النازحين الى بلدهم الاخر الاردن ونأمل ان تكون المساعدة الرسمية او الشعبية فى تدبير مراكز اقامة وتسهيل فرص عمل لهذه المجموعات من الشباب التي تفد يوميا وكلها طموح وترغب لاعادة بناء الانسان وبناء الوطن في لبنان ..

ولدينا ملء القناعة ان من حسنات هذه المحنة الاليمة انها ستزيد عرى التلاحم ، الكائن اصلا ، بين ابناء الشعبين اللبناني والاردني اللذين يمثلان الرئتين القويتين لقلب الامة العربية الكبير ،، .

المواطن اللبناني
جوزيف الياس جزين – لبنان
(المقيم في عمان)

تعلن مؤسسة الاسكان

عن رغبتها في طرح عطاء انشاء مبنى المؤسسة الواقع على ارضها في جبل عمان بجانب وزارة الشؤون البلدية والقروية والتي تقدر مساحته بـ (٨٠٠٠م٢) فعلى من يرغب في دخول هذه المناقصة من مقاولي الدرجة الاولى المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مؤسسة الاسكان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المخططات ووثائق العطاء مقابل مبلغ مئة وخمسون دينارا لا ترد ، وذلك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١–٨–١٩٧٦ ، علما بأن اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٢١–٨–١٩٧٦ .

المؤسسة غير ملزمة بقبول اقل الاسعار .
اجور الاعلان على من يحال عليه العطاء .

مدير عام مؤسسة الاسكان

جلود : الاتفاق السوري – الفلسطيني يتناول عودة التضامن بين دمشق والمقاومة

طرابلس – و.ا.ف – ذكر راديو ليبيا ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي قد عاد الى طرابلس الخميس الماضي قادما من دمشق حيث حضر توقيع الاتفاق السوري – الفلسطيني .

واضاف الراديو ان الرائد جلود الذي قام منذ اكثر من شهرين بالوساطة بين الاطراف المعنية بالنزاع اللبناني قد اكد النجاح الكامل لمهمة الوساطة التي اضطلعت بها ليبيا .

وقد ادلى رئيس الوزراء الليبي لدى وصوله الى مطار طرابلس بتصريح اكد فيه ان سرعة مبادرة الوساطة الليبية قد نجحت في وضع حد للمعارك .

واضاف الرائد عبد السلام جلود ان الاتفاق السوري – الفلسطيني الذي ابرم الخميس الماضي لا يقتصر على اتفاق بين المقاومة الفلسطينية وسوريا ، ولكنه يتعلق ايضا باقرار السلام في لبنان . . واضاف – ان هذا الاتفاق يتناول عودة التضامن بين سوريا والمقاومة الفلسطينية وانجاز دورهما المشترك في النضال ضد الخطط الامبريالية والصهيونية والانعزالية في النزاع اللبناني العربي . . كما يتناول ... اقامة سلام دائم وحقيقي في لبنان الشقيق .

مؤتمر قمة رؤساء موزمبيق وتانزانيا وزامبيا

مابوتو – موزمبيق – واف – اجتمع الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل والرئيس التانزاني جوليوس نيريري والرئيس الزامبي كينيث كاوندا امس هنا لوضع استراتيجية مشتركة جديدة لمساندة حركات التحرر في جنوب افريقيا وخاصة في روديسيا .

وذكر مصدر وثيق الصلة بالرؤساء الافارقة ان المناقشات تناولت اساسا وضع حد للخلافات بين مختلف اجنحة حركات التحرر في روديسيا وناميبيا وجنوب غربي افريقيا .

وبحث الرؤساء الثلاثة ايضا الوسائل التي تكفل للوطنيين الافريقيين تحقيق الاستقلال الكامل عن طريق النضال المسلح .

لتامين احتياجات اللبنانيين
مكتب تموين سوري على الحدود اللبنانية

دمشق – رويتر – اقامت الحكومة السورية مكتبا تموينيا في منطقة المصنع اللبنانية الواقعة على الحدود السورية اللبنانية لتامين احتياجات المواطنين اللبنانيين من جميع السلع التموينية والمواد الغذائية والادوية والمستلزمات الاخرى .

وقد اعلن ذلك امس السيد احمد قبلان وزير التموين والتجارة الداخلية في سوريا . وقال في تصريح صحفي ان هذا المكتب باشر اعتبارا من امس اعماله وقام بدراسة الاحتياجات التموينية في محافظة البقاع وزحلة والمناطق والقرى التابعة للمحافظة المذكورة ودراسة الطلبات التي انهالت عليه من المواطنين اللبنانيين حتى يتم تامينها اليوم بالسرعة الكلية .

وذكر الوزير ان المكتب التمويني السوري يضم ممثلين من وزارات الاقتصاد والتموين والنفط والصحة .

وقال السيد قبلان ان المكتب شكل لجانا فرعية له في مدن وقرى محافظة البقاع لتأمين طلبات المواطنين اللبنانيين من المواد التموينية بسعر الكلفة الحقيقية ودون ادنى ربح .

واشار الوزير الى ان سوريا قررت تسليف منظمة الاغذية والزراعة الدولية ...ر٤ طن من الطحين لتوزيعها خلال الايام القادمة في لبنان وذلك اضافة الى ما تقوم سوريا بارساله يوميا من قبلها مباشرة الى لبنان .

واكد الوزير ان الحكومة السورية جادة في تامين جميع احتياجات اللبنانيين الذين وفدوا الى سوريا والذين يبلغ عددهم حوالي مليون شخص والى الذين بقوا في لبنان . كما انها لن تدخر جهدا في سبيل تامين جميع احتياجات الاخوة اللبنانيين .

واشار الى ان الحكومة السورية تنطلق بذلك من واجبها القومي الذي يربطها بلبنان ومن واجبها الانساني يفرض الاسراع في تقديم العون والمساعدة للاشقاء .

المسلطات التركية تعتقل ٩٢ شخصا

استنبول – رويتر – اعتقل البوليس ٩٢ شخصا وصادر قنابل من صنع محلي واسلحة في غارات شنها على مخابىء لليساريين هنا امس الاول .

ووجهت الى ١٤ شخصا من هؤلاء تهمة القيام بنشاطات سياسية غير مشروعة .

واتهم بعضهم بالانتماء الى جبهة تحرير الشعب والبعض الاخر بالانتماء الى جيش الشعب التركي للتحرير وكلاهما ينادي بالعنف والثورة .

وادعى البوليس ان احد المعتقلين كان قد اشترك فى سرقة مكتب حكومة فى الشهر الماضي وشملت السرقة ...ر٦٦١ ليرة تركية اى حوالي ...ر٢٢ جنيه استرليني .

وقال انه تمت مصادرة سبعة مسدسات وست قنابل من صنع محلي بالاضافة الى وثائق مزورة ومنشورات ممنوعة .

ديستان يهنىء رئيس عفار وعيسى الجديد

باريس – واف – بعث الرئيس فاليري جيسكار ديستان امس ببرقية تهنئة الى السيد عبد الله محمد كميل الذى انتخب مساء امس الاول رئيسا لحكومة اقليم عفار وعيسى بدلا من علي عارف الذى قدم استقالته .

وقال الرئيس ديستان ابعث اليكم بتهنئتي الخالصة لانتخابكم لرئاسة مجلس حكومة اقليم عفار وعيسى الفرنسي .

واضاف واننى حريص على ان اعرب لكم عن شعورى بثقة فيما اقنعتم على القيام به من عمل وامل ان يقوم بين الدولة المقبلة وفرنسا تعاون مثالي

احذروا الزلزال
السلطات الصينية تضع منطقة بكين في حالة إنذار خوفا من زلزال جديد

بكين – رويتر – قالت السلطات الصينية انها تتوقع زلزالا كبيرا اخر ووضعت العاصمة الصينية بسكانها وعددها ستة ملايين نسمة في حالة انذار من الزلازل قبل فجر امس خوفا من هزات قد تعقب الزلزال الذى دمر مدينة كاتانغشان .

والغت السلطات الصينية في احتياطاتها ضد اى تكرار لكارثة يوم الاربعاء الماضي احتفالا رئيسيا لكبار زعماء البلاد وطلبت من ملايين السكان البقاء في العراء واخلت على ما يبدو مستشفيات العاصمة .

ولم يتوفر سبيل لمعرفة عدد قتلى زلزال يوم الاربعاء . ولكن تدمير مدينة تانغشان الواقعة على بعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من بكين قديكون مماثلا لكوارث الزلازل الكبرى في الازمنة القديمة .

واستنتج المراقبون الدبلوماسيون واولئك الذين قابلوا ناجين من كارثة تانغشان انه قد لا يكون توفر النجاة من الموت او الاصابة سوى لجزء قليل من السكان البالغ عددهم ...ر...ر١٦ نسمة .

والغت السلطات هنا فى اظهارها القلق الرسمى احتفالا بمناسبة عيد الجيش كان سيضم العديد من زعماء الصين المدنيين والعسكريين في قاعة الشعب الكبرى فى بكين غدا .

وتم اخلاء فندق هسين تشياو في بكين المحجوز عادة للاجانب من نزلائه الذين نقلوا الى ارض فضاء في المدينة الامبراطورية القديمة .

واخذت تقام مراكز للاسعاف الاولى فى المتنزهات العامة وبدا انه يجرى اخلاء مستشفيات بكين من المرضى .

وكان الزلزال الاول قد وقع قبل فجر الاربعاء بينما كان معظم سكان تانغشان في نوم عميق فى منازلهم التى مسح بها الزلزال الارض .

وكانت اكبر خسارة الارواح بسبب الزلزال فى القرن العشرين قد وقعت فى الصين فى عام ١٩٦٠ عندما قتل ...ر١٨٠ شخص فى مقاطعة كانسوا .

ومن جهة ثانية صرح دبلوماسي بسفارة اليابان فى بكين اليوم لوكالة الانباء الفرنسية بان اربعة من رجال الاعمال اليابانيين لقوا مصرعهم اثناء الزلزال العنيف الذى تعرضت له الصين ليلة الاربعاء الماضى .. ورجال الاعمال تابعين لشركة هيتاشي كانوا فى تانغ شان – فى مركز الزلزال على مسافة ١٥٠ كيلو مترا وابلغت السلطات الصينية مساء امس بالتوقيت المحلى سفارة اليابان في بكين اكتشاف جثتى شخصين مفقودين تحت انقاض فندق الاجانب حيث كانا يقيمان .

اما الجريح الذى كان فى حالة خطيرة يوم الخميس الماضي فقد توفى امس متاثرا بجراحه .

وكان ممثلو شركة هيتاشى يزورون تانغ شان لبناء محطة لتوليد الكهرباء وكان الوفد يقيم فى الجزء القديم من فندق الاجانب الذى دمره الزلزال الذى بلغت شدته ٨ر٢ بمقياس ريختر كما ورد فى الارقام الصينية الرسمية بـ ٨ر٢ كما ذكرت المراصد الاجنبية – .

وذكرت وكالات الانباء انه لا يسمح لاى اجنبى خاصة اذا كان صحفيا بالتوجه الى مكان الزلزال وعلم من مصدر فرنسى انه تم اخلاء حوالى عشرين فرنسيا ينتمون الى رابطة الصداقات الفرنسية الصينية الى شنغهاى بعد ان كانوا مشلولى الحركة

فى تين تسين منذ الليلة التى وقعت فيها الكارثة. اذا ما استثنينا الخدشات التى اصيب بها هؤلاء الفرنسيون يمكن ان نقول ..انهم سالمون جميعا .

وقد وصلت الى شنغهاى صباح امس مجموعة اولى من الرابطة نفسها كانت توجد فى مركز الزلزال فى تانغ شان حيث لقيت احد اعضائها مصرعها .

ويبد انّ هاتين المجموعتين من السياح ستواصلان بصورة طبيعية زيارتهما للصين باستثناء زوج الضحية الذى سيعيد جثة زوجته الى ارض الوطن فى اقرب فرصة ممكنة .

محاكمة المتهمين بانقلاب السودان
الشهود يكشفون خطة الهجوم على المناطق العسكرية

القاهرة – رويتر – مثل العميد السابق فى الجيش السودانى محمدنور سعيد امام محكمة لامن الدولة فى الخرطوم امس بتهمة تزعم محاولة الانقلاب الفاشل الاخيرة ضد الرئيس جعفر نميرى .

وقالت وكالة الانباء العراقية فى رسالة لها من الخرطوم ان العميد سعيد و ٢١ رجلا اخرين متهمين بالاشتراك فى المحاولة قالوا انهم غير مذنبين عند بدء محاكمتهم .

ويواجه السيد سعيد عقوبة الموت فى حال ادانته بينما يواجه المتهمون الاخرون احكاما قد تصل بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

واستمعت المحكمة امس الى شاهد الادعاء الاول وهو عضو لجنة التحقيق مع المتهمين وقالت الوكالة ان الشاهد الذى لم تورد اسمه عرض على المحكمة خطة الهجوم على المناطق العسكرية والمنشات من قبل المتهمين .

وقال الشاهد انه تم العثور على ملفات لتوزيع السرايا التى ذكر انها كانت تتالف واحدة منها من حوالى ١٠٠ رجل .

وقال شاهد الادعاء ان العميد سعيد اعترف بانه بحث فى لندن فى شهر اذار – مارس الماضى فى موعد تنفيذ محاولة الانقلاب وخططها مع قادة جبهة معادية للرئيس نميرى برئاسة الصادق المهدى من رؤساء الوزراء السابقين .

وقال الشاهد ان العميد سعيد تسلل الى السودان فى شهر حزيران الماضى اى قبل محاولة الانقلاب بحوالى شهر .

واضاف يقول ان جماعة الاخوان المسلمين برئاسة السيد عبد العظيم عطا الله قامت باحتلال المطار ومبنى المواصلات السلكية واللاسلكية عند البدء بتنفيذ المحاولة فى الثانى من تموز – يوليو .

سوريا ومنظمة الاغذية الدولية توقعان مشروع المعونة الغذائية

دمشق – واا – وقعت سوريا ومنظمة الاغذية الدولية على اتفاقية مشروع المعونة الغذائية للتنمية الزراعية واستصلاح الاراضى فى منطقة مسكنه والفرات الاوسط بشمال شرق سوريا .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السورى المهندس عصام الحلو معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط ووقعها عن برنامج التنمية التابع للامم المتحدة السيد عمر عتيل الممثل المقيم للامم المتحدة فى دمشق .



سيارة للبيع بسبب السفر

سيارة موديل ١٩٧٣ نوع رينو 6TL قطعت ٤٧٠٠٠ كم ، اربعة ابواب بحالة ممتازة مرخصة ومجمركة مع تامين شامل المراجعة تلفون ٧٤٠١٩ عمان . السعر ١٢٠٠ دينار والتسليم فورا .

اعلان صادر عن وزارة الصناعة والتجارة

وزارة الصناعة والتجارة بحاجة الى تعيين ناسخة تجيد الطباعة باللغة الانجليزية اجادة تامة مع الاختزال وتقوم باعمال السكرتارية .

الراتب بعقد حسب الكفاءة وعلى الراغبة بالعمل مراجعة مديرية الادارة / قسم شؤون الموظفين بالوزارة مصطحبة معها كافة الوثائق الثبوتية عند تقديم الطلب .

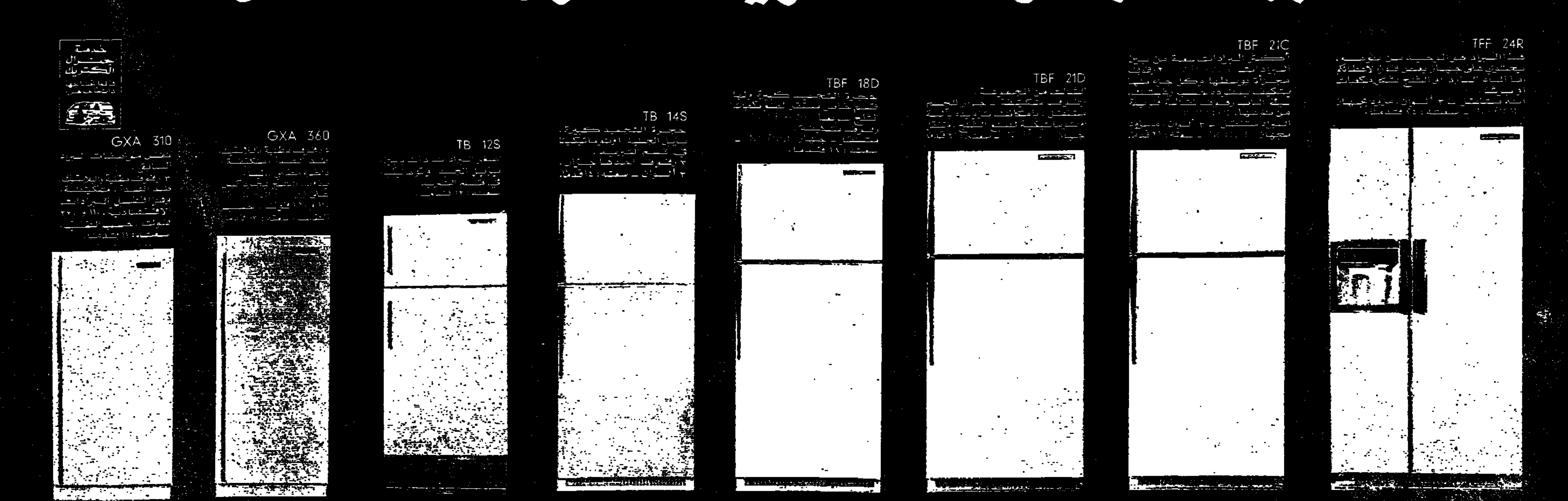
اعلان هام

يعتزم نادي شباب العقبة بالتعاون مع مديرية السياحة والاثار الاردنية

إصدار دليل سياحي

لمنطقة العقبة باللغتين العربية والانجليزية :

فعلى المؤسسات والتجار الراغبين في الاعلان عن مؤسساتهم في هذا الدليل الاتصال مع نادي شباب العقبة يوميا بين الساعة السادسة والثامنة مساء او مع مدير التسويق في مديرية السياحة والاثار – جبل عمان .



تتمات

القتال

لم تلق الضمانات المطلوبة من الاطراف المتحاربة ، بعد ثلاث محاولات غير مثمرة قامت بها مؤخرا . واوضح مندوب الصليب الاحمر ان تأجيل عملية الاجلاء قد تقرر بناء لطلب من السيد كميل شمعون الذي طلب ان تتوفر له مهلة قدرها ٢٤ ساعة كي يتسنى له الاتصال مع كافة الاشخاص المعنيين .

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، التي ستتولى مهمة اخلاء اكثر من الف جريح ، قد اعدت ما يلزمها لتبدء في هذه العملية صباح امس على امل ان يتسنى لها فتح الطريق المؤدي الى المخيم واعادة بعض الجرحى المحاصرين في المخيم . وتتطلب عملية اخلاء جميع الجرحى ثلاثة ايام .

وبعد قليل من اعلان الصليب الاحمر ارجاء العملية رفض حاجز يمني السماح لاربعة صحفيين اجانب العبور الى القطاع الشرقي من بيروت الذي يسيطر عليه اليمينيون . وتقول وكالة — رويتر — ان مسلحي الكتائب على هذا الحاجز ، قالوا ان لديهم اوامر مشددة بعدم السماح للصحفيين بالدخول الى شرق بيروت امس .

وكان مسلحو حزب الوطنيين الاحرار قد سمحوا لهؤلاء الصحفيين بالمرور عبر حاجز لهم لا يبعد من حاجز الكتائب اكثر من ٥٠ مترا . اما في القطاع الغربي من العاصمة فكان جنود سعوديون في قوة الامن العربية يدققون في هويات الراغبين بالعبور الى القطاع الشرقي . وتقول — رويتر — ان قائد المجموعة ابلغ الصحفيين الاجانب بانه يعتقد ان اشتباكات تجرى بين الجانبين اليمينيين في القطاع الشرقي .

ومن جهة اخرى كان المراقبون ينتظرون نتائج اعلان بنود الاتفاق السوري — الفلسطيني الذى أعلن في دمشق امس الاول .

تقول وكالة — رويتر — ان السيد بيار الجميل رحب باتفاق دمشق وقال في تصريح اذاعة راديو الكتائب — اننا ونحن نباركه نعرب عن تمنياتنا بالتقيد بشروطه — .

اما السيد كميل شمعون رئيس حزب الوطنين الاحرار ، فقد انتهج خطا مخالفا للخط الذى انتهجه السيد الجميل

توصيات

التعليم المهنى في وكالة الغوث كان قد رفع اليه من المختصين في التدريب المهنى في الدول العربيه المضيفة تتعلق برفع مستوى مراكز التدريب المهنى التابعة لوكالة الغوث وتحسينها والعمل على احداث دورات مهنية جديدة تتلاءم وخطط التنمية في البلدان العربية المضيفة .

ومن ناحية اخرى عهد المؤتمر الى السيد جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير باجراء الاتصالات مع ممثلي ودول العربية بشان جلسة المجلس الاستشارى الخاصة والتي ستعقد في عمان لمناقشة تقرير المفوض العام واعداد مذكرة موحدة بهذا الشان .

وجدير بالذكر ان جدول اعمال مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين قد تضمن المواضيع التاليه .

١ — ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيليه التعسفيه في الاراضى العربية المحتله .

٢ — وضع المؤسسات التعليمية في الاراضى المحتله .

٣ — الهجرة اليهودية من والى داخل الاراضي المحتله .

٤ — الصهيونية كحركة عنصريه

٥ — اوضاع العاملين المحليين في وكالة الغوث .

٦ — مناقشة مشروع تقرير المفوض العام لوكالة الغوث المزمع تقديمه للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة .

انتقادات عبوات

ومن ناحية اخرى مازال المواطنون ومختلف الهيئات والمؤسسات التجارية في الضفة الغربية المحتله يعلنون عن معارضتهم الشديدة للضريبه الاضافية التي قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضها على سكان الاراضي المحتله اعتبارا من يوم غد الاحد .

وعقد اجتماع في دار الغرفة التجارية في مدينة اريحا امس حضره معظم التجار .

وقد تلا رئيس الغرفة البرقيات وفحوى الاجتماعات التي دارت مع جميع رؤوساء الغرف التجارية والحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية .

وقد ايد المجتمعون مضمون ما جاء في مطالب هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية المقدمة للحكام العسكري الاسرائيلي والبرقية الاحتجاجية والتي ارسلتها هيئة مكتب الغرف التجارية والتي تطالب بالغاء هذه الضريبة .

هذا وقد بعثت الغرفة التجارية في القدس بمذكرة احتجاج الى وزير الصحة الاسرائيلي حول رسوم المعالجة في مستشفى الحكومه التي زادتها سلطات الاحتلال بصورة خياليه وتضمنت المذكرة احتجاج المواطنين على هذه الزيادة الكبيرة في الرسوم والتي تجاوزت العشرة اضعاف عما كانت عليه بالاضافة الى سوء الخدمات الطبية في المستشفى نتيجة العراقيل والعقبات التي تضعها سلطات الاحتلال .

ردود فعل

كما اشاد الجانب الفلسطيني بموقف القطر السوري من نضال الشعب العربي الفلسطيني ومن القضية الفلسطينية ومن دعم ومساندة القطر العربي السوري للمقاومة الفلسطينية في نضالها ضد العدو الصهيوني .

هذا وقد اكد الجانبان على وجوب العمل من اجل تعزيز التضامن العربي وفق قرارات الرباط الذي يؤدي الى توظيف هذا التضامن في قضية التحرير ومواجهة كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية .

واتفق الجانبان على استمرار لقاءاتهما من اجل تعزيز نضالهما القومي المشترك من اجل التحرير وضد العدو الصهيوني .

كما اتفق الجانبان على الاسس التي يريانها ضرورية لانهاء القتال في لبنان واتخاذ الاجراءات السريعة والضرورية من اجل وضعها موضع التنفيذ .

وفي الكويت — رحبت الصحف الكويتية امس بالاتفاق ، وقالت صحيفة الوطن في مقال بعنوان اتفاق رائع ان الاتفاق يحبط مؤامرات الانعزاليين الذين ينفذون مخططات الغربيين ويكشف النطاعات الاميركية الصهيونية الى الخلافات بين العرب وهو اول خطوة على طريق المودة والتضامن العربي .

وفي مقال بعنوان تهنئتنا للجميع قالت صحيفة الراي العام — ان الاتفاق السوري الفلسطيني هو الامل الكبير في احباط التآمر ضد الثورة الفلسطينية واشادت الصحيفة بجهود الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي في عقد هذا الاتفاق .

وفي القاهرة — قالت صحيفة الجمهورية في مقالها الافتتاحي امس ان كل عربي مخلص يرحب من اعماقه بالانباء التي ترددت حول التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في لبنان .

وان وقف النزيف الدموي المفجع في لبنان يخدم القضية العربية .

وفي دمشق وصفت الصحف السورية الاتفاق الذي تم التوصل اليه هنا مساء امس الاول بين سوريا والمقاومة الفلسطينية بانه منعطف هام في المنطقة كما قامت الصحف السورية بنشر نص الاتفاقية الكامل في صفحاتها الاولى .

وترى صحيفة — تشرين — انه كان من المحتم ان تتفق سوريا والمقاومة الفلسطينية على الطريقة التي ستتبع لانهاء محنة لبنان وحماية استقلاله وسيادته وسيادة اراضيه وشعبه ثم كفالة حرية الحركة للمقاومة .

واضافت صحيفة — تشرين — قائلة — ان سوريا كانت وستظل باستمرار عازمة على التعاون مع جميع القوى التي ترفض الحلول الجزئية الانعزالية الاستسلامية من اجل استعادة حقوق شعب فلسطين .

ومن جهة ثانية تلفت كل من الدوائر الرسمية السورية الفلسطينية في العاصمة السورية بدهشة واستغراب ، الانباء التي نشرتها صباح امس صحيفة — الاهرام — التي تصدر في القاهرة والقائلة بعدم موافقة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على البيان المشترك السوري الفلسطيني

وتشير هذه الدوائر الى انه قبل ٤٨ ساعة من قيام الطرفين السوري والفلسطيني بالتوقيع على البيان كان نص هذا البيان قد حاز على موافقة ياسر عرفات

لمصلحة كل الاطراف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وينسق ويوضع في مكانه الطبيعي دفاعا عن الحق العربي والتراب العربي .

ان اعادة الصفاء الى العلاقات السورية الفلسطينية هو ركيزة أساسية من ركائز العمل العربي على كل صعيد . كما أن تنظيم العلاقة من جديد بين لبنان الشقيق والمقاومة الفلسطينية هو امر فيه الفائدة لا للطرفين العربيين اللذين تم بينهما الاتفاق ، وانما فيه الفائدة للمصلحة القومية العليا ، كما أن الاشارة الى الاصلاحات الاجتماعية في لبنان الشقيق تعتبر خطوة متقدمة في سبيل حماية وحدة لبنان وصيانة وجهه العربي تصالح كل الطوائف والفئات التي يتألف منها المجتمع اللبناني .

ان مجرد بعث فكرة المائدة المستديرة يحمل في حد ذاته اعتراف الجميع بأن لبنان بلد الجميع ويحمل اعتراف الجميع بأن النقاش المنطقي الهادىء هو وحده القادر على حل ما يعترض الحياة اللبنانية في كافة مظاهرها من مشاكل .

ولئن حاولت بعض الاطراف المتطرفة أن تفسد الاتفاق فان الامل الاكيد هو أن تستطيع اللجنة الثلاثية التي نص عليها الاتفاق أستعمال القوات العربية الموجودة على أرض لبنان أو أية قوات تلزمها لفرض وقف أطلاق النار ولاعادة لبنان كما كان دائما واحة يلتقي عليها العرب لا ساحة يتطور اتساع القتال المحلي ليصبح عربيا وربما اكثر من ذلك .

ان خلاص نوايا الاطراف المتواجدة في نطاق الازمة امر ضروري لترجمة الاتفاق الى واقع ملموس وكلنا امل أن تكون النوايا صافية وان يكون تقدير المصلحة القومية العليا فوق أي اعتبار آخر .

نشرت سلطات مونتريال هذا الملصق الذي يحمل صور خمسة شبان عرب ، تحذر من احتمال تواجدهم في القرية الاولمبية لتنفيذ عملية . لاسلكية من اب .

الجامعة العربية تشترك بالمؤتمر الخامس لقانون البحار

القاهرة — و.أ.ا — يغادر القاهرة الى نيويورك غدا وفد من جامعة الدول العربية لحضور مؤتمر الامم المتحدة الدولي الخامس لقانون البحار الذي تبدأ اعماله بعد غد الاثنين بنيويورك .

ويشترك في المؤتمر الذي يستمر حتى يوم ١٧ ايلول القادم حوالي ثلاثة الاف مندوب من مختلف التخصصات الاقتصادية والعملية البحرية يمثلون ١٥٦ دولة .

وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته ٢٥ موضوعا تقدمت بها لجنة الاستخدامات السلمية لقاع البحار والمحيطات منها تحديد المياه الاقليمية للدول واستغلال قاع البحر والمحيط والتلوث البحري والبحث العلمي في البحار والمحيطات .

ومن المقرر ان يقدم وفد جامعة الدول العربية في المؤتمر ورقة عمل عربية تؤكد الحقوق المشروعة للدول العربية في استغلال ثرواتها البحرية والمحافظة على مياهها الاقليمية .

وكانت الدول العربية قد عقدت مؤخرا عدة اجتماعات بمقر الجامعة العربية لتنسيق مواقفها في المؤتمر .

كيسنجر وكالاهان يتباحثان بلندن الجمعة القادمه

لندن — واف — علم فى وزارة الخارجية البريطانية هنا امس بان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى سيجرى مباحثات مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطانى يوم الجمعة القادم ، ١٥ اب اثناء توقفه لفترة قصيرة فى لندن .

وسيتناول هذان الرجلان اللذان تربطهما علاقات صداقة منذ فترة طويلة افطارهما فى داوننج ستريت المقر الرسمى لرئيس الوزراء ومن المعتقد ان انتونى كروسلاند وزير الخارجية لن يحضر هذه المقابلة لانه سيكون فى اجازه .

وسيتوقف كيسنجر فى لندن وهو فى بداية جوله يزور فيها ايران وافغانستان وباكستان وكان وزير الخارجية الامريكية قد وصل الى لندن فى نهاية شهر حزيران الماضى لاطلاع المسؤولين البريطانيين على نتائج مباحثاتهما في المانيا الغربية مع جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا التى تناولت الجزء فيها الجنوبى من افريقيا بما فيها روديسيا .

٢٠ مليون دولار قرض لموزمبيق

القاهرة — واف — علم فى مقر جامعة الدول العربية امس ان منظمة الوحدة الافريقية منحت موزمبيق قرضا قدره عشرون مليون دولار بشروط تفضيلية .

ويقول المصدر نفسه ان هذا القرار يجيء عقب القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاخير الذى عقد فى جزر موريشيوس .

وصول وفد برلماني من الحزب الشيوعي الفرنسي الى صيدا

صيدا — واف — وصل الى صيدا بعد ظهر امس وفد برلمانى من الحزب الشيوعي الفرنسي قدم من قبرص عن طريق البحر .

وكان في استقبال البرلمانيين الفرنسيين عدد من ممثلي الحزب الشيوعي والاحزاب التقدمية اللبنانية وكذلك ممثل لمنظمة — فتح — .

وقد اعلن البرلمانيون الشيوعيون انهم ، بعد أن يجروا اتصالات مع جميع الاطراف المتنازعة سيطلعون الراي العام الفرنسي ، على الموقف في لبنان .

مونتريال : موسكو تحتج على منح لاعب سوفياتي قاصر حق اللجوء السياسي

مونتريال — و.أ.ف — جاء في بيان اذيع امس في مونتريال ان اللجنة القومية الاولمبية في الاتحاد السوفياتي وادارة الوفد الرياضي الاولمبي السوفياتي تحتجان احتجاجا شديدا على التصرفات المناهضة للاتحاد السوفياتي وتطلبان فورا عودة بطل الغطس سرج نمتسانوف — الذي كان قد طلب اللجوء السياسي الى كندا .

واشار البيان الى ان مسالة منح اللجوء السياسي للرياضي الشاب غير مشروعة لان هذا الشاب لم يبلغ بعد سن الرشد . . ومن المفترض ان الشاب ربما قام ببعض التصرفات غير الواعية نظرا لصغر سنه وكذلك لحالته النفسية المتدهورة بسبب عدم تحقيقه لاي فوز في الالعاب الاولمبية . . واضاف البيان انه من الواضح كل الوضوح ان هذا الحادث يمثل احد عناصر حملة الاستفزازات التي تم تخطيطها من قبل والموجهة ضد الوفد السوفياتي .

موسكو تدين الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية

موسكو — واف — صرح امس في موسكو لدى عودته من طرابلس رئيس الوفد السوفيتي الذى اشترك في الندوة الدولية الخاصة بالصهيونية التى اقيمت هناك بان ، الرأي العام السوفيتي يساند باصرار قرار منظمة الامم المتحدة الخاص بادانة الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال التفرقة العنصرية .

٣٩٫٧ مليون دولار عجز بميزانية قوات الطوارىء الدولية بقبرص

الامم المتحدة — واف — وجه الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة لحكومات الدول الاعضاء في هذه المنظمة الدولية نداء عاجلا للمساعدة في تمويل قوات الامم المتحدة في قبرص ومما يذكر انه لم يتم سداد نفقاتها الا حتى كانون اول ١٩٧٢ .

ويتم تمويل قوات الامم المتحدة بمساهمات اختيارية .

واعلن سكرتير عام الامم المتحدة عن عجز في هذا المجال يصل الى ٣٩٫٧ مليون دولار وذلك حتى ١٥ حزيران ١٩٧٦ .

...

ولقد اشتركت ٦٢ دولة في تمويل قوات الامم المتحدة في قبرص منذ انشائها في اذار ١٩٦٤

وفد من البنك الاسلامي يزور سوريا

دمشق — واا — يصل الى دمشق غداً الاحد وفد من البنك الاسلامى للتنمية برئاسة الدكتور احمد محمد على رئيس البنك فى زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وسيجرى الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين السوريين حول امكانية مساهمة البنك فى تنفيذ عدد من المشروعات الانمائية في سوريا .

صلح عشائري

في يوم الجمعة الموافق ٣٠—٧—٧٦ توجهت من عمان الجاهة المؤلفة من قائد اللواء المقدم السيد سالم خضر ابو زيد والشيخ خلف قفطان القاضي وفضيلة الشيخ واصف فخر الدين والسيد نور الدين الرفاعي والسيد يوسف سمرين والقاضي السيد قاسم الناصر والسيد اسعد جبريل طه والسيد راشد الصروان والسيد الحاج أحمد النمروطي والسيد ابو حسين المجالي وعدد غفير من وجهاء عمان ومنطقتها توجهوا جميعا الى عشيرة الشرفات في البويطه وذلك لاجراء الصلح على الولد المصدوم المرحوم ابن السيد عواد كامل ابو ماضي الرياحي ولدى وصول الجاهه كان في استقبالها كل من شيخ عشيرة الشرفات الشيخ سويلم جاسم الصياد والسيد عواد كامل الرياحي والسيد جاسم محمد الرياحي والسيد منصور فاهد الرياحي والسيد عياده بريزع الرياحي والسيد عطا حطاب الرياحي والسيد عطيول محال الرياحي والسيد حسين مطر الرياحي والسيد عشيوي زعيوط الرياحي وجمع غفير من عشيرة الرياحي وقد استقبلت الجاهه من اهل المرحوم بكل تقدير وصفاء وقد تنازلوا عن حقوقها جميعها اكراما لله ورسوله واكراما لجلالة الملك المعظم والجاهه ، وكان لهذه المكرمة اطيب الاثر في نفوس الجاهه مما الهج السنتهم بالدعاء الى الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

نعي فاضل

ينعى ال البياري في الاردن والخارج بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم :

الحاج حسن علي البياري

من العباسيه

الذي انتقل لرحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر لمثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من جامع ابو درويش بالاشرفيه .

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

تقبل التعازي في منزل أولاده الكائن في حي الدبابيه .

تنويه

صدر في عدد الراي يوم ٢٩—٧—١٩٧٦ اعلان باسم شركة محمد ابو الذهب خطا والصحيح شركة محمود ابو الذهب لذا اقتضى التنويه .

رثاء

بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم محمد شكيب عبد الهادي

في هذه اللحظات التي نخاطبك بها وانت بعيد عنا نشعر انها اقسى لحظات حياتنا واصعبها ، فهل صحيح انك فارقتنا ولن تعود ؟

هل صحيح اننا لن نرى وجهك المشرق الباسم على الدوام ؟ وهل صحيح انك تركتنا ولن تعود ؟ لن نصدق ابدا فستبقى دوما بيننا ولن ننساك لحظة واحدة .

لقد كنت لنا الزوج والاب والاخ والصديق الحنون ، وستبقى دوما بيننا مثالا نحتذي به وسنحافظ على وصاياك ، نحب الناس ونحترمهم كما عودتنا وكما كنت تحبهم وتحترمهم .

فنم هانئا قرير العين مرتاح البال ، وليرحمك الله بواسع رحمته ولتكن الجنة مثواك ، والى اللقاء يا غالي .

زوجتك ام جعفر
واولادك جعفر وهلال
وفاتنه وعريب

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم محمد شكيب عبد الهادي

صادف امس ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

محمد شكيب عبد الهادى

والد جعفر وهلال وفاتنه وعريب

وقد تليت بهذه المناسبة ايات من الذكر الحكيم في منزل الفقيد برام الله رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ينعي مدير وموظفو الجوازات العامة المرحوم :

الحاج عارف الحسن الشياب

والد زميلهم حسن عارف الشياب تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير مدرسة الملك غازي سعود الفرحان المهاهيه

وفاة المرحوم الحاج عبد الله قطامين

والد مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي صديق عزيز

بقلب مكلوم ، ينعى سامى الجيوسي مدير زراعة لواء الزرقاء صديقه وزميله العزيز المرحوم :

علي الحياري (أبو معن)

ويتقدم من انجاله وعشيرته واصهاره الكرام باحر التعازى .. سائلا المولى القدير جل وعلا ان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المامور التنفيذي ورئيس قسم التسهيلات المصرفية وموظفو بنك كريندليز فرع الزرقاء المرحوم

ميخائيل امسيس — أبو الياس —

عم مدير بنك كريندليز — فرع الزرقاء .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال التكروري في المفرق وعمان وخارج الاردن يقدمون ايات الشكر والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم في فقيدهم المرحوم

محمد عمر التكروري (ابو عمر)

سواء كان ذلك في الاشتراك بتشييع الجنازة او الحضور لبيت العزاء او بارسال برقيات او كتب التعزيه او النعي في الصحف او تقديم الاكاليل ويخصون بالتقدير الجمعية الحجازية والجالية الحجازية في عمان وضباط وافراد سلاح الجو الملكي وممثلي شركة التابلاين ومتصرف اللواء واهالي المفرق وعمان الكرام سائلين الله العلي العظيم الا يريهم مكروها بعزيز وصبر جميل والله المستعان .

نعي شيخ فاضل

عشائر الخريشا وبني صخر في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

الحاج الشيخ عفاش الملحم الخريشا

الذي وافته المنيه مساء امس الجمعة عن عمر يناهز خمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر صباح اليوم الى مثواه الاخير في بلدة الموقر رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيته الكائن في بلدة الموقر .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور اديب عوجان وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

علي محمد الحياري (أبو معن)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

وفاة فاضلة

ابو ديس — انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي المرحومة

الحاجة عليا عطا الله أوديش الحلبية

ارملة المرحوم الحاج جوهر حسن الحلبية ووالده كل من السادة داود وحسن وحسين وخميس وعلى عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضته في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم بعد ان صلي عليها في جامع أبو ديس . للفقيده الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان .

تقبل التعازى فى بيت ولدها حسين جوهر الكائن فيالوحدات قرب موقف تكسي سحاب

انا لله وانا اليه راجعون .

المفكرة

منومة مغناطيسية تشفي المرضى دون أن تراهم

● تعتقد السيدة — بوليت نرلاند — وهي منومة مغناطيسية شهيرة ان موهبة التنويم التي حبتها بها الطبيعة انما هي موهبة وراثية ، وتعيش السيدة بوليت في ضاحية — ساك — من ضواحي مدينة بوردو في فرنسا في بيت تكتنفه الاعشاب من كل جانب، وهي تصرح للذين يزورونها لاستشارتها بان والدتها كانت ذات موهبة وهي نفسها التي اكتشفت في ابنتها مزاياها المغناطيسية .

وقد احرزت هذه السيدة الشقراء الجميلة قبل اربع سنوات لقب حسناء — بوردو — في مسابقة لاختيار اجمل فتاة وهي لا تزال الى اليوم على جانب كبير من الرقة واللطف وتوحي فضلا عن ذلك بالثقة .

كانت بوليت في حداثتها هزيلة تصيبها بين كل حين واخر نوبات عصبية تضطرها الى البكاء والانتحاب وكانت مرتبطة بصداقات مع الحيوانات الاليفة رغم اعتراض اسرتها على ذلك وكانت لا تجد الراحة والطمانينة الا في مداعبة مثل هذه الحيوانات التي تنتقل اليها اثناء ذلك التيار المغناطيسي الذي يجري في عروقها ثم ما لبثت ان دخلت في غمرة الحياة ومضت السنون وهي تشعر بعبء ما ينتابها ولا ترتاح الا اذا انتقل تيارها المغناطيسي الى حيواناتها وافرغته فيها .. وكانت في اشد الحاجة لان يتركز تيارها في شخص او حيوان او شيء من الاشياء حتى تطمئن الى وضعها الطبيعي وكانت من اجل تفريغ تيارها تاخذ بين يديها احيانا لبضع دقائق برتقالة او ثمرة من الثمار الاخرى.

وبعد ان تفتحت عيناها على وضعها الغريب الشاذ هذا بدات تدرس علم التنويم المغناطيسي الذي خفف من الامها وانقذها ... ثم نالت بوليت بعد ذلك دبلومها في علم الاثار حيث عهد اليها واندها في يوم من الايام بالتفتيش عن كنيسة اثرية قيل له انها مدفونة في جبال الالب وقد وضعت امامها الخريطة الخاصة بالكنيسة وبدأت تؤرجح فوقها رقاصا خاصا الى ان اهتدت الى المكان المعين وقد نالت شهرة واسعة في علم الاثار وذاع صيتها الى درجة اضطرت احد كبار العلماء واسمه — ابتي لوران — الى ان يستعين بها في تحرياته الاثرية .

وتظهر مدام بوليت حماسا ظاهرا للنواحي المغناطيسية التي تمنحها القدرة على شفاء المرضى وشهرتها باعتبارها شافية للمرضى لا تقل عن شهرتها في علم الاثار .

وقد كتبت اليها احدى السيدات من اللواتي يتعالجن عندها تقول :

— أشعر انني بوضع احسن كلما اجيء اليك وتظهرين اهتمامك بي فارجو ان لا تتركيني .

وكتبت اليها احدى الامهات تقول :

— ان ولدي يتعاطى المشروبات الروحية وقد نغص علي حياتي وعندما يثمل ويسكر يعربد وينقطع عن العمل ويتابنا الشقاء ويتهددنا خطر الجوع وانا لا استطيع عمل شيء لاني في الرابعة والسبعين من عمري ... نحن في بؤس وشقاء دائمين ويكاد ابني يصبح مجنونا .

وقد عالجت بوليت مدمن الخمرة هذا عن بعد وبواسطة النظر الى الصورة فما كان منه بعد المعالجة الا ان اقلع عن شرب الخمرة واصبح يعيش عيشة عادية .

وتتلقى بوليت من جميع جهات فرنسا رسائل يطلب مرسلوها ان تشفيهم عن بعد غير انها من ناحيتها تفضل رؤية مرضاها عن كثب . .

وتصل بوليت الى جانب ذلك طائفة كبيرة اخرى من رسائل الشكر والثناء والاعجاب .

وذكرت احدى سيدات بوردو ان امراضا والاما شديدة كانت تصيبها في عضلاتها منذ سنين وانها راجعت بوليت وشفيت على يدها خلال ثلاث جلسات . .

وذكر شخص اخر نزعت كلية من كليتيه بقه كان يحس بالام مبرحة بعد العملية وقد ظهر عجزه عن العمل في حقله ولما راجعها عادت صحته اليه واصبح وضعه عاديا بعد ثلاث جلسات . .

وتبعث هذه المنومة المغناطيسية الى زبائنها العديدين نزولا عند رغبتهم مياها ممغنطة تعود عليهم بالعافية وتشفيهم من امراضهم .

● كلمات للحياة

مـن فـرحـي الميـلاد



سأدفن كل ايامي التي راحت ولن تأتي
وابني خلف اوهامي جدارا شامخ الصمت
واحمل جثة الحب .. فواريها كما شئت
واحجب قصة الماضي فقد طالت ..
وانسى انها كانت
واوصد دونها قلبي ..
فقد اضحي بها كافر ..
وذكراك .. سأذكر انها ماتت
وعيناك .. سأنساها .. وانساك ..
واحيا واحدا اخر ...

شعر فتحي سعيد
من ديوان
فصل في الحكاية

همة و ¼

● وصلتنا بالامس دعوة تقول :
يتشرف سكان جبل النظيف — تجاوزا — بدعوة الاخوة المسؤولين بامانة العاصمة لحضور مهرجان الالعاب البهلوانية التي تقيمه فرقة فئران واخواتها يوميا في الجبل . يرجى عدم اصطحاب الاطفال .

من هنا و.. هناك

كتاب جديد يتحدث عن مملكة الكرك

● صدر في عمان كتاب مملكة الكرك في العهد المملوكي للدكتور عدنان البخيت . . ويقع الكتاب في ١٧٨ صفحة ويتكون من تسعة فصول .

ويدور محور هذا الكتاب حول تاريخ المنطقة التي عرفت فيما بعد بشرق الاردن خلال فترة زمنية معينة ومعالجة مختلف جوانب الحياة في هذه المملكة .

وقد اعدت هذه الدراسة في اول الامر على شكل رسالة ماجستير قدمت عام ١٩٦٥ الى دائرة التاريخ بالجامعة الامريكية في بيروت وقام المؤلف بعد الاطلاع على عدد من المخطوطات والدراسات الحديثة التي لها علاقة بالعهد المملوكي بتعديل هذه الدراسة ووضعها في كتاب ففي الفصل الاول يتحدث الكاتب عن تاريخ مملكة الكرك قبيل العهد المملوكي ثم يعرف الكاتب في الفصل الثاني على مملكة الكرك في العهد المملوكي ويورد قائمة باسماء المدن والقرى في مملكة الكرك في ذلك الوقت ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك الى مزارات الكرك ثم سكان الكرك ثم موارد مملكة الكرك ثم الادارة والوظائف فيها ثم تاريخ الكرك في عهد المماليك وفي الفصل الثامن يتحدث الكاتب عن مجموعة من رجالات الكرك امثال أبو الفرج بن القف والقاضي عماد الدين احمد بن عيسى المقيري وبرهان الدين ابراهيم بن موسى بن بلال بن دمج وعلم الدين داؤد بن عبد الرحمن بن داؤد الزين الشوبكي جمال الدين يوسف بن الصفي الكركي الشوبكي وموسى بن جمال الدين يوسف بن الصفي الكركي الشوبكي . . اما في الفصل التاسع فيضع الكاتب ملاحظات وخاتمة وسجلا بالمصادر والمراجع وبعض الخرائط التوضيحية وصورا لبعض قطع النقود التي عثر عليها في الكرك وكشف بالاعلام والاماكن والمصطلحات .

الباب المفتوح

الحب هو الاساس لبناء كل شيء

● ايام قليلة اعزائي القراء وسوف نقفل النقاش حول هذه القضية على امل ان نطرح قضية جديدة قريبا والان مع مجموعة اخرى من ردودكم الهاتفية :

● خولة النسور من عمان تقول :

— الزواج من ابن العم اجباريا خطا ومع ذلك فهو لازال من العادات التي مايزال البعض من الاهالي يتمسكون بها وانا بدوري ارفض ذلك لان من المحتمل ان يكون الشاب على علاقة حب بفتاة اخرى فتفرض عليه ابنة عمه دون ان يحبها او ان تكون الفتاة على علاقة حب مع شاب اخر فيفرض عليها ابن عمها الذي قد تنظر اليه كاخ وليس كزوج وهنا تبدا المصيبة والمشاكل فاذا كان الشاب ضعيف الشخصية ولايقدر ان يرفض اوامر اهله فانه يرضى بالامر الواقع ويتزوج ابنة عمه وهو مستسلم للامور غير راض عنها فتبدا المشاكل عادة بعد الزواج وينعكس هذا على الاسرة كلها فينشا الاطفال في جو عائلي مليء بالخلافات .. ولهذا فانني اقول لكل شاب وفتاة قبل الاقدام على الزواج يجب ان تتاكد من ان شريك حياتك يبادلك الحب القوي الصادق دون اي اهداف اخرى لان الحب هو الاساس لبناء كل شيء ... وليس هناك سعادة سوى سعادة الحب .

● نزيهه انتاج من عمان تقول :

— ان الزواج من ابن العم عادة قديمة تسير عليها معظم العائلات في بلدنا واني اضم صوتي الى صوت الاخ نضال واناشد الاهل ان يقفوا عند حدهم ويتركوا لابنائهم حرية الاختيار اما اذا وجد التفاهم بين ابن العم وابنة عمه فلا مانع من هذا الزواج وتبريكه كما واعارض وليد كريشان في رأيه لان الزواج رباط مقدس يقوم على المحبة والتفاهم والاخلاص بين الزوجين بغض النظر عن صلة قرابتهما لان شريعة الاسلام في الزواج تقوم على الصفات التي وصفها الاخ المذكور في ابنة العم دون غيرها .

● مارجريت جورج خياط من عمان تقول :

— ادعم برأيي الاخ نضال اذ ان الحياة الزوجية شركة رأسمالها الحب ودستورها الوفاء والاخلاص وان اختلفت مشارب الشركاء فالدعامة الاساسية تكون بين اثنين اتفقا على اقامة صرح عائلي يكون فيه دعامة اساسية فينا متحملين بذلك المر والحلو في سبيل هذا الصرح المتين . ولكل من الطرفين دور اساسي به ... واعارض عطا الله شحاده لانه شبه الفتاة وهي الانسان العاقل بحيوان لايفكر ونسي ان الفتاة لها دور .. ودور اساسي خاصة في هذه المشكلة التي تكون فيها العنصر المهم مع انه بدا بداية حسنة .

● بلقيس نجم من الشميساني تقول :

— اؤيد الاخ نضال واعارض باستنكار شديد اراء علي طايع ويوسف بازيان واندي اسفي لوجود مثل هذه العقليات في مجتمعنا في الوقت الذي يسير فيه مجتمعنا في ركب الحضارة وذلك لان اراءهم جاءت غاية في التطرف واللامنطقية .

● ميسر محمود عوامله من صويلح تقول :

— اعارض زواج ابناء العم من بنات العم حيث ان هذه العادات والتقاليد كانت في الفترة حيث كانوا يجبرون الفتاة على الزواج من ابن عمها ولكن في هذا العصر الذي نعيش فيه استطاعت الفتاة ان تاخذ حريتها الكافية .

● ناريمان يوسف حجازي وشاهناز اديب قاش من عمان تقولان في مكالمة هاتفية مشتركة :

— الزواج سواء من ابن العم او من الغريب هو شراكة بين اثنين . ولكن المهم ان يكون الاثنان متفقين ويستطيعان الاشتراك معا اما الامور الاخرى فلا اهمية لها اطلاقا .

● يوسف العلان من عمان يقول :

— انا مع الاخ نضال في رأيه وبشدة متناهية لانه اذا اجبر ابن العم على الزواج من ابنة عمه حسب العادات والتقاليد فاعتقد ان الحياة الزوجية لن تدوم وستتحطم لانها قامت على تقاليد وليس على حب وتفاهم ولا مانع من ان ياخذ الشاب ابنة عمه اذا كان هناك حب بينهما ومتفقان على الزواج .

● عبد الفتاح جمارة من عمان يقول :

— لامانع من زواج ابناء العم برضاء الطرفين اما اذا كان اجباريا فانه يقضي على السعادة بين الزوجين ويعود عليهما بالدمار وفكرة الزواج من ابنة العم فكرة قديمة والمقصود بها ترابط الاسرة وهذا امر مرغوب فيه ولكن يجب ان نعرف ونتعلم من الحديث الشريف الذي يقول : غربوا في النكاح .

● غدا اعزائي القراء نلتقي مع مجموعة اخرى من رسائلكم البريدية ومكالماتكم الهاتفية .

ابتسامة اليوم

— الاول : كيف اقلعت عن التدخين ؟

الثاني : بسيطه .. وضعت صورة حماتي في علبه الدخان .. وكلما كنت افتح العلبة واهم باشعال سيجارة تقع عيني على صورة حماتي وعلى الفور اتراجع عن التدخين .

لحظة من فضلك



● .. وهذه قبعة جديدة ظهرت حديثا في ايطاليا .... القبعة محلاه بريش ابيض واسود على الجانبين .

مسابقة الاسبوع



● عزيزي القارىء .. اليوم نبدا معك مسابقة جديدة .. فكما تشاهد الى جوار هذا الكلام توجد صورة سلبية لفنان معروف فاذا عرفت صاحبه فارسل الحل الى صفحة المفكرة — مسابقة الاسبوع فربما تكون احد اصحاب الحظوظ السعيدة وتفوز باحدى الجوائز الثلاثة المقررة لهذه المسابقة .. مسابقة الاسبوع الماضي فاز بها كل من زينب نجداوي وسمير الفالح ونبيلة مسك وكانت الحلول هي ميرفت امين ومحمد سلطان وعبد الله غيث ونادية لطفي ... تهانينا للفائزين والى اللقاء يوم

بحدوث الزلازل

١٤٠ الف جنيه ثمن لوحة زيتية

بيعت في لندن لوحة جذابة لنمرين بمبلغ مائة واربعين الف جنيه استرليني اشتراها احد الامريكيين في مزاد اقيم هناك .

والغريب في الامر انه رغم ضخامة المبلغ المدفوع في اللوحة والتي رسمها — جاك لورينت اجاس — الا انه كان متوقعا بيعها بمبلغ مائة وستين الف جنيه استرليني .

وقد رسم — اجاس — الذي ولد في سويسرا عام ١٧٧٦ وتخصص في رسم الحيوانات هذه اللوحة عام ١٨٠٨ وعاش في بريطانيا من عام ١٨٠٠ حتى مات عام ١٨٤٩ فقيرا معدما .

دراسات



هل تنجح الديمقراطية في البرتغال

هل يستطيع انطونيو راماليو الرئيس الجديد للبرتغال ان يعيد الامن والاستقرار الى ذلك البلد دون ان يتجاوز اصول اللعبة الديمقراطية ، هذا هو السؤال الملح الذي تحتاج الاجابة عليه بصورة دقيقة الى فترة من الشهور القادمة .

لقد تولى الرئيس الجديد مهام منصبه بعد ان فاز في اول انتخابات شعبية باغلبية واضحة بلغت ٦١ بالمئة من مجموع الاصوات ، بينما لم ينل منافسه كارفالو المتعاطف مع اليسار الا نسبة ١٦ بالمئة اما المرشح الشيوعي فقد جاء ، في ذيل القائمة بنسبة متواضعة من الاصوات لا تزيد عن ٧ بالمئة .

ولقد جاء التأييد الكاسح للرئيس الجديد من جماهير العمال والفلاحين حتى من المناطق التي استولى فيها الفلاحون على قطاعات الاغنياء ، واحتل فيها العمال المصانع وسلبوها من اصحابها وتولوا ادارتها بانفسهم ، بالرغم من ان الرئيس الجديد اعلن بكل صراحة خلال حملته الانتخابية ان هدفه الاساسي عندما يصل الى منصب الرئاسة سيكون اقرار الامن بكل وسيلة ممكنة .

ولعل السبب يكمن في الضائقة المالية التي تعصف بالبرتغال الان ، وموجة التضخم التي تزداد كل يوم وان جميع المصانع التي استولى العمال عليها قد انخفضت طاقتها الانتاجية بنسبة كبيرة جدا ، وصلت احيانا الى ٦٥ بالمئة من الطاقة السابقة . كما ان المزارع التي استولى عليها الفلاحون تحولت الى حقول جرداء فقد كان الجميع يبذلون كل جهدهم في السياسة ولا احد يهتم بالعمل في الحقل او المصنع .

ومما زاد الامور سوءا مئات الالوف من المهاجرين الذين تدفقوا على البرتغال من مستعمراتها السابقة في انغولا وموزمبيق وهم في حاجة الى السكن والطعام بعد ان فقدوا كل شيء ، وجماهير الشعب في البرتغال تنظر الى هؤلاء المهاجرين بحقد وازدراء لانها تعتبر ان اطماعهم في البقاء بافريقيا هي التي اوصلت البرتغال الى هذا الوضع الاقتصادي البائس فمن اجلهم اضطرت البرتغال ان تخوض حربا استعمارية طويلة استنفذت مواردها ، ثم جاء الانقلاب العسكري ليريحها من تلك الحرب ولكن ليفرض عليها نتائجها .

راماليو سوف يستعين بالاشتراكيين من اجل حكم البرتغال فهم الذين ساندوه في الانتخابات كما انهم يشكلون القوة الكبرى في البرلمان ولكن هل تستطيع الوسائل الديمقراطية التي تتميز بالبطء ان تخرج البرتغال من ورطتها . ام سوف يضطر الرئيس الجديد الى امساك مقاليد الامور بيديه وبذلك تعود البلاد الى عهد سالازار ثانية ولكن بوجه جديد .

ابراهيم جرار

الين المرتفع

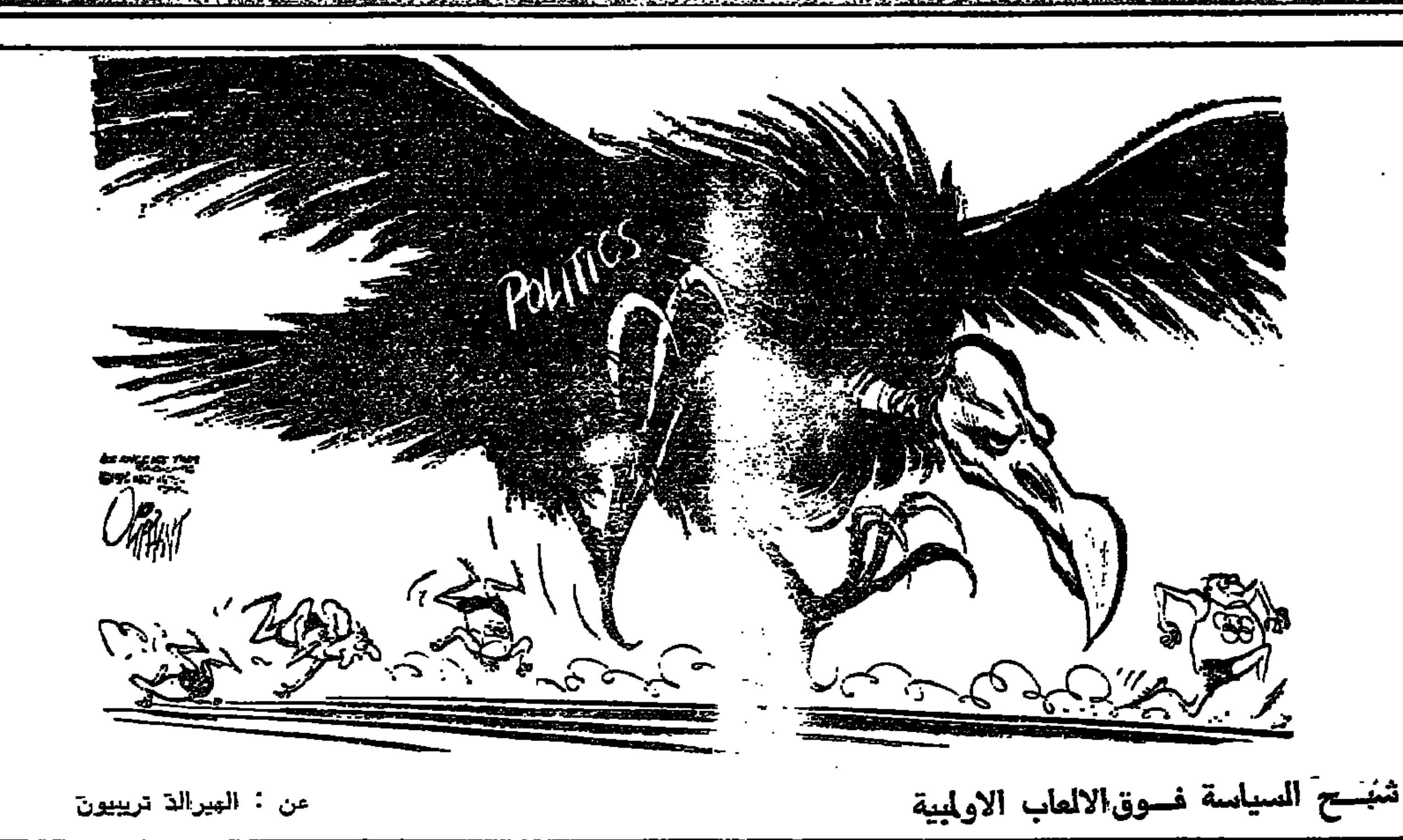
ظلت الولايات المتحدة والدول الصناعية الغربية الاخرى تنتقد اليابان خلال الشهور الماضية لما نسب الى طوكيو بانها حالت دون حدوث اي ارتفاع في اسعار عملاتها « الين » بغية تشجيع الصادرات والمبيعات اليابانية الى الخارج

الا ان قيمة الين الياباني بدات في الاسبوع الماضي بالارتفاع بالنسبة للدولار الامر الذي نجم عنه انخفاض في سعر الدولار وارتفاع في سعر الين ، ولم يتضح بعد فيما اذا كان ذلك الارتفاع قد حدث لان الحكومة اليابانية طأطأت الرأس امام النقد الغربي او انه حدث خلافا لرغبة اليابان ورغم رفضها التوقف عن التدخل للمحافظة على سعر الين .

وتقول بعض الانباء ان بنك اليابان كان بالتأكيد يشتري كميات كبيرة من الدولارات تصل الى ٢٠٠ مليون دولار يوميا ، ويؤكد الرسميون اليابانيون ان بنك اليابان كان يتدخل في سوق العملات الاجنبية وذلك للقضاء على التغيرات الشاذة والغريبة الاطوار في معدل سعر الين — وهو اجراء يتمشى حسب الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الصناعية الكبرى في مؤتمر رامبوييه خلال شهر نوفمبر الماضي ، علما ان سعر الين الياباني قد هبط في نهاية الاسبوع الماضي الى مستوى اضاع معه نصف المكاسب التي حصل عليها في البداية .

ولسوء الحظ ان احدا لا يستطيع في ظلال الظروف الضبابية القائمة للتمويل الدولي والقواعد غير الثابتة لنظام النقد الدولي الحالي التأكد متى تكون الدولة تتدخل للحيلولة دون حدوث ارتفاع في اسعار عملاتها بغية تشجيع صادراتها ومتى تكون الدولة تحاول القضاء على التغيرات الشاذة والذبذبات في اسعار عملاتها ، لكن عبء الاثبات والبرهان يقع على كاهل الدولة نفسها والتي تتدخل باستمرار وبكل ما اوتيت به من قوة للحيلولة دون ارتفاع اسعار عملاتها ، الامر الذي يمكن القول معه ان المراقبة الدولية المعمول بها حاليا والتي تنطلق من قاعدة « امسك بقدر ما يستطاع مسكه » هذه المراقبة يجب تنظيمها واضفاء طابع الرسمية عليها وجعلها تتم من خلال صندوق النقد الدولي .

الواشنطن بوست



شبح السياسة فوق الالعاب الاولمبية — عن : الهيرالد تريبيون

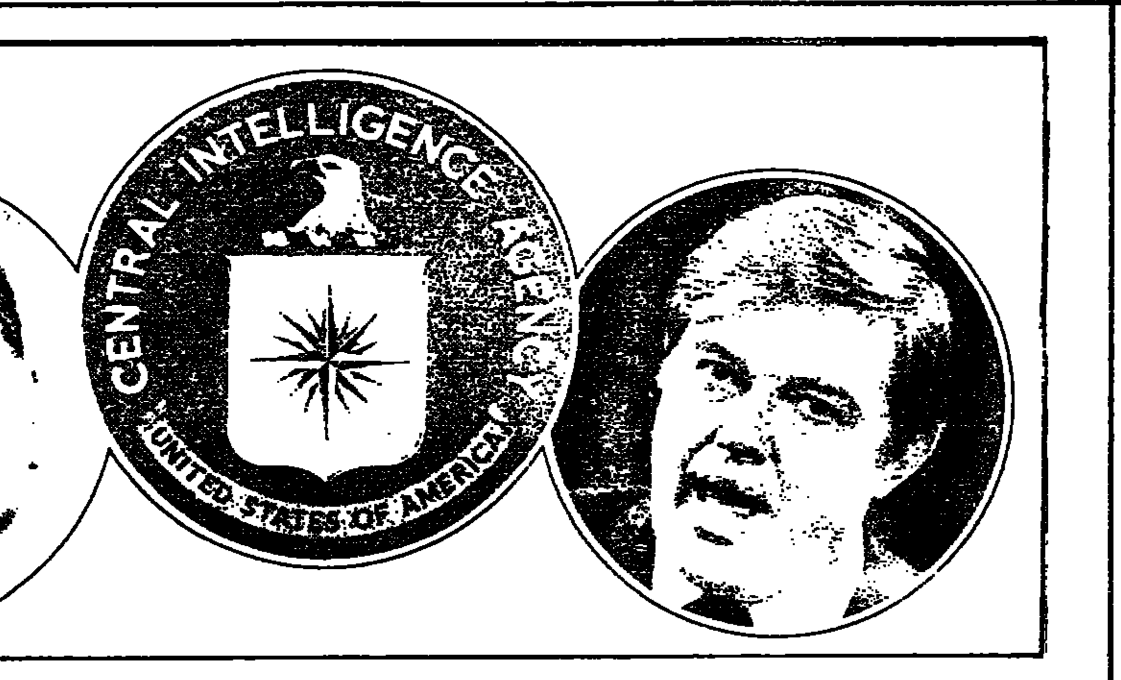
اهتزت الولايات المتحدة الاميركية من ادناها الى اقصاها عندما تسربت « وثائق البنتاغون » حول التورط الاميركي في الحرب الفيتنامية ، وسرعان ما تدخلت ادوات القمع الاميركية لمنع الصحافة من نشر اي من هذه الوثائق . غير ان الصحافة الاميركية لجأت الى القضاء الذي حكم بان من حق الشعب الاميركي ان يطلع على كل ما يهمه من وثائق واسرار .. تتعلق بتاريخه ومصيره فخرجت لاول مرة ، خبايا الدور الاميركي في حرب الهند الصينية ، الى النور ، وبهذا سجلت الصحافة نصرا صحيفة « ذي فيليج فويس الاميركية »

.. ومؤخرا سمع العالم كله عن التحقيقات التي اجريت في الولايات المتحدة حول الممارسات اللاشرعية واللاانسانية لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، كما سمع العالم كله عن التقرير الضخم الذي يحتوي على وقائع مذهلة حول نشاطات الاجهزة الاستخبارية الاميركية . ولكن العالم لم يسمع الا القليل .. القليل عما ورد في هذا التقرير ، لان الرئيس الاميركي تدخل شخصيا وحال دون نشر هذه الوثائق .

.. وتتكرر القصة نفسها ، فيتسرب التقرير وتبدأ صحيفة « دي فيليج فويس الاميركية » في نشر أهم ما ورد فيه .. ولم يصلنا حتى الان اي نبأ عن رد فعل البيت الابيض ، الذي قد يتدخل ثانية . وفي هذه الحالة فاننا لا نشك ان القضية برمتها سوف تعرض على القضاء فيقول فيها كلمته .

.. والى ذلك الحين ستوالي جريدة الرأي ترجمة ما نشر وما سينشر من هذه الوثائق .

« الرأي »



المخابرات الاميركية على حقيقتها < ٤ >

الميزانيات المضللة

تلقى الارقام قدرا كبيرا من الاهمية لدى اعداد ميزانية المخابرات المحلية والخارجية بينما لا يلقى جوهرها اي اهتمام يذكر .

وقد اتبع مكتب الادارة والميزانية ، ومدير المخابرات المركزية وعدد من المسؤولين الاخرين اسلوبا مقنعا ومفصلا للوصول الى ارقام الميزانية ، وقد وصف هذا الاسلوب امام الكونجرس بانه اسلوب مثير ومؤثر .

والشيء الذي لم تجر مناقشته في الكونجرس هو تلك العلاقة الوطيدة التي تربط بين المسؤولين في مكتب الادارة والميزانية وبين واضعي ميزانية المخابرات

ولم يشر مكتب الادارة والميزانية الى انه يفتقر تماما الى الخبرة التي تمكنه من تقييم المبالغ الضخمة التي ينفقها مجلس الامن القومي على التكنولوجيا .

هذا ولم يؤكد المسؤولون في الهيئة التنفيذية على الافتقار الى وجود سلطة مركزية للميزانية ، في اجهزة المخابرات . الامر الذي يترتب عليه تبديد قدر هائل في مجال المخابرات العسكرية. وثمة قدر ضئيل لوكالة المخابرات المركزية . او الى ضخامة حجم المبالغ التي تستخدمها وكالة المخابرات المركزية الامريكية دون اية مستندات — اي المصروفات السرية — . ولم يقدم مكتب التحقيقات الفيدرالي اية تفسيرات للاسباب التي دعت الى ابرام صفقات سرية تقدر قيمتها بملايين الدولارات ولم يتعرض المسؤولون التابعون للهيئة التنفيذية — لدى مثولهم امام الكونغرس — لعدم كفاءة فاحصي حسابات الاجهزة الداخلية . كما لم تتم الاشارة الى البنود التي تم نقلها الى جزء من الاجزاء ضمن الميزانية الفيدرالية بهدف التقليل المفتعل لحجم ميزانية المخابرات .

ولم يذكر هؤلاء المسؤولون امام الكونجرس الامريكي بأن محاسبي حكومتنا ، التابعين لمكتب المحاسبة العام لم يكن يسمح لهم بالتدخل في ميزانية المخابرات السرية لمدة تزيد عن عشر سنوات . ولم يكن بوسعهم تفسير مساوىء طبيعة الوسائل المتبعة في ابرام الصفقات السرية سواء على الصعيد المحلي او الخارجي.

المصروفات السرية

وعلى الرغم من ذلك ، فقد اصر هؤلاء المسؤولون انفسهم واكدوا على ضرورة الاحتفاظ بسرية ما سوف يصرحون به امام لجنة التحقيقات .

وقد يصل مجموع المبالغ التي تم انفاقها على هذا النحو ما يزيد عن عشرة بلايين من الدولارات قام عدد ضئيل من الاشخاص بانفاقها ، دون الخضوع لاي نوع من الاشراف . وقد تم ذلك ايضا باقل قدر ممكن من التدقيق الحسابي وفي سرية مطلقة .

وقد بدا ذلك الامر بالمسؤولين في مكتب الادارة والميزانية وبمن يماثلونهم في الوكالات المختلفة الاخرى وقد كشفت اقوال الشهود الذين مثلوا امام اللجنة ان ستة فقط من العاملين في مكتب الادارة والميزانية استغرقوا ساعات العمل بالكامل في العمل في ميزانية المخابرات الاجنبية ، ومما يجدر الاشارة اليه ان ثلاثة من هؤلاء الستة كانوا يعملون سابقا في وكالة المخابرات المركزية . وبالتالي فان مسؤول المخابرات المكلف بشؤون ميزانية الوكالة قد وصل مؤخرا من مكتب الادارة والميزانية حيث انه مسؤول في المقام الاول عن ميزانية وكالة المخابرات المركزية .

ان ذلك في حد ذاته لا يبشر بالخير فيما يتعلق باعادة النظر في ميزات برامج المخابرات . وقد تعرضت المخابرات الى نكسة اخرى وذلك في ضوء الحقيقة التي تشير الى انه لم يتم ابلاغ مكتب الادارة والميزانية بالمشروعات والخطط التي تتسم بالحساسية في الوقت الذي يكون العمل جاريا لوضعها . وحتى بعد ان تم ابلاغه بها لم يكن المسؤولون في المكتب السابق ذكره يتمتعون بالحرية التي تمكنهم من تقييم كافة تفاصيل تلك المشروعات الحساسة .

انعدام المراقبة

هذا . وقد اسفر غياب المساهمة الحقيقية من جانب العناصر الخارجية في الرقابة على اوجه صرف المخابرات .

وعلى سبيل المثال : فان ميزانية وكالات المخابرات المركزية لا يشار اليها في الميزانية المعلنة الا في سطر واحد فقط .

ويتم ذلك بحجة المحافظة على السرية . غير ان ذلك كان من شأنه منح وكالة المخابرات امتياز غير عادي. ومن المعروف ان الكونجرس يطلب من اي وكالة تتطلع لاحد البنود الى بند اخر الى تحويل الاموال المخصصة ضرورة الالتجاء اليه للحصول على موافقته بشأن ذلك الامر .

ذلك ما يطلق عليه « اعادة البرمجة » . ومما تجدر الاشارة اليه هو ان معظم الوكالات لها بنود كثيرة علنية ومن ثم فهم يقومون بتقديم كشوفات حساب بالمبالغ التي انفقوها اما بالنسبة للمخابرات المركزية فانه لم يكن لها في الماضي اية صلة بتلك المشكلة التي تعرف باسم « اعادة البرمجة » . ذلك انه كان بوسعها ابلاغ الكونغرس انها انفقت قدرا من المال على الاعمال السرية ، ثم تقوم بتحويل قدر هائل من المبالغ المخصصة لها لتنفيذ البرامج السرية دون الحصول على موافقة الكونجرس .

ومع ذلك ، فلم يكن هو المجال الوحيد الذي افتقرت بشأنه اللجنة للمعلومات اي افتقارها للمعلومات الخاصة بانفاق المخابرات ذلك ان بلايين الدولارات التي تنفقها المخابرات سنويا لا تدرج ضمن ميزانية المخابرات الرسمية .

وكانت احدى الطرق المتبعة في تحقيق ذلك هي نقل بعض البنود التي كانت تظهر على نحو تقليدي ضمن ميزانية المخابرات الى بنود اخرى من الميزانية .

وعلى سبيل المثال ، فقد قامت وزارة الدفاع الامريكية بنقل البنود التالي ذكرها (وذلك من خلال اعادة تصنيفها) بوضعها تحت بند — وسائل اتصال عمومية — وانشطة التحريات ورسم خرائط ، ووضع المواثيق والدراسات الخاصة بطبيعة الارض .

كما نقل قدر كبير من اعمال الاستطلاع السرية التي كانت ضمن بنود وزارة الدفاع ، الى بند — الابحاث والتنمية — . وقد كانت كل تلك النشاطات ، وغيرها حتى وقت لاحق تدرج ضمن بنود ميزانية انفاق الخاصة بالمخابرات على الرغم من انها ليست الجهة الوحيدة التي تستخدم ذلك التكتيك .

ولم تتضمن المصروفات الخاصة بالمخابرات العسكرية — والتي تم تقديمها للكونغرس — تلك المبالغ التي تم انفاقها على المخابرات العسكرية التكتيكية . وهو الامر الذي يضاعف تقريبا ميزانية المخابرات ، فيما يتعلق بأسلحة الجيش الثلاث ومن ثم فيمكن القول على نحو تقريبي ان نحو ٢٠ ٪ من ميزانية وكالة الامن القومي لم يتم اضافتها الى ميزانية المخابرات . ومما تجدر الاشارة اليه هو ان وكالة الامن القومي ، لم تفعل شيئا سوى جمع وتحليل المعلومات الفنية ومع ذلك فهي تحصل دون بقية الوكالات التابعة للمخابرات على اكبر ميزانية .

وفي بعض الاحيان ، يتم اغفال بعض الوكالات كلية . (وعلى سبيل المثال وكالة مشروعات ابحاث الدفاع المتقدمة) . من تقديرات المصروفات المنسوبة الى المخابرات . واغفالها ايضا من ميزانية المخابرات ككل .

ميزانية مجلس الدفاع القومي

ومما تجدر الاشارة اليه انه تم اغفال ميزانية مجلس الدفاع القومي تماما . وذلك على الرغم من ان عددا كبيرا من مجموع العاملين في ذلك المجلس يقوم اساسا باعمال تخص المخابرات ، ذلك فضلا عن أن الاعمال التي تقوم بها اللجان الفرعية التابعة لذلك المجلس ايضا تقوم اساسا بدراسة الامور المتعلقة بالمخابرات

وثمة تكتيك اخر ، وهو ذلك الذي يتمثل في تقديم تقارير المصاريف الحقيقية لبعض العمليات باقل من قيمتها الحقيقية .

وقد قامت اللجنة بتحليل واحدة من تلك العمليات السرية ، واكتشفت ان حجم الدولارات الذي قدمته وكالة المخابرات المركزية لامدادات السلاح كان يقدر بنحو نصف قيمة حجم العقود التي ابرمتها وزارة الدفاع — البنتاغون — .

وبناء على طلب اللجنة تام مكتب الادارة والميزانية باضافة مجموع التكاليف الكلية الخاصة بالمخابرات المحلية الفيدرالية . ويعد ذلك الاجراء الاول من نوعه ومما يثير الدهشة هو ان مجموع تلك المصروفات كان يزيد عن خمسة اضعاف القيمة الحقيقية . التي ذكرها المسؤولون في اجهزة المخابرات المحلية اثناء الادلاء بشهاداتهم . وقد اغفل مكتب التحقيقات الفيدرالي على سبيل المثال ، ذكر بعض المهام الواضحة التي تقوم بها المخابرات ، مثل المهام التي يقوم بها المركز القومي لابحاث التنابل ، او تلك التي تتعلق بالمخابرات المضادة . والاهم من ذلك كله انه لم يكن هناك مطلقا اية محاولات ترمي الى ضم عمليات المخابرات المتشعبة الى تلك التي تقوم بها الحكومة الفيدرالية .

وباستخدام تلك الارقام الجديدة التي قدمها مكتب الادارة والميزانية ، بخصوص المخابرات المحلية ، وباضافة مثل تلك البنود ، كتلك الخاصة بالمصروفات التي تم نقلها الى بنود اخرى ذلك فضلا عن اضافة ميزانية وكالة الامن القومي ، واضافة حجم المصاريف التي تمت اعادة تقديرها . قدرت اللجنة ان حجم مصاريف المخابرات في الوقت الراهن يزيد ثلاثة او اربعة اضعاف عن حجم المبالغ التي جاءت في التقارير التي قدمتها وكالة المخابرات المركزية للكونغرس الامريكي عن حجم مصاريفها .

البقية غدا

وزير الخارجية السوداني يغادر عمان الى بغداد

عمان — وا ا — غادر عمان مساء امس متوجها الى بغداد السيد محجوب مكاوى وزير الخارجية السودانى بعد ان نقل الى جلالة الملك الحسين رسالة من سيادة اخيه الرئيس محمد جعفر نميرى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة

وكان فى وداع الوزير الضيف السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد فواز ابو الغنم الامين العام لوزارة الخارجية والسفير السودانى والسفير العراقى والقائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية .

مصرع رئيس وزراء مالجاشي

تناناريف — واف — اذاع امس ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مالجاشي من راديو تناناريف ان الكولنيل جويل راكوتومالالا رئيس الوزراء لقى مصرعه فى حادث وقع لطائرة الهيليكوبتر التى كان يستقلها .

واوضح راديو تنانارف ان ثلاثة من كبار المسؤولين الذين كانوا يستقلون الطائرة مع رئيس الوزراء بالاضافة الى احد الصحفيين من التلفزيون وقائد الطائرة وميكانيكى الطائرة الهيليكوبتر من طراز اللويت ٢ لقوا جميعا مصرعهم فى الحادث .

واعلن الراديو اسماء هذه الشخصيات وهم بيير راجوناه وزير التنمية الريفية والفتنانت كولونيل القويتي راكوتو نيرانى رئيس اركان القوات المسلحة والميجور جنرال مارتين

١ — الحرب القذرة في لبنان
٢ — العدو التعس لا يبقى عدوا

أيام ٧

١ — عندما كنا نقرا او نسمع تعبير (الحرب القذرة) الذي اطلق شعبيا في الولايات المتحدة الامريكية على حربها في فيتنام ، لم نكن نفكر يوما ان حربا اشد قذارة ستنشب في منطقتنا وان ابناء شعبنا الواحد سيكونون فرسانها وانهم سيمارسون افرادا وجماعات جرائم التشويه والقتل والتعذيب وقتل الاطفال بل والابادة .

ولئن كنا نفضل ارجاء الخوض في الحديث عما يجري في لبنان وعن القتال الدائر وحقيقة الصراعات الدموية فيه ، ونحجم عن محاولة تحليل اسبابه ودوافعه الى وقت يكون فيه المواطن اكثر استعدادا لتقبل التحليل الموضوعي ، فان ذلك لا يعني اننا لا نشعر بهول الجرح الذي ينزف في جنب امتنا ، ولا بفداحة الطعنة الموجهة الى النفس العربية وحضارتها وقيمها ، واننا لا نقدر ان ما يجري وينقل على شاشات التلفزيون في العالم اجمع من مشاهد التشويه والفظاعة التي يراها المواطن العالمي تعرض امامه بكل قسوة الوضوح وبشاعة التفاصيل ، الذي تحجم اجهزتنا العربية عن بثه للتبليغ صونا للبقية الباقية من كرامتنا امام انفسنا ، ولاننا ندرك كم يعني هذا من اساءة للقضية العربية ، وكم يفقدها من عناصر قوتها واقناعها .

عجيب ومؤلم معا ، ان تنحدر النفس العربية الى هذا المستوى ، وهي التي تفاخر بانها دوما امة العفو عند المقدرة ، امة القيم التي استقرت منذ القديم على ان عدم التعرض للشيوخ والنساء والاطفال والاسرى هو عنصر اساسي من عناصر الرجولة والشرف ، عجيب ومؤلم ان يخوض ابناء الشعب الواحد في دماء اخوانهم وهو الشعب الذي حمل الحضارة ونشرها في ربوع العالم .

. . ان تسمع اصوات الاستغاثة من الاطفال المقبوزين احياء ، وان تشل طلقات المدافع والاسلحة كل جهود الانقاذ ، ان يقتل الانسان على الهوية ويشوه ويعذب لانه من دين او عنصر او اقليم اخر ، فهذه هي الحرب القذرة ، التي على بشاعتها لم تهز بعد ضمير الامة المثقل .

٢ — نقول هذا ونستذكر الحادثة التاريخية التالية — بعد انتصار الثورة الفرنسية احيل الى احدى المحاكم الفرنسية عدد من المهاجرين الهاربين من الثورة والمطلوبين لها بعد ان التقطوا على احد الشواطئ البريطانية اثر غرق المركب الذي كان ينجو بهم ، وقد عثر عليهم في حالة يائسة تماما هياكل عظمية حية وجلود متقرحة وعقول بلهاء ديتشفيها الهلوسة اثر ليالي العذاب والجوع والعطش التي قاسوها على المركب ، وكان من المفترض ان ينفذ فيهم حكم الاعدام فورا ، الا ان المحكمة الفرنسية تلك ، اصدرت قرارا يذكر دائما في سجل القرارات الانسانية الرفيعة رفضت بموجبه تطبيق العقوبة عليهم بقولها (ان الحالة المغرقة في التعاسة التي يشاهد عليها المتهمون تمنع المحكمة من تطبيق العقوبة عليهم ، لان العدو التعس لا يبقى عدوا ، ولان القلب الانساني مجبر في هذه الحالة على التدخل لوقف الصراع ، وان على الشفقة ان تحل محل الغضب ، لكي تتحقق العدالة) .

(المحامي طاهر حكمت)

مساعدات وقروض وتسهيلات للمنتجات الاردنية تقدمها السوق المشتركة

عمان — وا ا — يوقع الاردن ودول السوق الاوروبيه المشتركة اتفاقية اقتصادية في ايلول القادم يحصل الاردن بموجبها على مساعدات وقروض تقنية بالاضافة الى تقديم تسهيلات وامتيازات خاصة للمنتجات الاردنية التي ستصدر الى دول السوق .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة ان ممثل الاردن لدى دول السوق سيوقع الاتفاقية في بروكسل نيابة عن الحكومة الاردنية وسيوقعها عن مجلس السوق ممثل عنه .

وعلم ان الاتفاقية قد صيغت بصيغتها النهائية خلال المباحثات التى اجراها رئيس مجلس وزراء السوق السيد اوترتولى خلال زيارته للاردن التى قام بها مؤخرا واجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بهذه الاتفاقية .

ومن المنتظر بموجب هذه الاتفاقية اعفاء المنتجات الصناعيه الاردنيه المصدرة بنسبة مائة بالمائه من جميع الرسوم والضرائب التى تستوفيها دول السوق وحتى تموز عام ١٩٧٧ وازالة الرقابة على المنتجات البتروليه الاردنية بعد انشاء مصفاة البترول الاردنية في العقبة .

العفو عن ٥٠٠ سجين سياسي وعسكري

مدريد — واف — علم من مصدر مطلع ان اجراء العفو الذى اتخذه امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا سوف يستفيد منه حوالى خمسمائة شخص .

واكد المصدر ان من بين هؤلاء الخمسمائة شخص يوجد مائتا شخص مسجونون حاليا لجرائم سياسية والاخرون سجناء لارتكابهم جريمة راى .

هذا وقد اعلن لوديليو لافيلا وزير العدل ان قرار العفو سيطبق على جميع السجناء السياسيين وكذلك على العسكريين التقدميين اعضاء الاتحاد العسكرى الديمقراطى الذين ادينوا فى اذار الماضى والمعارضين للخدمة العسكرية .

شكر على تعاز

المفرق — عشائر السرحان يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لسيادة الشريف الفريق الركن القائد العام للقوات المسلحة لانتدابه سكرتيره الخاص لتعزيتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الشاب شهاب عواد شهاب

كما ويتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم سواء كان بحضور مراسم الدفن او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف جزاهم الله جميعا الخير .

ولا اراهم الله مكروها بعزيز

مفاجآت أزياء لكل سيدة ولكل رجل

صدرت مجلة ازياء اللبنانية لناشرها مراد الخوري ، ووزعت في المكتبات والاسواق في الاردن وفي البلاد العربية وهي تحوي مواضيع وتحقيقات ومقابلات شيقة .

ازياء تطلب من كافة الباعة .

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية ش.م.م
المدير العام جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد — مدير الادارة محمد العمد

يروي كيركبرايد في كتابه الجديد انه عندما كان يزور تل ابيب بدعوة من اسرائيل ، لاحظ ان الاسرائيليين قد تجاوزوا الحدود المتوقعة في تكريمه مما جعله يتساءل عن الاسباب التي جعلتهم يتصرفون على هذه الصورة ولكن في اليوم الاخير لزيارته طلبوا منه السعي لدى الحكومة الاردنية لتنفيذ بعض المطالب ، فقال لهم بصراحة ، وحسب روايته طبعا ، انه لايستطيع ان يمارس اى ضغط على حكومة مستقلة وليست له اية صلاحيات للقيام بمثل هذا العمل . اليهود بالطبع لم يصدقوا هذا الكلام ، واعتبروا جوابه بانه لايريد التعاون معهم . وفجأة تلاشى حماس التكريم للسفير البريطاني الى درجة انه لم يودعه احد من الرسميين في بوابة مندلبوم في مدينة القدس كما فعلوا عند استقباله في المكان نفسه .

لاأحد يصدق ان المعتمد البريطاني في عمان قبل استقلال الاردن سنة ١٩٤٦ واحيانا بعد الاستقلال وان كان قد غير لقبه من معتمد الى وزير فوق العادة لم يكن مشاركا في صنع الاحداث في منطقة الشرق الاوسط .

اما رفضه التعاون مع اليهود لكونه موظفا مخلصا في حكومة بريطانيا العظمى في ذلك الوقت ، ولاعتقاده بان مصالح بريطانيا متقدمة على المصالح الاسرائيلية فهو امر ليس له علاقة بمشاركته الرئيسية في توجيه اقدار المنطقة .

الواقع ان سيراليك كيركبرايد ، يصر في كتابه على انه لم يتجاوز حدود وظيفته بعد استقلال الاردن ، وهي تقديم النصح للحكومة الاردنية عندما كان الرسميون يطلبون منه هذه النصيحة ... ولكن ماذنبه اذا كان اليهود لم يصدقوا ادعاءه هذا ويبدو ان اليهود لم يكونوا وحدهم في هذا الاعتقاد ، فقد شاركهم فيه عبد الرحمن عزام باشا الذي اجتمع به في عمان اكثر من مرة اثناء الاعداد للحرب الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وربما بعد انتهاء الحرب وكذلك عدد من الرسميين الاردنيين وغير الرسميين منهم . والغريب ان مثل هذا الكلام ردده كلوب باشا في قسم كبير من كتاباته وفي مقابلة خاصة معي قبل بضع سنوات .

لماذا يريد كيركبرايد ومن قبله كلوب ، ان ينفي تدخله في شؤون الاردن في هذه المرحلة بالذات ؟ هل يريد ان ينفي ، باخلاص الموظف ، مساهمة الحكومة البريطانية في ماساة الشعب الفلسطيني ؟

مهما يكن من امر فان من يقرأ هذا الكتاب (من الرواق) الذي صدر مؤخرا في لندن يستنتج خلاف ذلك ، لانه يحاول انيروي ذكريات خاصة خبئتها في الاردن وفلسطين منذ سنة ١٩٤٧ مرورا بحرب المأساة سنة ١٩٤٨ الى ان يغادر الاردن لكي يصبح سفيرا لبريطانيا في ليبيا سنة ١٩٥١ ، حيث اصبح اول سفير لبريطانيا في ليبيا ، ولو لم يكن للحكومة البريطانية حساباتها في ذلك الوقت لكان من غريب المصادفة ان يكون كيركبرايد اول سفير لبريطانيا في الاردن بعد الاستقلال ، واول سفير لبريطانيا في ليبيا بعد الاستقلال كذلك .

الواقع ان المعادلة البريطانية في صنع المصادفات على هذه الصورة مفيدة في تحليل شخصيات موظفي وزارة المستعمرات . ولكن كيركبرايد حالة خاصة اذا صح التعبير ، فقد جاء الى مصر وعمره ثماني سنوات ، وظل في منطقة الشرق الاوسط ، وفي العالم العربي على وجه الدقة ، الى الوقت الذي احيل فيه على التقاعد ، لقد ذهب الى المدرسة مع الاطفال العرب ، وقضى شبابه مع شبابهم ، فقد كان والده وقتذاك احد المسؤولين في شركة شل للبترول في مصر ، ومن هنا يتضح معنى علاقته الخاصة باسماعيل البلبيسي الذي كان مديرا لشركة شل في الاردن في ذلك الوقت حسبما قال لي في لقائنا الاخير في منزله في مدينة غورنغ بجنوب بريطانيا وليس غريبا اذن ان يتكلم اللغة العربية بطلاقة وان تكون له صداقات كثيرة في الاردن وفلسطين ومن هنا سر هذه الازدواجية في شخصيته . فهو يظهر وكأنه يدافع عن العرب ولكنه لايتهاون في الدفاع عن مصالح بريطانيا العظمى .

عندما التقيت به في مدخل بيته ، فاجاني طوله غير العادي حتى بين الانجليز ، وتذكرت مغزى الاشارات العابرة التي كان يطلقها على اصدقائه عندما يتحدث عن ضآلة احجامهم ولكن الشيء البارز في شخصيته والذي يواجهك في الدقائق الخمس الاولى معه ، هو الطابع البارز الذي يميز الموظفين الكبار في المستعمرات البريطانية ايام العز ، والذي يقال انهم الان من اسباب التخلف في ادارة الحكومة البريطانية . ولكن الذي ادهشني بالرغم من مرضه ، هو قدرته الهائلة على تذكر الاشياء الصغيرة التي عبرت حياته بعد اكثر من سبعين عاما فقد ذكر لي مثلا ، من بين اشياء كثيرة قد تفاجيء الكثيرين ، ان زعيما من اللواء الشمالي في الاردن زاره في السفارة وشكا له تصرفات كلوب باشا من كونه يتدخل ضده في الانتخابات العامة ، وقد اضطر كيركبرايد الى التحدث مع كلوب بهذا الامر الذي اكد له انه لااساس لشكوك الزعيم المذكور الذي حصل على معلوماته من قائد الدرك في مقاطعته .

ـ قلت لكيركبرايد بعد حديث الذكريات هذا ، لقد كنت اتوقع ان تتجاوز في رواية التاريخ وسرد احداث المنطقة في كتابك الى تحليل الاحداث والتوقف العميق عند البعض منها ، فانت مثلا لم تتعرض الى الصراع بين الدول الكبرى على النفوذ في المنطقة ، وسكت نهائيا وبصورة ادهشتني ، عن الظروف الاجتماعية في الاردن وكيف تصرف الاردنيون عند مواجهة الاحداث التي كنتم طرفا فيها ، انك بصراحة لم تتحدث عن النشاط السياسي في الاردن وقد وجدت هذا امرا غريبا .

ـ انني لست معنيا بالتحليل ، وقد اقتصرت في كتابي على تسجيل ماأتذكره .. لقد اقنعت نفسي بالجانب التسجيلي للاحداث .

ـ ولكن لماذا قررت نشر كتابك عن هذه المرحلة التاريخية الهامة واعني حرب سنة ١٩٤٨ في هذا الوقت بالذات .

ـ ولم لا .. ليس هناك سبب خاص لنشر كتابي الان .

ـ من الواضح في كتابك انك تكره فوزي القاوقجي ، وهل يمكن ان تكون حياديا وموضوعيا ومنصفا عندما تتحدث عن شخص تكرهه او قد تحبه ؟

لقد اساء فوزي للقضية العربية فانا لم التق به مطلقا ، واقول لك اني لست الوحيد في هذا الراي ، فعزام باشا لم يكن يثق به . ولكني لااحبه . وهذا نتيجة لمافعله مع اننا ساعدناه للخروج من فلسطين الى الاردن في الحرب ، وقد تكره شخص لانك تكره افعاله فقط ، ولايعتبر هذا عداءا شخصيا مجردا .

ـ لقد قلت في كتابك ان القوات البريطانية في فلسطين تراجعت الى مناطق محددة محصنة عندما اعلنت بريطانيا عن عزمها على الانسحاب من فلسطين ، وان تدخل هذه القوات خارج هذه المناطق كان من اجل المحافظة على القانون والنظام فقط وفي حالات نادرة وملحة مثل قيام فوزي القاوقجي بقصف مدينة القدس . فهل تتذكر حالة ملحة مماثلة اضطرت فيها القوات البريطانية الى التدخل لاعادة النظام والقانون عندما كانت عصابات الهاغانا تهاجم الفلسطينيين ؟ .

لااستطيع ان اتذكر حادثة معينة .

محمد سعيد الجنيدي

يجري حوارا مع

اليك كيركبرايد

المعتمد البريطاني السابق في عمان

أسرار تذاع لأول مرة









ـ ماذا كان مركزك في ذلك الوقت ؟

لقد كنت المعتمد البريطاني في عمان وعندما استقلت الاردن اصبحت سفيرا ووزيرا مفوضا فوق العادة .

ـ لقد ذكرت كلوب مرارا في كتابك ، وانت تعرف وضعه معرفة جيدة . وهناك قصص كثيرة تروى عن تزايد نفوذه وقتذاك ، هل يمكن القول ان غلوب كان يتمتع بسلطات تتجاوز سلطات رئيس الوزراء مثلا ؟

ان كون كلوب قائدا للجيش والشرطة قد جعله ذا نفوذ كبير دون شك .. ومن الممكن القول ان رئيس الوزراء قد يصغي الى نصائح كلوب اكثر من اي شيء اخر .

ـ عندما اجتمع بك عزام باشا في منزل اسماعيل البلبيسي ذكرت انه كان قد عرض على كلوب قيادة جميع القوات العربية التي ستدخل فلسطين ، هل كان هذا العرض من اقتراح عزام باشا شخصيا أم انه كان موصى به من الدول العربية الاخرى ؟

اني لااعرف ، ولكن في ذلك الوقت لم اكن اعتقد انه كان يعني مايقول . وكذلك كان اعتقاد كلوب الذي لم ير ان عزام باشا كان مخلصا في اقتراحه وعرضه .

ـ لماذا اراد عزام باشا ان يحصل على تاكيدات منك بان القوات البريطانية في شمالي سيناء لن تقوم باعتراض تقهقر القوات المصرية اذا ما احتاج الامر ، بينما كان يستطع أن يطلب هذه التطمينات ، من السفير البريطاني في القاهرة حيث يوجد مقر جامعة الدول العربية ؟

اني اجهل الاسباب التي دعته الى هذا التصرف .

ـ ولماذا أصر عزام باشا على الاجتماع بك في بيت اسماعيل البلبيسي وليس في السفارة او في فندق او اى مكان اخر ؟

اعتقد انه لم يكن يريد انيعرف الناس انه كان يجتمع بممثل الحكومة البريطانية .

ـ لقد ذكرت ان عزام باشا وفي ذلك الاجتماع الخاص قال لك فجاة وبصوت اجش «ان الجيوش العربية ستزحف على فلسطين غداعند منتصف الليل » وان ذلك الاعلان لم يفاجئك ، فهل كنت على علم بذلك من قبل ؟ .

لقد كنت اعلم بذلك ، ولكنني لاادري لماذا قال لي عزام باشا ذلك . ولعل في هذا طرافة تستحق التسجيل .

ـ لقد قدرت عدد قوات اليهود بثمانين الفا ، وعندما ذكرت ذلك لعبد الرحمن عزام رفض تصديق هذا الكلام ثم ودعته وتركته في بيت اسماعيل البلبيسي ، وفي اليوم التالي اتصل بك البلبيسي لكي يقول لك ان عزام باشا لم ينم طيلة الليلة ، فلماذا تعتقد أن عزام كان قلقا ؟

اني لاادري ، ولكن انت تعرف ان المهمة صعبة ، ولعله ادرك خطورة الموقف ، فعدد القوات اليهودية لم يكن من الاسرار الخاصة .

ـ لماذا كانت الحكومة البريطانية حريصة على التدخل بالنيابة عن اصحاب شركة الكهرباء اليهود لحماية الشركة من اي تدمير نتيجة الحرب او اي سبب اخر ، وانها طلبت منك أن تتصل بالحكومة الاردنية من اجل هذه الغاية ؟ .

لقد كانت الحكومة البريطانية تعتقد ان الشركة بريطانية وعندما اخبرتهم بانها لم تكن كذلك توقفوا عن التدخل .

ـ الاتعتقد ان المنظمات الصهيونية قد مارست ضغوطا على الحكومة البريطانية في لندن من أجل هذه الغاية ؟

قد يجوز ان يكون كذلك ، ولكن لاعتقاد الحكومة ان الشركة كانت بريطانية لهذا صار تدخلها

ـ لقد استعملت كلمة « غزاة» في وصفك للقوات العربية في فلسطين ، فماذا تعني بذلك ؟ .

لقد عنيت انها قوات جاءت من الخارج ولا اعني انهم غرباء عن فلسطين ، انك تقول الان مثلا ان السياح غزوا لندن او غزوا باريس ولكن ذلك لايعني المعنى الحرفي العسكري للكلمة .

ـ لقد قلت في كتابك ان الملك عبدالله كان يشك في تصرفاتك الى الحد الذي جعله يستعين بالسفير التركي للحصول على معلومات منك ، فهل كنت تخفي معلومات لاتريد ان يطلع عليها الملك ؟

ان هذا صحيح . انا لم اخبر الملك كل شيء ، ولا احد يمكن ان يخبر الاخرين كل شيء . وخاصة الدبلوماسيين الاجانب .

ـ لقد كان يقال ان الحكومة البريطانية كانت تقف الى جانب توفيق ابو الهدى ضد الملك فهل يمكن لك ان تعلق على هذا القول ؟ .

قبل الاستقلال نعم .كانت الحكومة البريطانية تقف الى جانب توفيق ابو الهدى ضد جميع معارضيه .

ـ لقد اشرت الى حرب فلسطين بقولك انها حرب الاستقلال ، وهو نفس الاصطلاح الذي يستعمله زعماء الصهيونية ، فماذا تعني بذلك ؟. الاستقلال لمن والاستقلال عن من ؟.

اني لا اتذكر .

ـ لماذا كانت الحكومة البريطانية تقدم مساعدات مالية للاردن ؟

اعتقد انه من المفيد ان يكون لبريطانيا بلد صديق في الشرق الاوسط ،وحدث ذلك في البداية لان الاردن يقع على الطريق المؤدية الى الهند .

ـ وليس من اجل البترول ، وخط الانابيب الذي كان يربط بين كركوك وحيفا مارا بالاراضي الاردنية ؟

البترول احد الاسباب طبعا ، ولربما من اجل هذا السبب وضعت دراسات لربط بغداد وحيفا بسكة حديدية .

ـ وهل اطلعت على هذه الدراسات .

نعم لقد اطلعت عليها وزرت معسكر العمل في ذلك الوقت في الاردن .

ـ قلت انك دعيت من حكومة اسرائيل لزيارة تل ابيب فكيف تلقيت هذه الدعوة .

لقد تلقيت هذه الدعوة عن طريق السفارة البريطانية في تل ابيب .

ـ الم تجد ذلك غريبا ،اعني ان توجه الدعوة اليك عن طريق سفارتكم في تل ابيب وليس عن طريق وزارة الخارجية في لندن ، مع ان الاردن واسرائيل في حالة حرب ؟ .

لقد حدث ذلك .

ـ والان ناتي الى الفصل الاخير في كتابك ، ثم الوداع الاخير للاردن ، وللثلاثين سنة من الخدمة هناك ، ان من الصعب ان اتصور ان اقضي ثلاثين سنة في بلد ولا تربطني به عواطف خاصة وذكريات لايمكن تعويضها ؟.

ـ لقد دعتك اسرائيل لزيارة تل ابيب ، وفي احدى حفلات التكريم المقيمت بالملحق الاميركي في السفارة الاميركية الذي لم يمكن يعرفك وعندما قلت له انك جئت لتوك من عمان تطلع فيك بدهشة قائلا : « ولكن ذلك بلد الاعداء .

واظن انك لاحظت ، من هذا الحديث معك ، كيف يتصرف الرسميون الاميركان نحو اسرائيل الى الحد الذي يرون فيه انفسهم وكانهم اسرائيليون .

لقد كان الاميركان يعتقدون ان اليهود لهم الحق في فلسطين ربما لارتباطهم العميق بالتوراة ، فانت تعرف ان الاميركان ينشأون على قراءة التوراة وتعاليمها اكثر من الانجليز .

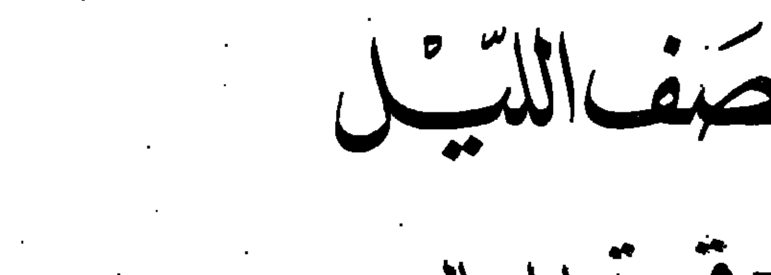
ـ والان ، ان من يقرأ كتابك يلاحظ انه بالرغم من محاولتك ان تكون حياديا ، ولعلك احتفظت بعواطف خاصة نحو الاردن والمسؤولين فيه ، الا انك لم تدن الاعمال التي قام بها الإرهابيون اليهود والتي لايمكن تجاهلها .

ان ما اردت ان اقوله في هذا الكتاب هو مختصر وواضح اردت ان اقول هذا ماحدث في تلك الفترة ، ولم اكن اقصد ان يكون كتابي الى جانب اي شخص ، او ان اكتب وادون جميع ماحدث ، فلو اردت ذلك لكنت احتجت الى تاليف كتاب اخر غير هذا .

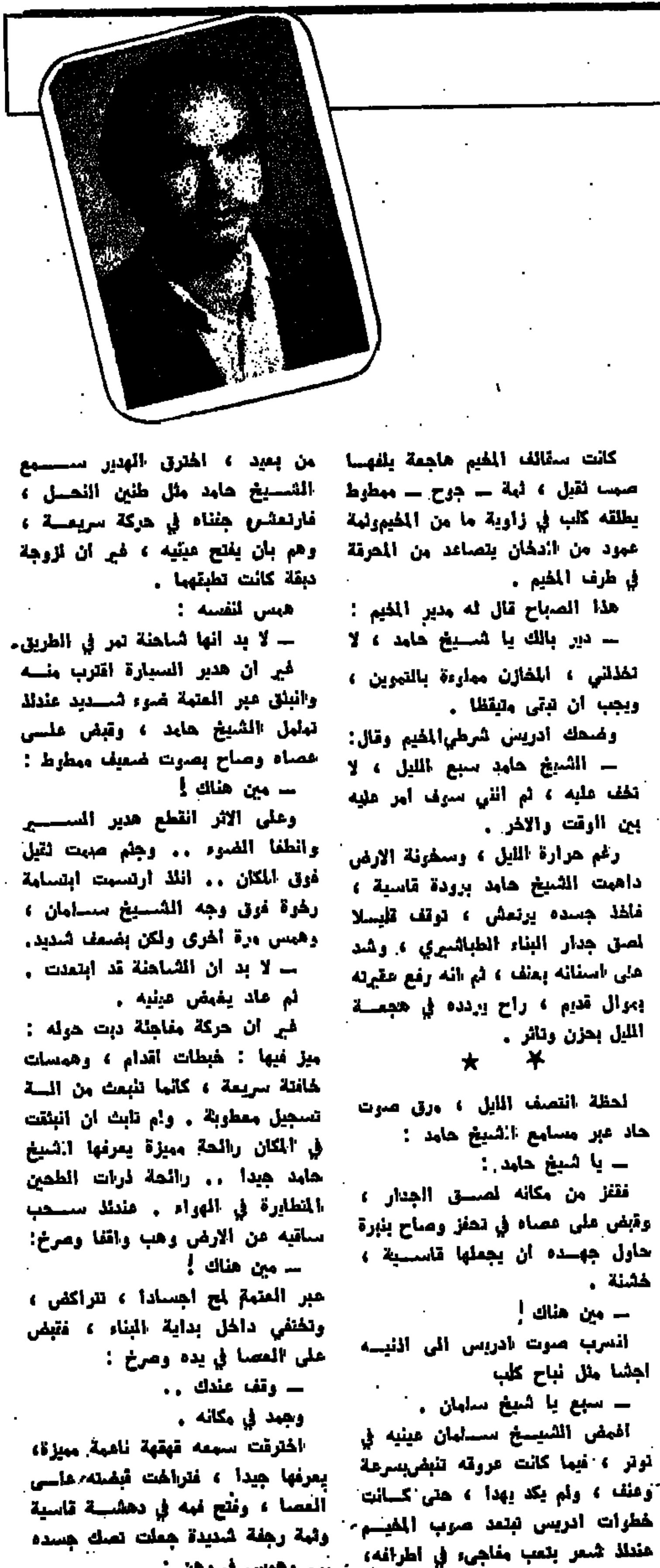




ماحدث بعد منتصف الليل



قصة : ابراهيم العبسي



قال ابو علوش :

— الساعة الان العاشرة ليلا ، اذن يجب ان تبدأ مشوارك الليلي يا شيخ حامد .

كان الشيخ حامد غافيا ، يتمدد كرسيا من القش لصق بوابة الدكان العريضة — فيما كان ينبعث من تجويف فمه المفتوح على اوسع مدى لهاث ، حار مضطرب ، وحين مس صوت ابو علوش مسامعه ، تململ فوق الكرسي في تثاقل ، وفتح عينيه نصف فتحة ، ثم راح يتطلع في مربع الضوء المنبعث من داخل الدكان والمرتسم فوق ارضية الفرندة الترابية في الخارج ، كان ابو علوش يجلس قبالته تماما ، يدخن سيكارة هيشي بتلذذ فيما تلتقط اذناه صوت راديو صغير جثم عند عتبة الدكان .

تحسس الشيخ حامد جيب قمبازه واخرج ساعة دائرية صفراء وقربها من عينيه .

— انها العاشرة ليلا بالتمام والكمال ..

ثم انه زفر زفرة حارة ممطوطة ، واعاد الساعة مكانها وانحنى يلتقط العصا الغليظة المرمية عند قدميه ..

ضرب ابو علوش ركبته في حنق ، وانتصب واقفا ، وقد التقط جهاز الراديو الصغير في يده وصاح :

— اقسم انهم يكذبون . الاخبار كاذبة ، وهيئة الامم كاذبة ، ولا احد يهتم بنا .

انتفض الشيخ سلمان في جلسته ، وراح يتطلع في وجه ابي علوش ، الذي لم يلبث ان دلف الى الدكان .

جاءه صوت ابو علوش من الداخل وقد هدأ تماما : كعادته يثور ويهدأ في لحظات .

— قم وتوكل على الله يا شيخ حامد .

تململ الشيخ حامد في جلسته ، وانتصب واقفا ، فيما الحسد ينمو في داخله هم ثقيل .

— دير بالك يا شيخ حامد .. الليل يطول في الصيف ، والحرامية يملاون المخيم ، والمستودعات مملوءة والتوزيع غدا في الصباح ..

هم الشيخ حامد ان يقول شيئا ، غير ان ثمة احساسا محبطا جعله يغرس عينيه في الارض ويتطلع الى مواضع قدميه ، ثم لم يلبث ان راح يعبر مربع الضوء ، ويلج الشارع المعتم .

عندما قال له مدير المخيم — لقد وقع اختياري عليك يا شيخ حامد — لتكون حارسا لمستودعات التموين — لبث لحظات يحدق في وجه المدير بدهشة وبلاهه . . . وعندما فتح فمه بعد ان زايلته الدهشة ليقول للمدير انه شاخ ولم يعد في جسده — حيل — على السهر ، ربت المدير على كتفه فاغلق فمه ، وحينما اختلى لنفسه قال :

— لابد ان المدير واهم ، فانني لا اصلح لمثل هذا العمل ، غير انه سكت لحظة فرقصت في ذاكرته — العشرة الدنانير — التي سيقبضها اخر كل الشهر

★ ✱

عند البناء الطباشيري القائم في طرف المخيم توقف الشيخ ، يلتقط انفاسه ويغرس عينيه في الليل الهاجم على المخيم ، كان الليل رماديا باهتا ، ومن البعيد بدت لعينيه سقائف المخيم وكانها نباتات غريبة مزروعة في صحراء .

همس لنفسه :

— ملعون ابوك يالزمن .

ثم راح يدور حول البناء الطباشيري في خفة وحذر .

كانت سقائف المخيم هاجعة يلفها صمت ثقيل ، ثمة — جورح — ممطوط يطلقه كلب في زاوية ما من المخيم وثمة عمود من الدخان يتصاعد من المحرقة في طرف المخيم .

هذا الصباح قال له مدير المخيم :

— دير بالك يا شيخ حامد ، لا تخذلني ، المخازن مملوءة بالتموين ، ويجب ان تبقى متيقظا .

وضحك ادريس شرطي المخيم وقال :

— الشيخ حامد سبع الليل ، لا تخف عليه ، ثم انني سوف امر عليه بين الوقت والاخر .

رغم حرارة الليل ، وسخونة الارض داهمت الشيخ حامد برودة قاسية ، فاخذ جسده يرتعش ، توقف قليلا لصق جدار البناء الطباشيري ، وشد على اسنانه بعنف ، ثم انه رفع عقيرته بموال قديم ، راح يردده في هجعة الليل بحزن وتاثر .

★ ✱

لحظة انتصف الليل ، مرق صوت حاد عبر مسامع الشيخ حامد :

— يا شيخ حامد . :

فقفز من مكانه لصق الجدار ، وقبض على عصاه في تحفز وصاح بنبرة حاول جهده ان يجعلها قاسية ، خشنة .

— مين هناك !

انسرب صوت ادريس الى اذنيه اجشا مثل نباح كلب

— سبع يا شيخ سلمان .

اغمض الشيخ سلمان عينيه في توتر ، فيما كانت عروقه تنبض بسرعة وعنف ، ولم يكد يهدأ ، حتى كانت خطوات ادريس تبتعد صوب المخيم ، عندئذ شعر بتعب مفاجىء في اطرافه ، فانزلق الى الارض ، ومدد ساقيه امامه .

★ ✱

بعد منتصف الليل ، بدأت ريح ساخنة تهب في الشوارع الترابية ، تتبعها جلبة شديدة لا تلبث ان تتلاشى ، تعجب الشيخ حامد لهذا الهبوب المفاجىء ، وهذه الجلبة ، فاصاخ السمع ، وعندما لم يتبين حركة مميزة اسقط راسه فوق صدره ، واغمض عينيه .

في اللحظة الفاصلة بين النوم والاستيقاظ ، هدر موتور سيارة من بعيد ، اخترق الهدير سمع الشيخ حامد مثل طنين النحل ، فارتعشت جفناه في حركة سريعة ، وهم بان يفتح عينيه ، غير ان لزوجة دبقة كانت تطبقهما .

همس لنفسه :

— لا بد انها شاحنة تمر في الطريق .

غير ان هدير السيارة اقترب منه وانبثق عبر العتمة ضوء شديد عندئذ تململ الشيخ حامد ، وقبض على عصاه وصاح بصوت ضعيف ممطوط :

— مين هناك !

وعلى الاثر انقطع هدير السير وانطفأ الضوء .. وجثم صمت ثقيل فوق المكان .. انئذ ارتسمت ابتسامة رخوة فوق وجه الشيخ سلمان ، وهمس مرة اخرى ولكن بضعف شديد .

— لا بد ان الشاحنة قد ابتعدت .

ثم عاد يغمض عينيه .

غير ان حركة مفاجئة دبت حوله : ميز فيها : خبطات اقدام ، وهمسات خافتة سريعة ، كانما تنبعث من الة تسجيل معطوبة . ولم تلبث ان انبثقت في المكان رائحة مميزة يعرفها الشيخ حامد جيدا .. رائحة ذرات الطحين المتطايرة في الهواء . عندئذ سحب ساقيه من الارض وهب واقفا وصرخ :

— مين هناك !

عبر العتمة لمح اجسادا ، تتراكض ، وتختفي داخل بداية البناء ، فقبض على العصا في يده وصرخ :

— وقف عندك ..

وجمد في مكانه .

اخترقت سمعه قهقهة ناعمة مميزة ، يعرفها جيدا ، فتراخت قبضته على العصا ، وفتح فمه في دهشة قاسية وثمة رجفة شديدة جعلت تصك جسده .. وهمس في وهن :

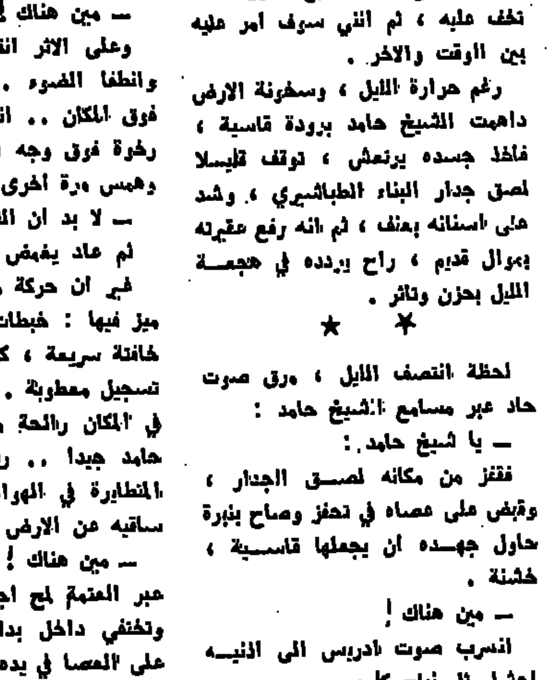
— لا يمكن ان يكون المدير .

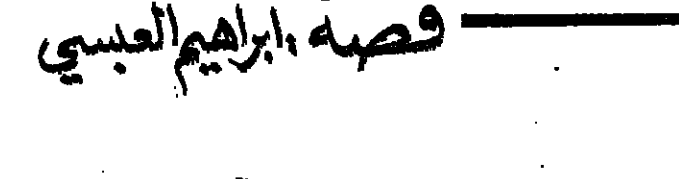
★ ✱

في الصباح كان الشيخ سلمان ممددا فوق سرير ابيض ، وملفوفا بحرام ابيض ، يفتح عينيه بياس وجمود ويحلق في الوجوه الملتفة حوله ..

ولحظة وقعت عيناه على وجه مدير المخيم ، انتفض في عنف ، وفتح فمه ليقول شيئا ، غير ان الكلمات كانت تنزلق من تحت لسانه راجفة مشلولة ، فقال مدير المخيم :

— المسكين لقد هرم .

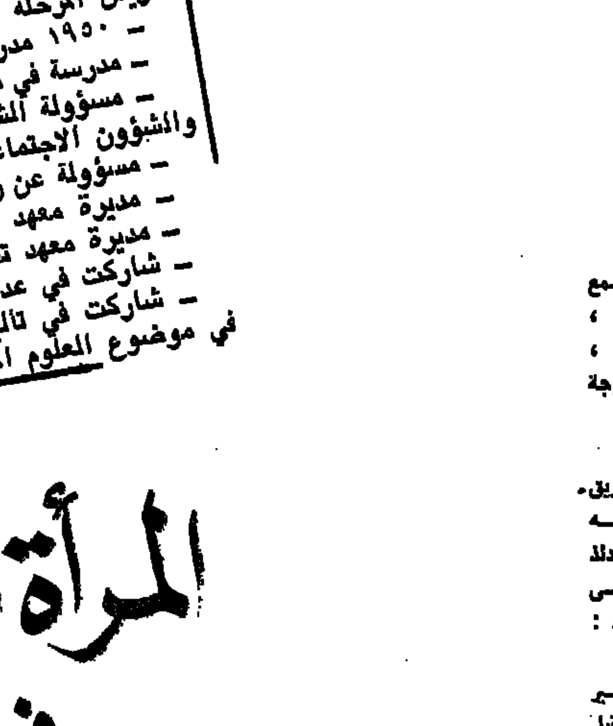




موال

يا مخلصين للوطن ي محملين اهموم
معكم فؤادي ولو ان الفؤاد مهزوم
لا تيأسوا واتركوني اشرب الاحزان
لا الظلم يبقى ولا ليل الاسي بيدوم

فهد الريماوي





المرأة والعمل في لقاء مع انعام المفتي

اعد اللقاء : هيا حسين

انعام المفتي في سطور

— تخصصت عام ١٩٤٨ في تدريس المرحلة الالزامية في القدس .
— في بريطانيا تخصصت في موضوع الحضانه .
— في الجامعة الامريكية بالقاهرة تخصصت في تدريس المرحلة الثانوية وموضوع تدريب المعلمين .
— ١٩٥٠ مدرسة للاطفال .
— مدرسة في معهد المعلمات في القدس .
— مسؤولة الشؤون الثقافية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
— مسؤولة عن ركن المراة في الاذاعة .
— مديرة معهد تدريب المعلمات في رام الله .
— مديرة معهد تدريب عمان .
— شاركت في عدة مؤتمرات دولية .
— شاركت في تاليف مجموعة من الكتب المدرسية في موضوع العلوم المنزليه .



حملت اسئلتي وتوجهت الى انعام المفتي ، فاسمها يقترن بالحديث عن المراة ودورها في المجتمع الاردني الحديث علاوة على انها المرشحة الوحيدة لاستلام دائرة المراة المستحدثة في وزارة العمل والتي جاءت نتيجة لتوصيات ندوة المراة العاملة التي عقدت في عمان . وجدتها امراة واثقة من نفسها ، بسيطة .. ملمة بموضوع المراة ، ومشاكلها وطرق حلها .. وذلك نتيجة لدراستها المتخصصة من ناحية وخبراتها الطويلة في هذا المجال وفي الميدان خصوصا في موضوع التدريب المهني للمراة اضافة الى احتكاكها بالخبراء في مختلف الجنسيات .

— من الملاحظ انك امضيت وقتا طويلا في الدراسة والعمل في مراكز مختلفة ، وانك زوجة وام الم يؤثر مجمل ذلك كله على حياتك العائلية ؟

— المرأة التي تخطط حياتها في البيت والعمل خارجه لا تتاثر . المهم الا تقوم بعمل على حساب عمل اخر . بالنسبة لي كنت انظم اموري بشكل معقول ، وربما تدخلت الظروف لمساعدتي في ذلك . ومما ساعدني في البداية انه كانت لي مدرسة خاصة بجانب البيت ، حيث اتيح لي ان اشرف على اولادي واتابع المدرسة ايضا كذلك كان عملي في الاذاعة مرنا لا يحتاج لدوام رسمي محدد وصارم اذ كنت انظم اوقات التسجيل بحيث لا تتعارض مع واجباتي البيتية . لكن عندما كبر اولادي اختلف الامر . فمثل هذه الظروف والمشاكل تصادف المراة العاملة لسنوات محدودة ولا انكر ان لزوجي دورا في هذا المجال ، فهو الذي دفعني وساعدني على اكمال دراستي بعد الزواج وساعدني على المساهمة الفعالة في مجال العمل .

« لكن تظل المشكلة قائمة ، فالمراة الزوجة والام لا زالت تعاني من مجموعة مشاكل خاصة مشكلة التوفيق بين العمل والبيت وتربية الاطفال ، خصوصا عندما لا تجد المراة من يساعدها في تربية اطفالها اثناء غيابها عن البيت فما هو في رايك علاج مثل هذا الموضوع ؟؟؟

— هذا صحيح ، هنالك مشاكل كثيرة تعترض عمل المراة لكن يجب التاكيد على ضرورة عملها وعدم الاستسلام لهذه المشاكل ان المراة العاملة تستفيد على مستويات عديدة منها :

— من الناحية الاقتصادية : اصبح عمل المراة ضروريا للاشتراك في نفقات البيت .

— لا بد ان تعمل المراة على تطوير مستوى الحياة العائلية اجتماعيا .

— الشعور بالمسؤولية والمشاركة مع الرجل في تحملها .

— اكتساب الصفة الواقعية في التفكير والسلوك .

ان جميع هذه العناصر تنعكس بدورها على طريقة تربيتها لاطفالها بصورة سليمة لكن للتوفيق بين عمل المراة واهتمامها باطفالها وبيتها يجب ان يوفر للمراة الام والزوجة ظروف مساعدة . فمثلا يمكن ان يحدد للمراة الام عمل يتناسب مع وقتها وظروفها ويحافظ في الوقت نفسه على كونها منتجة . كما يمكن ان توفر للاطفال رعاية سليمة من خلال — دور الحضانة — وهذا موضوع يحتاج للدراسة اذ يجب ان يكون هناك مختصون مدربون تدريبا علميا عاليا في حقول تربية الاطفال ضمن مستوى لائق ، وانا اشدد على المستوى لان عملا كهذا ان لم يدرس جيدا فان نتائجه على الطفل وبالتالي الى المجتمع ستكون سلبيه .

لهذا انا اقول بضرورة عمل المراة مع توفير كل الظروف التي تساعدها على تنشئة اطفالها بشكل سليم لان هذا ايضا يشكل مسؤولية كبيرة .

واعتقد ان التخطيط لحل كل هذه المشاكل ومتابعة تنفيذ الحلول هي من مسؤولية الجهاز الذي يجب اقامته للمراة .

— اذا كنا متفقين على ضرورة عمل المراة ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركتها للرجل في العمل والحياة والمسؤولية ، فما هي ضرورة تكريس جهاز اداري خاص للمراة في دائرة العمل ؟ .. اليس هذا تكريسا لبقاء المراة حالة خاصة ؟ .. لماذا لا نقول بان تفتح ابواب الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة امام المراة هو الحل حيث تاخذ كل فتاة مكانها ودورها في العمل والانتاج ؟؟

— المراة في بلدنا ظلت لفترة طويلة مقيدة ، ولم تاخذ دورها في هذا العصر المتطور ، وهذا له اسبابه العديدة ، الامر الذي اوجد كثيرا من المشاكل التي تعاني منها المراة . وحتى نضع المراة في مكانها الصحيح ، وحتى نعالج مشاكلها ، يجب ان نوليها عناية خاصة في هذه المرحلة بالذات ، وكل هذا يستدعي خلق مؤسسة ، او جهاز ، او دائرة سمها ما شئت — هذه المؤسسة التي تتمتع بالسلطة ، وبالقدرة على التخطيط يجب ان تقوم بعدة مهمات :

— ان تخطط لدخول المراة ميدان العمل بشكل واسع ، وحسب ظروف كل امراة وقدراتها والعقلية التي تعيش في ظلها مع توفير فرص العمل لها .

— اعداد المراة وتاهيلها للعمل المنتج فليس المهم خروج المراة من البيت بقدر ما هو مهم ان تكون منتجة ..

— تهيئة الظروف الملائمة للمراة للمساعدة على دمجها في العمل والانتاج وهي مطمئنة على اولادها واطفالها .

— وضع الحلول لمعالجة المشاكل التي تعترض طريق عمل المراة والتي تنشأ عن عملها .

وهناك امر هام جدا وهو ان حجم خطة التنمية الخمسية يستوجب بالضرورة دخول المراة ميدان العمل على نطاق واسع والاحصائيات تدل على ان فتح باب العمل للمراة هو من الامور الهامة لتوفير الطاقة البشرية القادرة على انجاز مشاريع خطة التنمية .

وكل هذا يؤكد الحاجة لوجود جهاز خاص يتابع هذا التطور الذي سيحدث على صعيد المراة لكن هناك مشكلة ايضا ، تتمثل في العقلية التي تعترض على عمل المراة ؟؟؟ « ان حركة التطور كفيلة بتغيير كثير من المفاهيم فالحاجة المادية لرفع مستوى الحياة واحتكاك الناس بثقافات مختلفة وتعليم المراة ، كل هذا يغير من النظرة لعمل المراة .

نحن لا نقول بان تخرج كل النساء للعمل ، لا ، فالمراة التي لديها كفاءات يستفيد منها المجتمع يجب ان تعمل ، ومثلا المراة التي لديها كثير من الاطفال وحالتها المادية لا تستدعي عملها لا يجب ان تعمل . »

كانت تتحدث بمنطق واعتدال ولكن بحرارة نابعة من القلب .

خطرت ببالي صورة بعض النساء والفتيات اللواتي يطرحن موضوع المراة ومطالبها بكثير من التشنج والتطرف ، وقارنت بينهن وبين هذه الانسانة الهادئة الواثقة التي تعرف ماذا تريد لنفسها ولبنات جنسها ، وتعرف ايضا المناخ الذي تطرح فيه افكارها بكل بساطة ووضوح ولن يكون لقاؤنا الوحيد معها حيث ستتعدد لقاءاتنا معها في جهاز المراة الجديد .. الذي يعمل من اجل المراة الاردنية .

تاريخ ربع قرن من خلال أغلفة مجلة





مشاهير العالم على أغلفة مجلة التايم



نظم المركز الثقافي الامريكي بالقاهرة في الاسبوع الحالي معرضا لاغلفة مجلة ـ تايم ـ الامريكية على مدى ربع القرن الاخير ، وقد تضمن المعرض اربعين لوحة تمثل شخصيات عالمية كان لها اثرها في عالمنا المعاصر في المجالات السياسية والاجتماعية والدينية ، وايضا في مجالات الثقافة والرياضة .

وتصدرت الباب الرئيسي للمعرض صورة الرئيس الامريكي جون كندي. كما عرضت الملفة اخرى تحمل صورا لعدد من الملوك والرؤساء العرب : الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والملك فيصل ، وجلالة الملك حسين .

وقد اختارت المجلة ان تصور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والملك حسين اثناء لحظات صعبة صادفتهما ، فقد نشرت صورة الرئيس الراحل عبد الناصر في ١٦ ايار ١٩٦٩ عندما كان يعاني من الام النكسة ومسؤولية حرب الاستنزاف .

اما جلالة الملك حسين ، فقد نشرت ـ التايم ـ صورته على غلافها في ١٤ تموز ١٩٦٧ عندما كان يواجه محنة الهزيمة ولجوء اعداد كبيرة من اهالي الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية ، مما ترتب عليه عجز في الاغذية والبطاطين والخيام اللازمة لايوائهم .

لا .. للصورة الفوتوغرافية

واللوحات المعروضة ، هي اللوحات الاصلية التي طبعت منها الاغلفة . ولكنها لوحات مرسومة باليد ، ولا يوجد بينها صورة فوتوغرافية واحدة .

والى جانب صورة الرئيس جونسون ونهرو ، وخروتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي السابق وشاه ايران ، وهارولد ويلسون رئيس وزراء انجلترا السابق ، يقدم المعرض لوحة جميلة للملكة اليزابيث ملكة انجلترا بثوبها الرسمي الكلاسيكي المعروف وتضع على راسها تاجا مرصعا . واللوحة بريشة الفنان برنارو سانوران الذي رسمها بمناسبة تتويج اليزابيث ملكة انجلترا في يونيو ١٩٥٩ .

اما السياسي المحنك الراحل ونستون تشرشل ، فقد كتب على الغلاف الذي يحمل رسمه ، رجل نصف القرن ، لان تشرشل تربع على عرش السياسة في اوروبا نصف قرن .

المال ليس هو الحياة

ومن اطرف الصور التي يضمها المعرض ، صورة للمليونير الامريكي بول جيتي ، فقد رسمه الفنان يجلس شاردا ، جامد القسمات ، ولعل الفنان كان يقصد القول ان المال وحده لا يمكن ان يحقق السعادة كما يتصور البعض .

رجل العام

وقد دابت مجلة ـ التايم ـ على ان تختار لغلافها في اول اعداد العام الجديد صورة لشخصية العام ومن هذه الشخصيات يضم المعرض ، صورة للرئيس الفرنسي ديجول بعد اختياره رجل عام ١٩٥٨ وهي السنة التي عاد فيها ديجول الى الحكم بعد ان ظل منذ ١٩٤٦ بعيدا عن رئاسة الجمهورية الفرنسية .

كما يضم المعرض صورة للزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج ، نشرتها المجلة على غلافها في ٣ كانون ثاني ١٩٦٤ وكتبت تحتها ـ رجل العام ـ وكان اختياره بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للسلام .

تاريخ العالم من خلال الاغلفة

والى جانب صورة مشاهير رجال السياسة ، ضم المعرض اغلفة للتايم تصور بعض نجوم الادب والفن والرياضة منهم الاديب الامريكي وليام فوكنر ، وراقص البالية ميخائيل باريشنكوف ، والمطربة اليونانية الشهيرة ماريا كالاس ، ولاعب التنس الدولي جيمس كونورز .

وفي النهاية تخرج من المعرض وفي ذهنك صورة واضحة لتاريخ العالم واهم احداثه في ربع القرن الاخير من خلال مشاهدة اربعين غلافا .

أ.ش.أ

▼ السادات كما تخيله الفنان ورسمه على غلاف التايم على شكل ابو الهول الصامت .

▽ صورة الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي التي نشرتها التايم بعد اغتياله .

□ اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في الزي الذي تم تتويجها به .

▽ الغلاف الذي يحمل صورة لاعب التنس الامريكي الشهير جيمس كونورز الى اليمين ، الى جانب راقص الباليه والاديب وليام فوكنر .

الرأي تنفرد بنشر آخر قصيدة

لاحمد فؤاد نجم

« بيان هام »

... وبيان هام هي اخر قصائد احمد فؤاد نجم ،كتبها بعد ان منع من السفر ، ويبدو فيها عالم نجم الشعري بكل ثرائه ، الوارث الشرعي للمغني الشعبي المجهول ، فنحن في بلد ما ، على كوكبنا هذا ، ليس مهما من هو : لكنه في الغالب ، عالمنا الثالث المعذب والمضحك ،حيث الاذاعة تعلن عن بيان هام ، يزجيه شحاتة المعسل حاكم هذا البلد الى الشعب .. وبينما ينتظر الناس ان يتضمن البيان حلا لجوعهم وفقرهم ومشاكل وطنهم التي لا تنفذ ولا تنتهي .. يظهر شحاتة المعسل ليقول كلاما يبدو مفاجئا الا في عالمنا الثالث .

وتاخذ القصيدة ، منذ حركتها الاولى ، رموزا من المولد الشعبي كما هو معروف في بلادنا العربية ، حيث يختلط الحابل بالنابل ، وحيث يستغل النصابون مادة اسم اولياء الله ، لسرقة عبيد الله ..

وبيان شحاتة المعسل الهام ، قصيدة تبعث على الضحك والبكاء لانها تضعنا امام بعض ملامح ماساتنا: تلك الشرائح الاجتماعية التي تمارس الديماغوجية والكذب ، والتي تتصور انها ذكية وماهرة وقادرة على الخداع،ورؤية نجم لتلك الشرائح ـ ولممثليها السياسيين هي نفسها رؤية رجل الشارع العربي كله ، ذلك الذي يفهم كل شيء ، والذي يظن الاخرون انهم يخدعونه بينما هم مفضوحون تماما .

هنا شقلبان
محطة اذاعة « حلاوة زمان »
من القاهرة
ومن كردفان
وسائر بلاد العرب
واليابان
ومن فنزويلا
وايضا ايران
ومن اي دار
وبلد مستباحة
بفعل السياحة
مع الامريكان
هنا شقلبان
نقدم اليكم
بكل اللغات
مراسح وسيما وجميع الفنون
صحافة ومنابر وتلفزيونات
وخطبة ف جوامع
وجبنة وزيتون
ودايما نلعلع في كل الحالات
ولا حد سامع
ولا يحزنون
وتسمع ما تسمع
دا ما يهمناش
لان احنا اصلا
بناكل بلاش
فخليك في نفسك
وما تخليناش
نسلط عليك
القلم واللسان
هنا شقلبان
محطة اذاعة « حلاوة زمان »
يسر الاذاعة
وما يسركوش
بهذي المناسبة
وما يندعيكوش
نقدم اليكم
ولا تعرفوش
(شحاتة المعسل)
بدون الرتوش
شبندر سماسرة بلاد العمار
معمر جراج للعب القمار
وخارب مزارع
وتاجر خضار
وعقبال املتك
امير الجيوش
ما تقدرش تنكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدرش ايضا
تقول ما اسمعوش
(شحاتة المعسل)
حبيب القلوب
يزيل البقع والهموم والكروب
يافين يانفس
يبلبع حبوب
ويقعد يهلفط
ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم دا ما يهمناش
لان انت فاهم وعامل طناش
حتحلف وتنكر ، حقولك بلاش
حتتعب دماغنا
وتتعب كمان
هنا شقلبان
محطة اذاعة « حلاوة زمان »
لان المخبى بان واستبان
وكل المسائل بدت العيان
وطلعت حكاوي
ونزلت كمان
عن التهريبة
وعن كيت وكان
وعن محسوبية
وعن العبان
ظهر ف المدينة
كانه الطوفان
وغرق مراكب
وسوح غيطان
وبعض المراكب
حتفرق كمان
وازمة مساكن
وازمة امان
وعالم بياكل
ف عالم جعان
وريحة مؤامرة
ف جو المكان
ومشروع خيانة
لدبح العشيرة
وحرق الجيران
ووفيه ناس بترغى
ولازم بيان
كما ابلغونا
جميع الودان
لهذا وذاكا
وتلكم كمان
نقدم اليكم
عروسة وحصان
« شحاتة المعسل »
وهذا البيان
هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان

« بسم الله »
سلامن عليكم
وسلمون وموز
واما المسائل
فهنجف ولوز
فيا اخوتي
ويا اخوات
اليكم بياني كما هو ات
جميع المسائل تمام التمام
وكل الكلام دا
مجرد كلام
فصبرا جميلا
ولا تقلقوش
وشغل الضغاين انا
انا ما اقبلوش
ما فيش اي حاجة
على الطلاق والعتاق بالتلاته
ما فيه اي حاجة
وقدر كمان ان فيه اي حاجة
ما فيش اي حاجة
مالوش اي لازمة العناد
واللجاجة

وعيب عمل عيل
يسوق في السماجة
ويعمل لي باللو
ويعمل ديباجة
انا بطبعي ضد السماسرة الكبار
بحكم المنافسة
وحكم الجوار
لكل مشرف طبعي اني اعمل فضيحة
لو زميلي
هبش كام صفيحة
لادا من قيمنا
ولا من شيمنا
ولا من لغاتنا
ولا من كلامنا

ما كل الزمايل بتهبش صفايح
وكل اللي جاي
ماشي زي اللي رايح
فيا ايها الشعب
صهين تفلعص
مساء التنفس
مساء الروايح
اخويا بزرميط
بعت لي السنادي
عزمني ودعاني
انا قبلت طبعا

ورحنا المزومة
وكانت وليمة
ما تحصلش تاني
دا ايه المحمر
وايه المغمر
وايه المكمر
وايه الصواني
انا دماغي تعبت
ولفت صراحة
من الفخفخة والهنا الاصفهاني
هناك يعني مثلا
اذا شربت ويسكي
تمز بكوارع
وبسطرمه ضاني
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم
ولا ناس بتشتم فلان الفلاني
لانه اشترى عزبتين من شطارته
وحكمة ادارته
وطلع مباني
وبعد الوليمة استلمنا الهدايا
مفضض ومدهب
وقز وقيشاني
وطبعا اخويا قال لي حاجة
حقولها لكو طبعا
اذا الوقت ناسب
حيطلع لي عيل
بدون اي حاجة
ويعمل لي فلحس
ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكي
انا ما قبلوش
ولو هو ابني
انا ما اعتقوش
كلام عن سماسره
وكلام عن دعاره
وحاجات مش صحيحة
وجمل مستعاره
وعايزين يخلوا البلد اردغانة
وعايزيني اسيب البلد من زمان
وانا مش ح اسلم واسيب الامانة
ولا بالبوليس
والنيابة كمان
فيا ايها الشعب كمل جميلك
وصبرا
ولازم حتيجي المصاري
وتاكل ونشرب
تبع ما ياتيك
وتغرق ف بحر العبيد والجواري
وتقلع وتلبس
ف شقة زميلك
وترقد صباحا وتصحى العصاري
وترسم حياتك
حسب ما يرائيلك
ونملا الحواري
فساقي وقصارى
تسبح بحمدك
وتشكر جميلك
وفضل الزبالة
وطفح المجاري
ختاما وسلاما
ضرورا يسود الهدوء
والوئاما
فماذا والا
ح البسكو حلة
واهرب فلوسي
واسافر قوامن
سلامن عليكم
وسلمون وموز
بصفتي رئيسا وابا وجوز
هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
اظن احنا طبعا فهمنا البيا ن
شنا هلقبان
حلاوة محطة ازاعة زمان

- احمد فؤاد نجم
- من مواليد قرية العباسة بمحافظة الشرقية سنة ١٩٢٩ .
- لم يدخل مدارس قط .
- عمل فلاحا اجيرا من السادسة حتى السادسة عشرة من عمره ، ثم عاملا بمعسكرات الجيش الانجليزي في منطقة القنال حتى عام ١٩٥١ ، حيث ترك العمل في المعسكرات وانضم لحركة العمال المصريين عقب الغاء معاهدة ١٩٥١ .
- نشر له في بيروت ديواني (يعيش اهل بلدي) و (بلدي وحبيبتي) .
- يكتب الاغنية السياسية التي يلحنها الشيخ امام وقد صدرت لهما اسطوانتان في باريس من شركة : LECHANT DU MONDE

اكتشاف رسالة الحلاج الأخيرة

التي كتبها ليلة مقتله

ترى ما الذي كان يدور في عقل ذلك الصوفي العظيم في تلك الليلة الاخيرة التي صلب في صبيحتها ؟.

هل كان خائفا مترددا ام كان رابط الجاش واثقا من عدالة القضية التي وهبحياتهمن اجلها؟

هل احس بالندم لوقوفه الى جانب الحق ، ام ازداد اصراره وايمانه بموقفه ؟.

من المؤكد ان هناك عشرات من علامات الاستفهام التي شغلت الاذهان حول « ماساه الحلاج » الصوفي الشهيد بشكل عام وحول مواجهته للحظات الاخيرة من حياته بشكل خاص .

ومن هنا تاتي قيمة تلك الرسالة التاريخية التي اكتشفت مؤخرا في تونس وهي الرسالة التي كتبها ابو المغيث الحسين بن منصور الحلاج الى صاحبه نصر القشوري في الليلة السابقة على صلبه .

والرسالة التي اكتشفت في تونس رسالة خطية مكتوبة بخط سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني الصوفي المتوفي عام ٦٩٠ هـ ـ ١٢٩١ م وهو الذي تولى شرح مخطوط « منازل السائرين » لعبد الله الهروي المتوفي في نهاية القرن الخامس الهجري وهذا الشرح موجود بدار الكتب الوطنية بتونس ،كما افاد احد خبراء المخطوطات الاسلامية بالقاهرة ان هناكنسخة اخرى من مخطوط « منازل السائرين » محفوظه في مكتبه « السيد البدوي » بطنطا في محافظة الغربية بمصر .

تقول الرسالة التيكتبها الحلاج الى صديقه نصر القشوري في اخر ليلة قبل صلبه :

« من الغريب المفرد الى الشفيق المجد ، ممن رسب قدمه في مكان المناجاة وثبتت همته في معالي المصافاة ، وكوشف بالمباشرة ، ولوطف بالمجاورة ، وتلذذ بالقرب المدني ، وتزين بالانس المعلي ،وترشح بمزائن الملكوت ، وتوشح بمحاسن الجبروت ، وتشفى بعدان تصفي،واشتفى بعد ان اشفي ، وترقى بعد ان توقى ، وتحقق بعد ان تمزق وتمزق بعد انتزندق ،وتصرف بعد ان تعرف ، وتنكر بعد ان تفكر ، وخاطب ومارقب ، وتدلل بعد ان تذلل ،وسما وما تسمى ، ودخل وما استاذن ، وعمل وما استكثر ، وتجلى بعد ان تعلى ، وتشاطح بعد ان تصالح فقرب لما جرب وكلم لما كرم ، وتوطى بعد ان تلظى ، وتصاول بعد انتضاءل فحبب حيث حقت حقائق الحق وخفت الخلق ودنا ميقات الانبعاث ، وكوشف ابو المغيث بالمغياث ، فعلام الجزع والامر هيء ، وفيم القلق والصراط سوي ، فالله الله اخوان الصفامن شك يتداخلالجوانح ومن غش يتملك الجوارح ، الحبيب استزار حبيبه ، والمريض ام طبيبه ، وفي هذ يكون العرس فانتقبوا ، وعند الصباح يكون الجمع فتاهبوا تناولت صفات الصفات ودنا الاجل للميقات ، وفي غد تسفر سافرة المكتوم ، وتبرز مخبئات الصدور ، وما قتلوه وما صلبوه ، ولكن شبه لهم والسلام .

هليضيف اكتشافهذه الرسالة مزيدا من وضوح الرؤية حول شخصية ذلك الصوفي العظيم الذي اختار جانب الفقراء .... وجانب الحقيقة فدفع حياته ثمنا لها واستقبل الموت في سبيل الحقيقة وكانه ذاهب الى عرس!



ادب

الاصالة والفطرة

بقلم

روكس بن زائد العزيزي

● يا اخوي لي عندك وصاه امصية .
ترى وصاتي تلمس القلب واتصيب (١)
● قضبة وصاه أخوك ما هي امعيه
اليا صار اخوك امكمل العقل وامنيب (٢)
● قضبه وصاه اخوك ما هي امعيه
تنفعك عن بعض الاه ور الحراديب (٣)
● هذي الليالي ما تعلم ابغيه
او ما يعلم الا صاحب العلم والغيب (٤)
● والا القدر كاينا ما احكي له .
ماينمضي ، هذا امن الله مكاتيب (٥)

عاش في البادية الاردنية ـ جاليا عن قومه ـ (علي الرميثي المعروف بالتسم) من نحو مائة وست واربعين سنة وكان شاعرا لهذا ، حفظت لنا الايام من ديوانه ثلاث قصائد !

الاولى ـ في الحكمة وتعرف بقصيدة القصيد .

والثانية ـ في العتاب

والثالثة ـ في رثاء زوجته

وسنعرض على القراء الكرام ابياتا من قصيدته الحكمة هذه !

١ـ يوجه كلامه لكل انسان على اعتبار انه اخوه ، قائلا :

ان لك عندي وصية محكمة ، ووصيتي او نصيحتي هذه تلامس شغاف القلب وتصيب الهدف الذي من اجله سيقت .

٢ ـ ان تمسكك بنصيحة اخيك ليس فيه عار عليك ، خصوصا اذا كان مسدى النصيحة عاقلا مجربا ، يشبه البازل من الابل ، في قدرته على تحمل المسؤوليات .

٣ ـ وتمسكك بنصيحة اخيك ليس فيه عار عليك ، لانه يفيدك وينقذك من بعض الامور المعوجه .

٤ ـ من حقك ان تستفيد من نصائح المجربين ، لان الايام لا تصلح انسانا على خفاياها ، ولا يعلم خفيات الامور الا الله وحده علام الغيوب .

٥ ـ ان نصائحي لا تحميك من الاقدار الالهية فلك امور حتمية لا تحمي ، لكن وصاياي تجعل الرجل كاملا وتنجيه من عثرات الحياة وهفواتها !

الاذاعة ○○○

السبت :

ممرا اغنية جديدة تذاع لاول مرة من كلمات الشاعر نايف ابو عبيد وتلحين روحي شاهين واداء سماهر ، مطلع الاغنية:

عمرك عبر ازرار الورد
وبتوني صرت كبيرة . .

الاحد

ـ ر.١ ياهلا : اعداد وتقديم خلدون الكردي .

الاثنين

ـ ر.١ مسابرات عربية : اعداد محمد شامل واخراج خلدون الكردي .

الثلاثاء

٩ر٣٠ مساء : الشريط الثقافي يتابع هذا البرنامج النشاطات الثقافية ويقدم على شكل تقارير ثقافية او لقاءات ثقافية متعددة ومنوعة ـ البرنامج من اعداد فؤاد الشرع .

الاربعاء

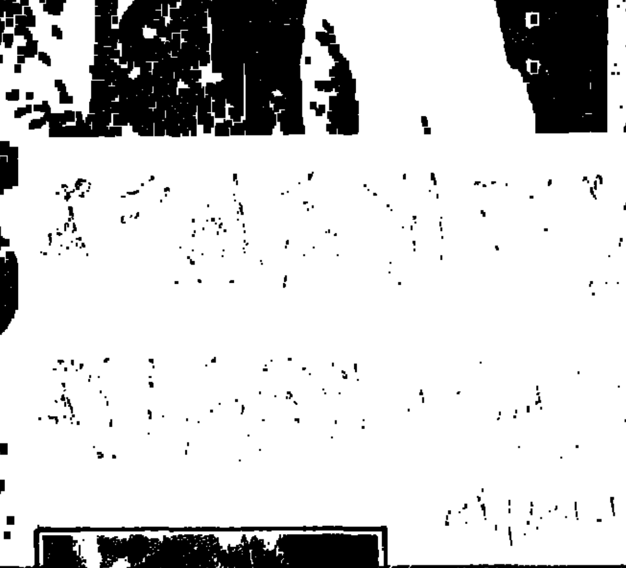
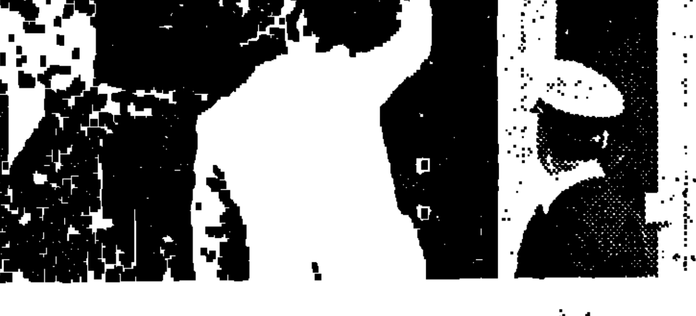
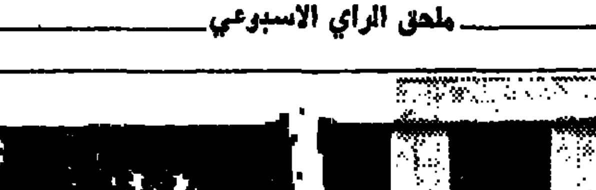
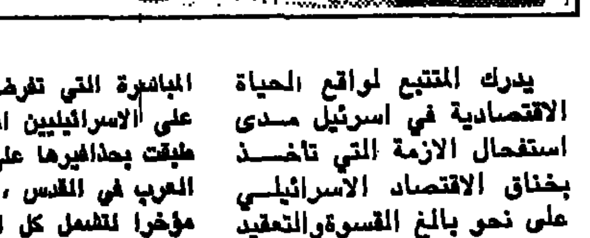
١٠ مساء : ليالي الاصفهاني في كتاب الاغاني اعداد واخراج نزار الغيقاني .

الخميس

٩ر٣٠ مع البادية ، محمود الزيودي يلتقي معكم ويقدم لكم مادة فنية تعنى بالتراث البدوي في الاردن ، ويركز على الشعر البدوي ـ النبطي ـ وفي هذه الحلقة يقدم لنا الزيودي قصيدة للامي محمد احمد السريري .

الجمعة :

ـ ر٨ الشرطة في خدمة الشعب لقاء حول المختبر الجنائي لمديرية الامن العام والذي يعتبر من الانجازات التي حققها جهاز الامن العام .




يدرك المتتبع لواقع الحياة الاقتصادية في اسرئيل مدى استفحال الازمة التي تاخذ بخناق الاقتصاد الاسرائيلي على نحو بالغ القسوةوالتعقيد

فالى جانب تاثر اسرائيل بالازمة العامة التي تجتاح دول المعسكر الغربي بسبب ارتباطها العضوي بهذه الدول من حيث طبيعة البنية الاقتصادية وواقع المساعدات والقروض وعلاقات التبادل التجاري ، فان الاقتصاد الاسرائيلي يتاثر الى حد كبير بواقع سياسة التسلح والحرب التي تشكل نهجا ثابتا في حياة المجتمع الاسرائيلي ، ومن واقع الانفاق المتزايد على سياسة التوسع والاستيطان واستجلاب المهاجرين من مختلف بقاع الارض الى فلسطين .

من هذه الزاوية يمكن فهم طبيعة التضخم الاقتصادي الذي يكبل الاقتصاد الاسرائيلي ،ويؤدي بالتالي الى عمليات التخفيض المستمرة في قيمة الليرة الاسرائيلية والتي تؤدي بدورها الى ارتفاع الاسعار وتقليص الاجور الحقيقية لاوساط واسعة من العاملين في الورش والمؤسسات والمصانع الاسرائيلية .

ويمكن ايضا فهم دوافعالاشكال المتعددة من الضرائب المباشرةوغير المباشرة التي تفرض على الاسرائيليين المسهم والتي طبقت بحذافيرها على المواطنين العرب في القدس ، والتي امتدت مؤخرا لتشمل كل العرب في المناطق المحتلة على شكل ضريبة القيمة الاضافية .

لقد اخضعت سلطات الاحتلال المواطنين العرب في القدس الى العديد من الضرائب التي يتعارض بعضها ومشاعرهم الوطنية وانتماءاتهم السياسية ، حيث ان ضرائب من طراز قرض الامن وضريبة الدفاع تذهب مباشرة لتسليح الجيش الاسرائيلي الومع ذلك يضطر العرب الى دفع هذه الضرائب للقوة الغاشمة التي تقوم بقمعهم ومنعهم من العيشفي وطنهم بحرية وسلام .

لقد قررت سلطات الاحتلال البدء بجباية ضريبة القيمة الاضافية من المواطنين العرب في المناطق المحتلة ابتداء من ١ تموز ١٩٧٦ بمعدل ٨ بالمئة ،.وياتي هذاالاجراء مرافقا لاجراء اخر ستقومالسلطات الاسرائيلية بتطبيقه في ايلول القادم حيث سترتفع اسعار المواد الغذائية الاساسية مثل الخبز والحليب والسكر والزيت بنسبة ٣٠ بالمئة نتيجة عزم السلطات المحتلة على تخفيض المساعدات (السوبسيديا) على المواد الغذائية بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية

ان الدلالة الاقتصادية لمثل هذه الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطقالمحتلة تعني بوضوح ان هذه السلطات تريد ان تحمل المواطنين العرب جزءا من اعبائهم الاقتصادية من جهة ، ومن جهة اخرى فهي تضطرهم الى تحمل نتائج سياسة التسلح وعسكرة الاقتصادوالتوسع الاستيطاني .

من جانب اخر فان فرض هذه الضريبة على المناطق المحتلة يشكل جزءا من سياسة النهبالتي يمارسها الاحتلال في هذه المناطق نتيجة تحويلها الى سوق لمنتجاته وتحويل اقتصادها الى ملحقتابع للاحتكارات الاسرائيلية .

فان نظرة سريعة ومن خلال الارقام الى واقع التعامل الاقتصادي بين المناطق المحتلة واسرائيلتوضح مدى الاستغلال والنهب الذي يمارسه المحتلون ، فلقد ازداد استيراد الضفة الغربية من اسرائيل من ١ر٣٤١ مليون ليرة عام ١٩٧٢ الى٧٩٠مليون ليرة عام ١٩٧٤ وازداد استيراد قطاع غزة من ٨ر٢٣٩ مليون ليرة عام ٧٢ الى ٤ر٥٤٩ مليون ليرة عام ١٩٧٤ م .

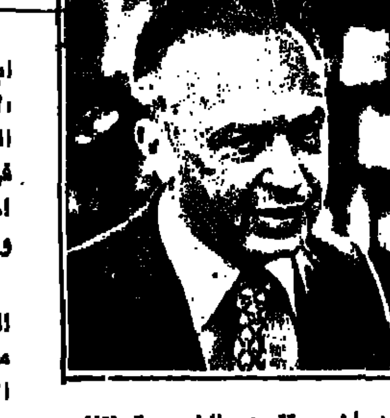
وبالمقابل فقد كان تصدير الضفة والقطاع الى اسرائيل ضئيلا للغاية ، مع العلم بان بعض المواد التي تصنع في الضفة وتباع في اسرائيل هي في الاصل مواد اسرائيلية يجري تجهيزها جزئيا او كليا في بعض مؤسسات الضفة والقطاع .

فقد صدرت الضفة الغربية الى اسرائيل مواد زراعية عام ٧٢ بمبلغ ٤ر١٤ مليون ليرة ، وارتفعت هذه الصادرات في عام ١٩٧٤ الى ٩ر٥٤ مليون ليرة كما صدرت سلعا صناعية بمبلغ ٩ر٩٢ مليون ليرة سنة ٧٢ وارتفعت الى ٤ر٢٣٢ مليون ليرة في عام ١٩٧٤

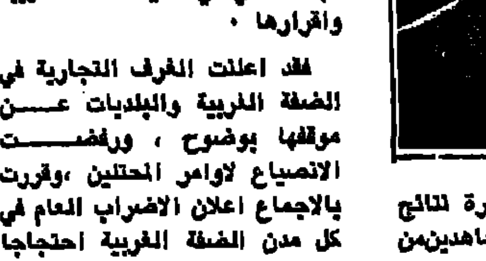
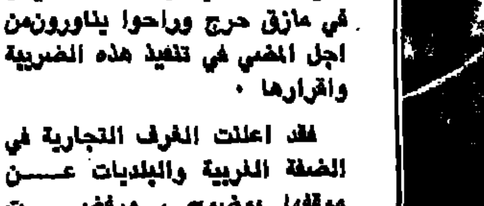
اما القطاع فقد صدر عام ٧٢ سلعا زراعية بمبلغ ١٢ مليون ليرة ، ارتفعت عام ٧٤ الى ٥ر٢٧ مليون ليره ، وصدر عام ٧٢ سلعا صناعية بمبلغ ٧ر٥١ مليون ليرة ارتفعت الى ٦ر١٣٩ مليون ليرة .

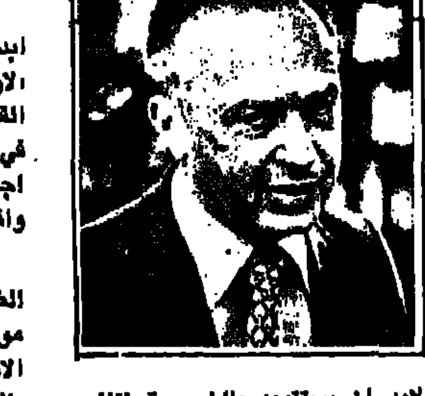
ان تحويل اقتصاد الضفة والقطاع الى تابع وخادم للاقتصاد الاسرائيلي ، وتحويل هذه المناطق الى سوق للصناعة الاسرائيلية لابد ان يستتبعه بالضرورة نتائج سياسية يعمل المحتلون جاهدينمن اجل بلوغها بكل الوسائل .

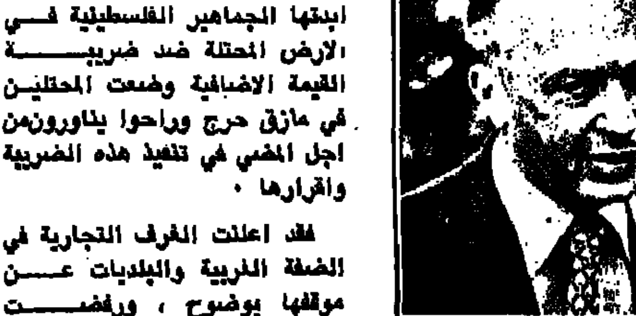




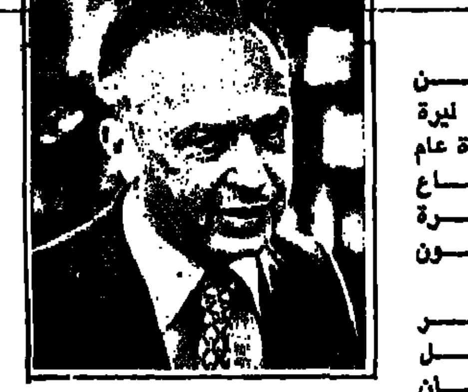



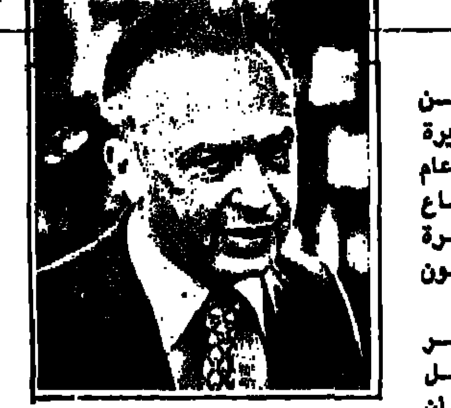




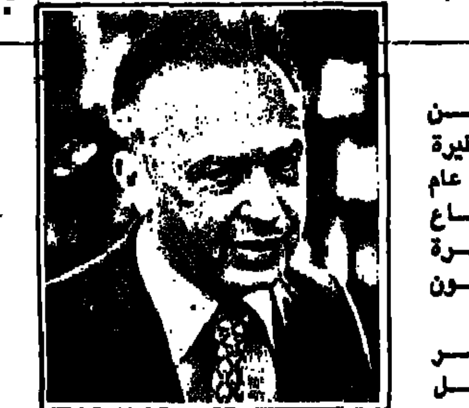
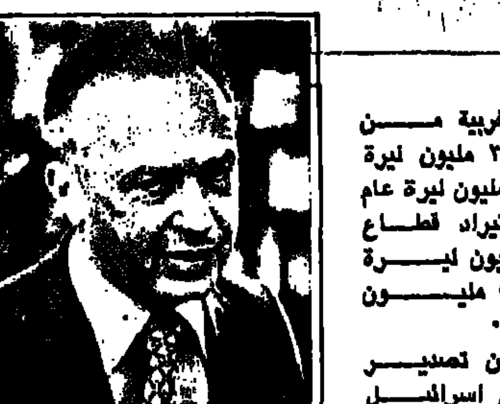
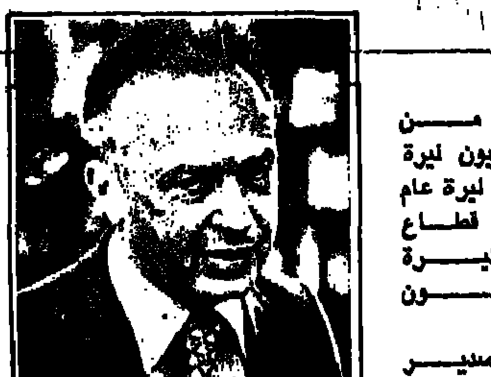










ولم يعد خافيا ، خاصة من تصرفات المتطرفين الصهاينة وتصريحاتهم ، أن سلطات الاحتلال الصهيوني تطمع في ضم المناطق المحتلة وتهويدها نهائيا ، ليس فقط باقامة المستوطنات ونهب الاراضي وخلق الوقائع الجديدة ، وانما ايضا بالتطاول على الاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية المواطنين في المناطقالمحتلة وعدم العبث بالانظمة والقوانين السائدة .

ذلك ان فرض ضريبة القيمة الاضافية في المناطق المحتلة يعني الخروج على الانظمة والقوانين المعمول بها هناك ،وبالتالي محاولة تهيئة المناخ لمزيد من الاجراءات الادارية والتشريعات المختلفة التي تسهل للمحتلين احلامهم في التوسع والسيطرة .

لكن المقاومة الشجاعة التي ابدتها الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة ضد ضريبة القيمة الاضافية وضعت المحتلين في مازق حرج وراحوا يناورونمن اجل المضي في تنفيذ هذه الضريبة واقرارها .

فقد اعلنت الغرف التجارية في الضفة الغربية والبلديات عن موقفها بوضوح ، ورفضت الانصياع لاوامر المحتلين ،وقررت بالاجماع اعلان الاضراب العام في كل مدن الضفة الغربية احتجاجا على هذا الاجراء التعسفي ، كما قامت الغرف التجارية وبعض الشخصيات في المناطق المحتلةبرفع مذكرات الاحتجاج على ضريبة القيمة الاضافية ، واندلعت في مدن الضفة الغربية مظاهرات صاخبة تطالب بالغائها . وقرر التجار في مختلف المدن انهم سيقومون بجمع مفاتيح محلاتهم التجارية وتسليمها الى الغرف التجارية احتجاجا على ضريبة القيمة الاضافية .

وفي يقيننا ان مايملي على سلطات الاحتلال فرض هذهالضريبة ليس فقط ضغط الازمة على الاقتصاد الاسرائيلي ، وانما ايضا واقع الاطماع السياسية في ضم المناطق المحتلة وتهويدها .

لكن ثقة شعبنا في المستقبل واصراره على رفض الاحتلال كفيل بان يبدد اطماع المحتلينوتطلعاتهم التوسعية .



خبر و تعليق

قررت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي عدمتقديم اي مسؤول من الجيش او الشرطة الاسرائيليةللمحاكمة بسبب حوادث القتل التي وقعت في المناطق المحتلة اثناء الانتفاضة الشعبية في الاشهر الماضية .

- هذا هو الخبر كما نقلته صحف الارض المحتلة مؤخرا . اما التعليق فلاشك سيقودنا الى تذكر المحاكمةالتي جرت في اعقاب مجزرة كفر قاسم .. فقد حكمت المحكمة الاسرائيلية انذاك على الضابط الذي امر بقتل خمسين عربيا بغرامة مالية مقدارها عشرة اغورات ـ اي مايعادل قرشا اردنيا قبل التخفيضات المتوالية للعملة الاسرائيلية ..

اذا مادامت العدالة الاسرائيلية قد وصلت الى هذا الحد من النزاهة والانصاف فليس غريبا ان تعلنسلطات الحكم العسكري على المكشوف عن موافقتها باطلاق يد الجيش بشيع القتل والارهاب ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة خاصة وان قدرة المحتلين على تبرير عمليات القتل وتلفيق الاكاذيب لايمكن مجاراتها اطلاقا ، فكل الذين قتلوا في الانتفاضة الاخيره كانوا هم المتسببين في قتل انفسهم وليس جيش الدفاع هو المتسبب في ذلك . فبعضهم كما يدعي المحتلون حاولوا خطف اسلحة الجنود فاندفع الرصاص تلقائيا الى صدورهم، وبعضهم اصيب نتيجة سقوط بندقية احد الجنود على الارض مما ادى الى انطلاق الرصاص منها عفوا ، وبعضهم اصيب بايدي زملائه من المتظاهرين

المهم ان جيش الدفاع نظيف من جرائم القتل غاية ضرورة للمحاكمات بعد كل هذه الاكاذيب المتهافتة !

صورة من الشتات الفلسطيني

تحقيق : عوني بدر

هذه القصة ليست من نسج الخيال . لقد وقعت فعلا . وصاحبها حي يرزق انها قصة رجل اعتبر اهله مفقودين بالنسبة له واعتبر مفقودا بالنسبة لاهله الحقيقيين . انها احدى صور الضياع المرة في الشتات الفلسطيني بعد كارثة قيام اسرائيل . ٢٧ عاما مرت تغير فيها كل شيء بالنسبة له .. اسمه ولغته وثقافته وجنسيته .. ولم يعد يمت لاهله بصلة سوى اسمه الحقيقي على جواز سفر استصدره عام ١٩٤٩ .

كيف وقعت هذه القصة بمفارقاتها العجيبة . اننا نقدمها كاملة دون اضافة او رتوش .

- اسمه الحالي : جاك سكوت .
- أسمه الاصلي : يعقوب معيوف محمد عليان .
- جنسيته الحالية : اميركي
- جنسيته الاصلية : اردني
- لغته الحالية : الانجليزية
- لغته الاصلية : العربية التي لم يعد باستطاعته نطق كلمة واحدة منها
- بلدته الحالية : اوريجون احدى الولايات الاميركية .
- بلدته الاصلية : ابو ديس ــ القدس .

حدث كل هذا كما ارويه لكم ، دون ان يكون لي فيه اي جهد سوى كتابته

في السادس والعشرين من شهر شباط من سنة ١٩٤٦ ، ولد للرجل الفاضل معيوف محمد عليان من ابو ديس القدس ــ توامان دعا الاول يعقوب ، والثاني يوسف . ولما كانت عملية الولادة متعسرة توفيت الام .. فاضطر الاب ان يدخل توأميه في دار الحضانة في بيت ، جالا تشرف عليها سيدة امريكية تدعى دورثي سكوت .

وبقي الاب وابناؤه الاخرون يترددون على دار الحضانة للزيارة . وبعد ستة اشهر حدثت مفاجأة اخرى ، فقد توفي الطفل يوسف وبقي شقيقه يعقوب في دار الحضانة .

ومضت سنتان ، كان الاهل خلالها يزورون يعقوب باستمرار وكلما كانت الفرصة لديهم سانحة . وما ان اقبلت سنة ١٩٤٨ حتى تأزم الموقف في فلسطين ، بشكل كان يهدد بنشوب حرب .. وفي مواجهة هذا الوضع انذرت السفارة الاميركية رعاياها في المنطقة بضرورة مغادرتها حرصا على حياتهم ، الامر الذي دفع السيدة سكوت المشرفة على دار الحضانة الى ارسال برقيات الى اهالي الاطفال الذين عندها لاخذهم حتى تتمكن من السفر .

ولما لم تكن امور البريد على ما يرام ، بسبب توتر الاوضاع ونشوب معارك ، لم تصل الرسائل الى اهالي ٧ اطفال ، طفل وست بنات اخريات . وكان الطفل هذا ، هو يعقوب .

اضطرت السيدة سكوت ، ان تاخذ الاطفال السبعة معها وتسافر الى الولايات المتحدة ، بعد ان استصدرت لهم بطاقات سفر فلسطينية

وعندما علم اهل الطفل يعقوب بسفر السيدة سكوت ، سافروا فورا من قريتهم ابو ديس الى دار الحضانة في بيت جالا . ولكنهم لم يجدوا اي شيء سوى ورقة كتبتها السيدة سكوت عنوانها في الولايات المتحدة واسباب اضطرارها لاخذ الاطفال المتبقين معها ، ووقتها لم يكن عمر الطفل يعقوب سوى سنتين .

وبعث والد يوسف رسالة على العنوان الذي تركته السيدة سكوت واتبعها برسالة ثانية ثم ثالثة ثم رابعة ، دون ان يحصل على اي جواب ولم يكن امامه مجال الا ان يبدأ البحث من جديد .

تذكر حينها ان فتاة تدعى هيلانه ميخائيل مطر كانت تعمل في دار الحضانة بدأ يبحث عنها ، فعرف بيت اهلها، وذهب عندهم ، وعندما سألهم عنها قالو له انها سافرت الى الولايات المتحدة ، وهم لايملكون اي عنوان لها . الح في الطلب عليهم .. اعطوه عنوانا .. بعث بعدة رسائل .. لم يتلق اي رد .

كاد اليأس يأخذ مأخذه من الاب ، لكنه لم يفقد الامل ..

حدث هذا هنا في فلسطين .. اما في الولايات المتحدة فكان يحدث شيء آخر.

عندما اعلنت الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية سنة ١٩٤٩ وبعد افتتاح القنصلية الاردنية في واشنطن ، قامت السيدة سكوت ، التي كانت تقطن في ولاية اوكلاهما ، باستبدال بطاقة السفر الفلسطينية بجواز سفر اردني ، يؤشر العمل بها بعد الوحدة بقليل ، من هذه القنصلية ، وكان السيد عبد المنعم الرفاعي هو القنصل وصدر جواز السفر باسمه الاصلي وهو يعقوب معيوف محمد عليان واستصدرت له اقامة، مدتها ثلاث سنوات تنتهي في سنة ١٩٥٢ .

وعندما انتهت اقامته ، اضطرت السيدة سكوت الى تسفير يعقوب وكان عمره وقتها لايزيد على ٦ سنوات الى مقاطعة كولومبيا في جنوب كندا وهي اقرب منطقة الى مكان اقامته وقد بقي هناك مدة ثمان واربعين ساعة عاد بعدها ليحصل الى اقامة ثانية طويلة .

وبعد ان اهله سنه للدراسة التحق بمدرسة ابتدائية ومن ثم اعدادية ، واستمر في دراسته حتى سنة ١٩٦٢ وفي هذه السنة وعندما كان عمره ستة عشر عاما ، بدأت الخلافات بينه وبين السيدة سكوت تشتد مما اضطره الى تركها والانفصال عنها والاعتماد على معيشته بنفسه .

عمل عتالا في ... بورتلاند .. لتحميل وتفريغ السيارات الشاحنة ، التي كانت تنقل الورق لها ، كما عمل بعد ذلك في عدة اماكن اخرى .

وعندما انهى دراسته الثانوية التحق بالجامعة وكان يدرس ويعمل في الوقت نفسه لتامين معيشته ونفقات دراسته درس في الجامعة علم الاجتماع والعلوم السياسية وفي هذه الفترة تزوج من شابة اميركية كانت زميلته في الدراسة

وفي خلال هذه الفترة لم يال يعقوب جهدا في البحث عن اهله او على الاقل معرفة عنوانهم للاتصال بهم .. دون جدوى ..

لكنه تذكر هيلانه التي كانت تعمل في دار الحضانة .. وبعد بحث عرف عنوانها واتصل بها ، فلم تخبره بشيء كان متاكدا من معرفتها لاهله وعنوانهم ولكنه لم يكن يدري ما الذي يمنعها من مصارحته بالحقيقة .

وتشاء الصدف ، ان يعرف والد يعقوب عنوان اخت لهيلانه استقدمتها عندها الى الولايات المتحدة .. اتصل بها غير انها لم تكن تدري شيئا . كل الذي كانت تعرفه ان رسالة وصلتها من ابو ديس من شخص يدعى معيوف محمد عليان ، يسالها عن اختها ويخبرها بقصة ابنه المفقود .

لم تمض ايام قلائل حتى عرفت ايرين شقيقة هيلانه ــ بالامر .. فبكت .. لعدة اسباب منها ان والده كان قد توفي قبل ايام من لقائها مع ابنه

وعادت هيلانه الى اختها بعد غيبة قضتها في اعمال خارج الولاية ... واكتشفت ان اختها ايرين قد اخبرت يعقوب بكل ماتعرف .. وعندها عرف يعقوب لماذا كانت هيلانه تتهرب منه ، وترفض اخباره عن اهله : لقد كانت السيدة سكوت وراء سفرها الى هنا وكانت وراء اعطائها الاقامة .. وهي تعيش بسبب ذلك كله حياة رفاهية وسعادة واعمالها تزدهر شيئا فشيئا لذا لم تكن امامها الا ان ترضخ لاوامر السيدة سكوت التي كانت تهددها بتسفيرها من الولايات المتحدة ، لو اخبرت يعقوب عن اهله .

السيدة سكوت نفسها كانت ترفض ان تخبر يعقوب بنفسه بسبب اخبريه ... للقاء ، حتى بعد تركه اهلها وانفصاله عنها ، وهو انها بموجب القوانين الاميركيه تعد مختطفه ، لانها اخذت اطفال دار الحضانة السبعة معها دون اذن خطي من اهلهم .. فقد كانت تخشى ان يقيم اهل يعقوب دعوى عليها فيما لو وجدوه .

سبب اخر لايقل اهمية عن هذا ، هو انها ابلغت الجمعيات الخيرية ان هؤلاء الاطفال السبعة لا اهل لهم فكانت هذه الجمعيات تقدم لها مساعدات مالية بين فترة واخرى ، لتنفق عليهم وهي كانت تتصرف بالاموال ..

على اية حال .. هكذا كان الوضع خلال هذه الفترة . وبقيت بارقة الامل تلمع في خيال يعقوب .. لابد ان يلتقي باهله ان عاجلا او اجلا ...

فكر في محاولة يائسة اخيرة ... لعله كان يعتبرها المحاولة الاخيرة .. اوكل مهمة البحث الى محام تقاضى منه مبلغ ١٠٠٠ دولار على الحساب ... غاب المحامي مدة .. اخبر يعقوب بان لاامل له في مقابلة اهله ، فقد ماتوا في الحرب ...

كان خبرا سيئا جدا .. لم يكن بوسعه منع وقوعه .. لم يكن بوسعه فعل شيء .. فقرر هو وزوجته ان يتوقفا حيث وصلا .

الصدفة مرة اخرى تتدخل لتفعل فعلها ..

قدم الى ولاية اوريجون التي يقطن بها ، عربي من الضفة الغربية . ذهب اليه .. وساله عن اهله .. لم يكن يعقوب يعرف شيئا الا انه من ابو ديس ، وان اسم والده معيوف محمد عليان ..

وكانت المفاجاة المفرحة والمبكية في ان واحد .. لم يكن يتوقع ان يكون بمقدور الشخص ان يفعل شيئا .. فقد سبق له ان اتصل بكل العرب الذين كانوا ياتون .. ولكن اغلبهم كان من السعودية .. وبعضهم كان يخبره انه ليس هناك اي شيء في الدنيا اسمه ابو ديس .

تشرين اول ١٩٧٤ كان زمن لقائه به .. اعطى يعقوب اسمه واسم قرينه وتاريخ ميلاده كما هي موجوده في جواز سفره ، الذي حصل عليه سنة ١٩٤٩ .

في كانون الاول من نفس العام .. تمكن هذا الشخص بمساعدة اخرين ، من الاتصال مع زوجة والده المتوفي ، حيث تزوج والده بعد وفاة امه بمدة ، وقامت زوجة والده باخبار اهله ..

في ٢٤ شباط سنة ٧٥ كانت بداية النهاية لماساة استمرت سبعة وعشرين عاما ... استطاع يعقوب في هذا التاريخ ان يتكلم بالهاتف مع شقيقه الاكبر محمد الذي يعمل تاجرا في عمان

وكانت مدة شهر كافية لتبادل الرسائل والصور فيما بينهم .

ولحظة الصفر كانت حقيقة واقعة في ١٩ اذار ١٩٧٥ .. وبذلك اسدل ستار النهاية على هذه القصة .. وبقيت قصة البنات الست ولا احد يعرف اذا كانت نهاية قصصهن مماثلة لنهاية قصة يعقوب .

عزيزي القارىء

بقيت سطور قليلة .

يعمل السيد يعقوب معيوف محمد عليان الان مدير دائرة الاحداث دون سن ١٨ سنة في مقاطعتين ، ومدعيا عاما في محكمة الاحداث باوريجون ، وهو الاساس في عملية القاء القبض على الجانحين منهم وهو يملك جهاز تليفون في سيارته للاتصال معه ، متى دعت الحاجة لذلك .

وبعد ان حصل على درجة الماجستير في ادارة المحاكم الجنائية ، بدأ يلقي محاضرات في كلية التربية باوريجون ، في مادة قانون الاحداث . وقد عين اخيرا بكتاب صادر عن حاكم الولاية بالاشراف على صرف الاموال المخصصة للاحداث . وهو الان عضو في مجلس الولاية المكون من عشرة اشخاص .

وبطبيعة الحال فهو يحمل الان الجنسية الاميركية واسمه في شهادة الجنسية جاك سكوت على اسم المربية الاميركية دورثي سكوت .

وسبق له ان عمل ضابطا في بوليس الولاية ، وعندما عرف اهتمامه بالاحداث نقل لمحكمة الاحداث المتخصصة بمعالجة مشاكلهم .

في ختام اللقاء ، قهقه يعقوب معيوف محمد عليان او جاك سكوت وقال :

باختصار شديد انني الان عربي بمعدة اميركية .



قامت لجنة السينما في رابطة الكتاب الاردنيين بعرض فلم « الابن الثاني عشر » ومناقشته بالتعاون مع المركز الثقافي السوفياتي يوم الخميس ١٥-٧-٧٦ · منجبة السينما مهددة بالانتاج المحلي الذي يعتبر خطوات رغم بطنها وتحملها الاخطاء تقود الى السينما الوطنية التي نطمح اليها .

قامت مؤسسة التلفزيون الاردني بانتاج فيلم «الابن الثاني عشر » لجلال طعمه عام ٧٤ وهو فيلم «كوميدي» مرح يقوم على البحث عن والدي طفل عثرت عليه عائلة الزعفراني المكونة من جد طاعن في السن وابنه المتزوج وابنته واحفاده الثلاثة وزوجاتهم وتبدا العائلة تلقي بالشكوك على الاحفاد الذين تظهر لهم مغامرات غرامية مثلهم مثل ابن الجد، ابيهم ، والخادم · وبعد مواقف ضاحكة تكتشف هوية الطفل الذي يظهر ان اباه هو الجد التقي مصادفة بفتاة فكانت حصيلة اللقاء هذا الطفل · القصة مصرية لمحمد عبد الجواد اعدها مطلبا ماجد حداد وقام بالتصوير عمر عبد الرحيم وبالمونتاج جمال ..سانك لتخرج فلما يعيدنا شكلا ومضمونا الى السينما المصرية التقليدية قبل ٣٠ سنة · وكما وقع المخرج في مشكلة النص في فلمه الاول «الافعى» كذلك وقع هنا في مصيدة النص المصري التقليدي الذي يتعاطى سينما التسلية بعيدا عن الواقع وقضايا المواطن العادي وبعيدا عن تحديد الزمان وبحصر المكان ·

تتضح اتجاهات مستوردة وافكار متداولة عند الناس ونرفضها بل نحاربها منها ان من حق الرجل وحده ان يمارس غرامياته بينما هو الاحق بالمحاكمة لانه القدوة واحد اعمدة الاسرة · ومنها ايضا تقديم المراة كهوائية متذبذبة تنطلق من عاطفتها السطحية دون احكام العقل وهذا بدا واضحا عند زوجات الاحفاد وهذا تجن على المراة التي تسعى لتحقيق ذاتها الانسانية ·

وكما في الفلم المصري التقليدي يظهر الخادم التابع الذي يعامل بفارق طبقي واضح وخاصة عندما يطلب منه الابن المتزوج اخذ الطفل ويدفع له مالا على اعتبار انه ابنه . وعندما يقوم الخادم بتقبيل راس الابن هذا فيبني الاخير تقززا · ونرى الجنايني وهو يقبض « البقشيش» ليخبر عن حقيقة الطفل المزعومة · وحتى الحفيد حسام الدين ، وهو الوحيد الذي عرفنا عمله ككاتب سيناريو بينما الاخرون منعزلون اجتماعيا ، يتنازل امام المنتجة الممثلة لتقديم نهايتين لفلم جديد يرضي الكاتب والمنتجة · وتبقى العائلة كلها معلقة تتلهف لتركه الجد كانما التركة هي المنقذ ·

هذه بعض الامور التي ظهرت في الفلم والتي ينبغي محاربتها قبل ان تصبح جزءا من السينما الوطنية الاردنية ·

يعاني الفلم العديد من الاخطاء في الشكل اولها اداء الممثلين حركة وصوتا فكان معظمهم لايمثلون بل يتحركون بجمود واضح امام الكاميرا رغم ان المواقف كانت تتطلب انفعالا صوتيا واداء معينين ، كما انعدم توزيع الممثلين في الكادر وتنظيمهم بصورة فنية درامية تخدم الفكرة وهذه كلها مسؤول عنها المخرج في المقام الاول رغم وجود عناصر تمثيل جيدة مثل محمود ابوغريب وسهيل الياس ووليد بركات ورشيدة الدجاني ·

وكانت ايدي حاملي الميكروفون في العديد من اللقطات كما كان الميكروفون او خياله يظهر بوضوح وكان من الضروري استخدام فتاة تتابع لتحافظ على نفس شكل الممثل من لقطة الى اخرى اذ رأينا ان خطيبة حسام الدين تغير في تسريحة شعرها وملابسها بين لقطة واخرى ·

هذه اخطاء ماكان يجب ان تقع لان المخرج متمكن اكاديميا من فنه ، وهي اخطاء لايمكن لجمهورنا ان يتقبلها وخاصة انه قد مارس السينما الجيدة مدة طويلة وبالتالي فهو يتوقع ان تقدم له السينما الاردنية فلما ان لم يكن جيدا لايكون رديئا شكلا ومضمونا ·

وبعد عرض الفلم تم طرح بعض الملاحظات للمخرج منها بعد الفلم عن طرح الواقع الاجتماعي الاردني وتاثره الكبير بالسينما المصرية التقليدية ·وكان الذي يدير الاسئلة يحاول ان يخفف من حدتها بل ويحاول ان يعطي ايحاء بالاتنار اية سلبية للفلم والاكتفاء بايجابياته ·

ملاحظات هامة لابد منها نلفت نظر المخرج اليها وخاصة وهو في سبيل اخراج فلم عن رواية يوسف الغزو « الصديقان» بعد ان اعد السيناريو له مع كاتب الرواية نفسه · وكلنا امل في ان الذي حقق مسلسل « راس العين» للتلفزيون الذي يمثل تقدما فكريا وفنيا واضحين عن «الافعى» و«الابن الثاني عشر » يستطيع ان يستفيد من اخطائه ليحقق عملا أفضل ·

المدينة المثالية

بقلم : نمر سرحان

تحاول الحكاية الشعبية ان تخرج بنظرية وقاعدة فضلا عن انها تعمل على تسلية السامع وامتاعه . والحكاية الشعبية التي نسوقها على هذه الفرضية تدفع على التساؤل : لماذا يتصارع الناس من اجل لقمة العيش بكل ما في صراعهم من وحشية وقسوة وبعد عن المثل الانسانية ؟ ولماذا لا يعمل الناس باخلاص وامانة ويتقاسمون هذا الغذاء الموجود على كوكبهم دون ان يلجاوا للصراع المؤذي والمدمر ؟ .

لقد كانت العملة اكتشافا هائلا سهل التبادل بين بني البشر وسهل انتقال حاجات الانسان من مجتمع لاخر ومن يد لاخرى ، فلماذا اصبح السعي وراء المال دافعا للشر والاقتتال وتجاوز كل المثل الانسانية ؟

وبدلا من الاسترسال وراء تلك التساؤلات دعونا نستمع لما تقوله الحكاية ، ومن ثم استخلاص المغزى والنبوءة الانسانية الخيرة في ثناياها .

تقول الحكاية ــ موضوع البحث ــ ان رجلا خرج للصيد فلحق ابن اوى ليرميه ببندقيته ، لكنه لم يفلح واصر الرجل على متابعة الحيوان ، ثم استمر يطارده الى جحره . وعندما دخل الصياد الى الجحر وجد خندقا يمتد امامه . وسار الرجل في الخندق بدافع الفضول . وظل الرجل يمشي الى ان وصل الى مدينة ليست كالمدن التي يعرفها ، مدينة نظيفة غاية في النظافة واهلها دائمو الابتسام مرحون يرحبون بكل من يعبر الطريق ، والتقى الصياد برجل منهم ، وسال عن طعام ، وبحر كان ما دله على مطعمهم وقال له ان كل ما عليه هو ان يدخل وياكل ولن يدفع شيئا ، فالمدينة لا تتعامل بالنقود ، ويكفي من الشخص الذي يبغي اية خدمة ان يلفظ عبارة ــ الصلاة على النبي ــ عددا من المرات فحسب . ودخل الصياد الى المطعم فاكل وحمد الله وصلى على نبيه وخرج . وهكذا عاش الصياد في تلك المدينة ياكل ويدفع ــ صلوات على النبي ــ ويعمل ويقبض ايضا ــ صلوات على النبي ــ مثله مثل كل الناس في تلك المدينة المثالية . ثم عن للصياد ان يتزوج . وكان له ما اراد ، اذ تزوج صبية حسناء من فتيات المدينة ودفع مهرها عددا كبيرا من عبارات الصلاة على النبي . وعاش الصياد في تلك المدينة هانئا سعيدا يحصل على كل ما يريد ويعمل ويخدم الناس من حواليه دون تاثير ما لعملة ــ تلك المدينة التي هي عبارة عن جملة تبعث الراحة في النفس وتمجد رموز الخير .

وشاء سوء الحظ ان تموت زوجة الصياد . ويطالب اهل المدينة الزوج المنكود الطالع بان يدفن مع زوجته جريا على تقاليد تلك المدينة . وذهل الصياد وحاول التملص من تلك النهاية المفزعة ، لكن كل محاولاته ضاعت ادراج الرياح . وحملت الزوجة المتوفاة وزوجها الى المسنة، وهي المغارة التي تلقى اليها جثث الموتى ، ووجد الصياد نفسه بين جثث الموتى في مغارة مترامية الاطراف ولا يتردد في جنباتها سوى الصمت وغرغرة الاضواء الخافتة القادمة من عالم الاحياء . وفجأة سمع الصياد صوت انسحاق عظيم واسرع لمصدر الصوت فوجد حيوانا خرافيا يمضغ عظام رجل متوفى ، فامسك بذنب الحيوان الذي سرعان ما هرب وجر معه الصياد الى هذه الحياة الدنيا التي نعيش فيها .

هذه هي الحكاية ، بكل ما فيها من بساطة وموعظة . تريد هذه الحكاية ان تقول لنا بان الانسان مدعو الى الخلاص من عبودية المال للانتقال الى مجتمع مثالي يعمل فيه الانسان من اجل ان ياكل ومن اجل ان ياكل الاخرون ايضا ، مجتمع تتكافأ فيه الفرص لكل الناس الذين تخلصوا من كل عقد الكسب غير المشروع ، مجتمع ياخذ الانسان منه ببساطة كل ما يحتاج اليه ، ويساهم في خدمته ما وسعته المساهمة في خدمة الاخرين .

شيء مهم جدا تريد ان تقوله تلك الحكاية الشعبية ، التي لم يبتدعها الوجدان الشعبي لمجرد التسلية بل قصد منها الخروج بنبوءة للاجيال القادمة ، انها تقول : عندما نصل الى تلك الحياة الاجتماعية المتوقعة ونتخلص من الصراعات الحالية فان كل الناس يتحولون الى اناس تملؤ الابتسامة وجوههم ابدا .

افلام اخترناها لك

يعرض قريبا في عمان فلم فرانسس فورد كوبولا ــ العراب ــ الجزء الثاني وفيه يكشف كوبولا اللثام عن الغموض الذي اكتنف حقيقة المافيا في فلمه الاول ليظهر المافيا في ظل المجتمع الامريكي وكيف تصبح ذات نفوذ واسع .

يبدأ الفلم عام ١٩٠١ بمقتل والد عبو ــ فيتو ــ الذي رأيناه في الجزء الاول اداء مارلون براندو ــ ثم امه واخيه · وينتقل الفلم الى عام ١٩٥٨ حيث نرى ... فيتو ، ابن مايكل ــ مايكل هو اصغر ابناء فيتو الذي يتولى سلطة المافيا بعد وفاة ابيه الدون فيتو ــ .

ويكرس الجزء الثاني الفساد الداخلي الذي يصيب المافيا ويؤدي الى سقوطها مع التركيز على التغيير الذي طرأ على شخصية مايكل ــ القانوني ــ الذي وجد انه رغم اتجاهاته المسالمة في البداية عليه ان يدخل ميدان الفساد ويرث العنف لدورثه الى ابنائه في دولة المافيا عبر المعاملة .



لقطات اولمبية من مونتريال

تعيش دورة الالعاب الاولمبية الحادية والعشرين في مونتريال اليوم السبت ، تعيش اليوم قبل الاخير حيث تجري المسابقات النهائية لالعاب القوى والملاكمة وتجديف الكانوا والمبارزة والجودو المصارعة وتبقى بطولة واحدة تقام غدا الاحد في الفروسية ، ثم يُنزل الستار على هذه الدورة التي ذاقت الامرين قبل اقامة الدورة واثنائها .

وعبر الاسبوعين الماضيين منذ بدء الدورة عاشت القرية الاولمبية والملاعب احداثا تسجل وهناك احداث تاتي في الظل ولكنها مثيرة وهذه بعض منها :

● الانسحاب

فوجئت اللجنة الدولية الاولمبية وكندا باسرهابانسحاب الفرق واستنكاف بعضها حتى وصل العدد الى ٢٣دولة وكانت القضية الرئيسية للانسحاب هي وجود فريق الرجبي في جنوب افريقيا من نيوزيلندا التي تشارك فيالدورة الاولمبية .

ـ الفريق الانجليزي:

بعد وصول الفريق الانجليزي لالعاب القوى الى مونتريال اكتشف ان الارقام والشعارات بفانيلاتهم وبدلات التدريبمكتوبة بالمقلوب .

● تذاكر الدخول:

وصل سعر التذكرة الواحدة لحضور مسابقات السباحة والغطس الى ٢٥ دولارا في السوق السوداء بينما كان سعر البطاقة الاصلية) دولارات .

● عملاقة كرةالسلة:

كانت اللاعبة السوفياتية اولي سيمانوف ــ ٢١٨ سم ــ عملاقة كرة السلة خلف فوز الاتحاد السوفياتي بالمدالية الذهبية لكرة السلة للنساء والطريف ان هذه اللاعبة لم تجد حذاء على مقاس قدمها لتلعب في المباريات مما اضطرها الى تفصيل حذاء رياضي لها في احدى الشركات بمقاس قدمها ٤٨ .

ضحايا المصارعة:

شهدت العيادة الطبيةبالقرية الاولمبية ثلاثة من ضحايا المصارعة الرومانية وهم الياباني سيجي ماتسوناما الذي خلع مفصل ذراعه من قبل اللاعب الامريكي بنيه لي والسويدي فرانك اندرسون الذي فقد بعض اسنانه والبلغاري بيتر كيروف الذي خلع كتفه .

● لاعب جمباز :

نال لاعب الجمباز الياباني شون نجيمونو الثناء والتقدير عندما اصر على اكمال مسابقات الجمباز للفرق رغم اصابته بكسر في الركبة وبتمزق في الاربطة اثناء اداء الحركات متحملا آلاما لا توصف حتى لا ينسحب من فريق اليابان الذي فاز بالمدالية الذهبية بفضل شجاعة هذا اللاعب ومكابرته .

● منع الطائرات :

اصدرت السلطات الكندية امرا بمنع مرور كافة انواع الطائرات المدنية في سماء المنطقة الاولمبية حتى ختام الدورة الاولمبية وذلك لاسباب امنية .

نحو الهدف

لا احد ينكر ان المدرب الناجح يشكل على ارض الواقع الرياضي قاعدة انطلاق لكل عناصر النجاح التي تدفع بالفرق واللاعبين الى مستويات اكثر تطورا وتالقا .

ان ايجاد المدرب الكفء لا ياتي بمحض الصدفة ، انما يحتاج الى جهد تخطط له المسؤولون ، واستعداد فطري ونبوغ قيادي وادراك واع وقدرة وحماس وصبر على العمل دون كلل او قنوط من المدرب .

وفي بلادنا توجد قاعدة للمدربين ولكنها ليست واسعة وليست كافية .. وليست جادة وربما ليست سخية العطاء .

فنحن في انديتنا وفي مدارسنا وفي منتخبنا ننظر للمدرب نظرة غير جادة ونعتبره من الهوامش فلهذا لا نثري حوافزه ولانساهم في انعاش معلوماته وصقلها لننب ادراكه الى اخر ما انت به فنون التدريب ، ولا نعطيه عند النجاح اكتراثا بل نحمله مسؤولية كل فشل وخسارة .

المدرب مثل الارض التي تعطي بالقدر الذي تناله من الاهتمام والعناية ، ودون ذلك تشل الخطوات وهي في طريقها نحو الهدف .

نظمي السعيد

هل تعلم

● هل تعلم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم تاسس عام ١٩٠٤ ولم يكن في عضويته آنذاك سوى فرنسا وبلجيكا والدانمارك والمانيا وهولندا وسويسرا وبريطانيا .

● وهل تعلم ان اول من اكتشف كرة السلة هو الدكتور ناي سمث الامريكي عام ١٨٩١ ودخلت اللعبة في البرنامج الاولمبي في دورة ١٩٠٤ ثم اختفت لتعود في دورة برلين عام ١٩٣٦ .

الزمالك والفيصلي الجمعة القادم



يخوض فريق النادي الفيصلي يوم الجمعة القادم مباراة بكرة القدم مع نادي الزمالك المصري تحمل بين طياتها اكثر من تساؤل .. واول هذه التساؤلات هو اين تقف الكرة الاردنية من الكرة المصرية خاصة وان فريق الزمالك الزائر قد ذاق طعم الخسارة في بلدنا على يد فريق سلاح الهندسة عام ١٩٦٩ .

كيف سيخوض الفيصلي هذه المباراة ؟ هل يخوضها بفريقه كيف سيعالج عندئذ ثغرة اطراف الدفاع وثغرة الجناح الايسر ؟ واذا كان سيخوض المباراة بتعزيز الفريق .. من هم الاجدر ، وكيف تتجانس العناصر الجديدة مع الفريق .

تساؤلات تطرح ، وفي اعماق الحنايا شغف كبير لنشاهد فريق الفيصلي وقد استعد وتكامل وهو يبذل الكثير في هذا الاتجاه ليخوض المباراة التي نتحرق شوقا لمشاهدتها يوم الجمعة القادم على ستاد عمان الدولي .

أدق نظام لبدء المسابقات

احكمت في مونتريال عملية مراقبة العدائين من الغش في الانطلاق المبكر قبل الانفاس الاولى لطلقة البداية كما احكمت عملية قياس الزمن بدقة متناهية ، فقد استخدم اثناء مسابقات العاب القوى للمسافات القصيرة جهاز يعمل بنظام الكتروني يصل بين مسدس اذن البدء وقواعد ارتكاز العدائين اي مكعبات البداية عند نقطة البداية ، والجديد في هذا النظام انه يستطيع ان يكشف عن اي عداء ينطلق دون سماع اشارة البدء .

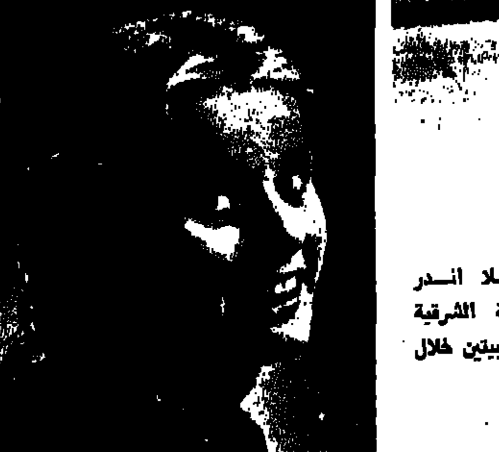
انه لا يوجد اي من العدائين تبلغ سرعة انطلاقه بعد سماع اشارة البدء اقل من عشر من الثانية فاذا انطلق اي من العدائين في زمن اقل من هذا فان ذلك يعني انه حاول السرقة في البدء ، وقد تم اختيار الاجهزة على العداء السوفياتي فاليري بوروزوف

حيث تبين ان اقصى سرعة يمكن ان ينطلق بها انسان هي ١٢/١من الثانية من سماع الاشارة ، كما زودت دائرة الاتصال بين اشارة البدء ومكان بدء السباق عند قدم العداء بجهاز مكبر للصوت بحيثيستطيع اللاعب سماع اشارة البدء ، ولا يكون بحاجة الى وصول صوت المسدس الى اذنه رغم ان سرعة صوت المسدس تبلغ ٧٠٠ ميل في الساعة .

سري

كاد الاتحاد الاردني للكرة الطائرة ان يحل الفريق الوطني وان يقدم استقالته في الاسبوع الماضي ، اثر هزيمة المنتخب في المباراة الاولى امام الفريق البلغاري .. وذلك رفضا لشحة عطاء اللاعبين وظهور المستوى المتدني من الفريق ولو هزم الفريق في المباراة الثانية لرفعت الاستقالة التي كانت قد كتبت.









ذهبيتان في ٢٥ دقيقة

استطاعت كورنيلا اندر السباحة الالمانية الشرقية ان تفوز بمداليتين ذهبيتين خلال ٢٥ دقيقة .

رأي دولي

من يقوم بالابتزاز ؟

اثار تصريح المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت جدلا حادا حين اشار الى ان الدول الصناعية الرئيسية في الغرب ــ المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا ــ قد اتفقت على وقف المعونات المالية عن ايطاليا فيما اذا دخل الشيوعيون الحكومة الجديدة ، على الرغم من ان فرنسا وبريطانيا انكرتا مثل هذا الاتفاق .

ان الاتفاق المشار اليه والذي قيل عن تبنيه في مؤتمر القمة الاقتصادي في بورتوريكو ينسجم مع اتجاه القلق الواضح الذي ابدته واشنطون وبون حول احتمال اشتراك الشيوعيين في الحكومة الايطالية الجديدة ، وذلك بالنظر الى الدور الاساسي الذي تلعبه ايطاليا في الحلف الاطلسي .. وهو الدور الذي يزداد اهمية كلما اتضح دور فرنسا المتسم بالفردية ، وفي ضوء الخلاف الناشب بين تركيا واليونان عضوي الحلف الاطلسي ومركز جناحه الجنوبي الشرقي .

ان ما يثير سخريتنا ، وما يهمنا حقا في هذا المجال هو ان هذا التهديد بوقف المعونات عن ايطاليا يشكل لدى الدول الصناعية الرئيسية امرا مرغوبا فيه ومقبولا ومنطقيا ومناسبا حين يكون ذلك جزءا من الاستراتيجية الغربية . ولكن كيف يتحول الامر فجاة الى امر غير مناسب وغير اخلاقي وغير مقبول حين تقوم بعض الدول منفردة او مجتمعة بالتفكير بنفس الطريقة ؟

اننا نقول هذا وفي اذهاننا منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) او مجموعة الدول العربية ــ الافريقية التي قامت بمقاطعة الالعاب الاولمبية .

فحين يقوم العرب او الافريقيين بعمل الشيء نفسه يسارع الغرب بنعته بالابتزاز والتهديد . اما حينما تقوم الولايات المتحدة او المانيا الغربية بعمل ذلك فانه يتحول من وجهة نظرهما الى ما يسميانه بالحفاظ على المصالح الوطنية . ان مثل هذا النفاق لا يثير الا الرعب وله رائحة نتنة تبعث على الغثيان .

ان ما يفعله الغرب ــ وان لم يدخل مستوى الممارسة بعد ــ هو تطبيق المبادىء المشروعة في الدفاع عن المصالح الوطنية .. فهو ينظر الى قضية امداد ايطاليا بالمساعدات ضمن اطار الحكومة الايطالية ودور الشيوعيين فيها . ولو كنا مكان واشنطون او بون فانه من المحتمل جدا ان نفعل نفس الشيء .

يبدو منطقيا جدا ــ بالنظر الى عالمنا المستقطب حول قوتين عظميين ــ بان الغرب سيفكر طويلا فيما يتعلق بتمتين عرى الصداقة مع اية دولة في العالم تضم في حكومتها شيوعيين ، لانهم يشكلون ــ كما هو عالم اليوم ــ الصف المضاد للغرب والمعادي له . ان هذه هي حقيقة العالم ، وفي هذا الاطار يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بامداد اية دولة بالمساعدات .

الا ان هذه الطريقة الغربية في التفكير تتميز بان لها وجهين ، اذ ان سلاح وقف المساعدات (او البترول او عدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية) يطلق عليه في الغرب ابتزاز او تهديد حين يقوم به اناس ليسوا بيضا او دول غير صناعية .

انه ليجدر بالدول الصناعية التي اجتمعت في بورتوريكو ان تفكر بالامر ، وتتحقق من انها لم تقم بحمل عملية تطبيق معاييرها في الشرف والاخلاق فيما يتعدى حدود مقدرتها المتضخمة على مجانية الحقيقة . وبالاخص حين تقف هذه الحقيقة ماثلة للعيان ولا بد من مواجهتها .

اننا لا نرى ما يبعث على الدهشة حقا ، وفي وجه هذا النوع من البهلوانيات الاخلاقية في الغرب ، ان يزداد الشعور بالاحباط لدى دول العالم الثالث وهي تحاول جاهدة الحصول على اتفاقيات افضل مع الدول الصناعية . فاذا لم يتحقق لنا مزيد من العدالة في تجارة السلع مع الغرب او انتقال التكنولوجيا الينا ، فهل هنالك اية فرصة باننا يمكن ان نتوقع الانصاف والعدل ضمن هذا الموقف النفسي الذي تفرضه الدول الصناعية في تعاملها مع بقية دول العالم الثالث ؟

عمر جواد

رأي محلي

مجرد اقتراح .. !

هذه الايام ، ومثلها من كل عام ، يهل على وزارة التربية والتعليم موسم تصديق كشوفات العلامات للناجحين في امتحانات الشهادة التوجيهية .. وهو موسم لاتحسد عليه ، اذ تحتشد طوابير الطلاب منذ الصباح وحتى انتهاء ساعات الدوام لاتمام هذه العملية الامر الذي اضطرت معه وزارة التربية ــ مشكورة ــ الى ترتيب دوام مسائي لموظفيها لانجاز هذه المهمات باسرع ما يمكن .

هذا معقول ومقبول .. ولكن ما رايكم في ان منظر هذه الطوابير المحتشدة من الطلاب يتكرر كل عام وبنفس الضغط امام وزارة الخارجية ولغاية تصديق هذه الكشوفات ايضا .. او على الاصح تصديق خاتم وزارة التربية والتعليم ..!

اليس بالامكان ان ينتقل موظف الخارجية الى وزارة التربية في هذا الموسم ويصادق فورا على خاتم وزارة التربية ويضع خاتم وزارة الخارجية الممهور بالعبارة المشهورة ــ اصادق على خاتم وزارة التربية وعلى صحة التوقيع ؟

او ليس في تنفيذ ذلك ــ راحة ــ لوزارة الخارجية وتوفير لجهود الطلاب واوقاتهم وفلوسهم ..؟ مجرد اقتراح ..!

* * *

مشكلة القضاة الاربعة الذين احيلوا الى التقاعد قبل حوالي شهرين مازال ــ نصفها ــ معلقا ينتظر الحل .

احدهم وهو الاستاذ عطا الله المجالي اسند اليه منصب رئيس ديوان الموظفين بمرتب اعلى من مرتبه السابق ودرجة اعلى من الدرجة التي كان يشغلها وهو قاض .

والثاني تدخلت العناية الالهية وانهت مشكلته بانتقاله الى الرفيق الاعلى وهو المرحوم محمد نمر وهبه .

ولم يبق الا ــ النصف ــ وهما القاضيان ابراهيم حجازين وقاسم الناصر اللذان حركا من جديد قضية اما محكمة العدل العليا بعد ان توقفت اجراءات اعادتهما الى الخدمة بسبب تغيير المنصب الوزاري الاخير .

ان ما يعنينا ــ في الصحافة ــ هو لفت النظر الى انه ليس من مصلحة القضاء ان يشكو السلطة التنفيذية وليس من المصلحة العامة الاستمرار في رفع الدعاوى وتقديم البينات واستحضار الشهود لقضية نعتقد ان بامكان القاضي ولانقول الوزير احمد الطراونه حلها وانهاءها خاصة وان الوزارة كما علمنا بصدد اجراء تشكيلات في الجهاز القضائي وانها بحاجة الى عدد من القضاة .. وهو مجرد اقتراح ايضا ..!

رئيس التحرير

الرأي الآخر

عزيزي القارىء
هذه الزاوية لك . ابعث الينا بتعليقاتك حول المواد المنشورة في هذا الملحق ..



شؤون عربية

مازال الوضع في لبنان يحتل مكان الصداره ان في النشاطات السياسية العربية او في النشاطات الصحفيه والاعلامية .

ورغم انهيار المحاولة الثالثة والخمسين لفرض الهدنة او على الاقل الهدنة المؤقتة ، الا ان وساطة رئيس الوزراء الليبي قد نجحت حتى الان في تحقيق الاتصال بين الجانبين السوري والفلسطيني ونجحت في بلورة مشروع اتفاق بين الجانبين من شانه ان يسهم الى درجة كبيرة في اخماد النار المشتعلة على ارض لبنان .

ورغم ان بعض الجهات المتطرفة قد اعلنت متقدما انها لاتؤمن باي اتفاق من هذا النوع الا ان اشارات كثيره تدل على ان المأساة الدامية قد فرضت نفسها على تفكير الكثيرين من قادة الاطراف المختلفين . ففي الوقت الذي بدا فيه واضحا انزعيم اليسار السيدكمال جنبلاط قد غدا على استعداد لان يتنازل عن الكثير من مطالبه ، اصبح واضحا ايضا ان زعماء الكتائب قد اصبحوا اكثر استعدادا لسماع وجهات النظر العربية الاخرى حول الازمة .

على ان الذي يلفت النظر اكثر من تصريحات الاعتدال هو التحول العربي عن دور المبادرة الى اعادة السلام باي شكل من الاشكال كما كان الحديث صبيحة انفضاض مؤتمروزراء الخارجية في القاهرة الى مجرد الرقابة على الهدنة ان تم التوصل اليها كما جاء على لسان اللواء فهمي قائد القوات العربية امس الاول حين قال ان مهمة قوات السلام العربية هي حفظ السلام لا فرضه ، وواضح كم هو الفرق بين الصيغتين . بل ان اعلان الكويت والمملكة العربية السعودية عن سحب بادرتها التي ادت الى لقاء سوريا ومصر في الرياض لا يخلو من تراجع عربي عن فرض ارادة عربية في لبنان رغم ان التبرير كان بوادر المصالحة بين المقاومة وسورية .

فقد اعلن الملك الحسن الثاني ان المغرب سيخصص ثلث وارداته لرفع مستوى تسليح الجيش المغربي ، كما اعلن الكويت عن وصول السرب الاول من طائرات الميراج ف١ الفرنسية الفائقة المقاتلة واعلن قائد جيشه ان رئاسة الاركان الكويتية قد فرغت من اعداد طلبات الكويت من السلاح السوفياتي وان هنالك اصنافا معينة من السلاح السوفياتي تهم الجيش الكويتي وان الكويت لم تعد تخفي عزمها على شراء هذه الانواع عن فضول الصحفيين .

ويستعد اكثر من رئيس دولة عربي للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في كولومبو خلال النصف الاول من شهر اب وقد طالبت العراق عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في كولمبو يتم فيه تنسيق المواقف العربية خلال المؤتمر . ومن المعروف،كما اعلممدير مكتب المنظمة في كولمبو ، ان منظمة التحرير ستشارك في اعمال المؤتمر بوفد يتالف من سبعة عشر عضوا .

ومع ان الدعوة الى تنسيق المواقف العربية قبيل المؤتمر هي دعوة منطقية بالاضافة الى انها ضرورية جدا ، الا ان المراقب لا يستطيع الا ان يتساءل : ترى لو تحقق الاقتراح العراقي وعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب كما هو مقترح وجرى تنسيق او نوع من التنسيق هنالك خلال المؤتمر ، ايمكن ان يكون ذلك اشارة الى صنع المعجزة وتضميد الجراح المنتشرة في كل مكان من الجسم العربي ؟ وهل يمكن ان تحقق الدعوة العراقية الحالية ما حققته دعوة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى عقد مؤتمر القمة الاول سنة ١٩٦٤ ؟ نرجو ذلك وان كنا غير قادرين على تصور المعجزات التي تحقق شفاء الجروح بلمسة يد سحرية .

عبد الرحيم عمر

تأملات حضارية

في المسألة النفطية (١)

بقلم صلاح عيسى

لم تعد هناك ذرة من شك في ان النفط اصبح أهم الحقائق الحضارية في عالمنا العربي . تلك حقيقة ينبغي أن تفرض نفسها على كل الذين يجتهدون لفهم مستقبل هذه المنطقة من العالم ، فيضعونها في اعتبارهم وهم يخططون لسياساتها على كافة الاصعدة ، ذلك انهم اذا لم يفعلوا فسوف يخطئون خطأ عمرهم .. وسوف يقودون امتنا بالجهل او بالتجاهل الى حتفها بكل بساطة .

وربما لم يكن الامر بهذا التعقيد قبل حرب تشرين ، صحيح ان البترول كان موجودا ، وكان له دوره الهام في حياة المنطقة ، لكن عائداته النقدية كانت اقل نسبيا مما اصبحت عليه بعد تلك الحرب ، التي رفعت اسعاره بما لا يقاس ، فتحققت للدول العربية البترولية عائدات كونت وفرة نقدية اذهلت العالم كله ، وشغلت مفكريه . لكنها لم تشغلنا نحن اصحا بالقضية .

قد يبدو ذلك كله امرا عاديا .. فكثير مما يهمنا لا يشغلنا .. لكنه عندما يتعلق الامر بالمسالة النفطية لا يجوز لنا ان نعتمد العادي او نمارس التقليدي ، ان اهمال هذا التغير في ظروفنا المادية يقودنا الى خطر اصبح يطل علينا ، وربما يقودنا الى كارثة محققة اذا لم نتنبه لمسؤوليتنا ، ونعكف على الدراسة والحوار ، لكي نسيطر على هذا الوحش الجميل الذي تتفجر به ارضنا قبل ان يسيطر هو علينا ، فنقوده بدلا من أن يقودنا ، ونسخره بدلا من ان نصبح عبيدا له .

ونقطة الانطلاق التي ينبغي ان نبدا منها ، هي تلك الحقيقة العلمية التي اصبحت دارجة والتي اكدتها تجارب التاريخ الانساني كله : ان هذه الوفرة في الثروة المادية سوف تغير كل ملامح حياتنا وعلى مختلف اصعدتها ، في السياسة وفي الاقتصاد في المجتمع والفكر والادب والفن والثقافة . والمثال الواضح امامنا على ذلك هو ما اصطلح على تسميته بالثورة الصناعية في اوروبا تلك التي انشأت حضارة جديدة ، وقوضت حضارات قديمة ، وبنت ما سمي انذاك بالعالم الجديد .

لقد انطلقت الثورة الصناعية من تراكم للثورة ، سرعان ما بنى كل ما هو جديد .. وهكذا تخلق امامنا عصر الاستنارة الاوروبي بكل ابعاده : الليبرالية والعقلانية في الفلسفة ، والعلمانية والديمقراطية في السياسة ، وتحرر المراة وسقوط المجد المتوارث كمحدد لقيمة الانسان في الفكر الاجتماعي ، فضلا عن الرومانسية في الادب والفن ، وظهور نسق جديد ومتكامل للاخلاق . باختصار تشمل الانقلاب كل شيء ، حلت المدينة مكان القرية .. وساد جهاز القيم الخلقية لها على حساب الاخلاق الزراعية والعادات الريفية والبدوية .

القول اذن بان الوفرة المادية تحدث تغيرا حضاريا يصل احيانا الى حد اقتلاع الجذور ، هو مقولة دارجة ، لكن الغريب اننا لم نربط هذه الحقائق البسيطة باوضاعنا وبما الت اليه ظروفنا . الهتنا فرحتنا بذلك المال الهابط من السماء عن التخطيط للتحكم في هذا التغير القادم ، لنستوعبه ونسوسه .

كما تهبط الوحوش الجميلة ، هبطت عائدات النفط الضخمة علينا ، وكما يحدث عادة ، الهانا جمالها عن وحشيتها ، فانهمكنا نغازلها ونشبب بمحاسنها ، ونتمتع بما تمنحه ايانا من متع ، والماساة ان عشق الوحوش الجميلة ، يبدا بفرح مؤقت وينتهي بتعاسة دائمة ، وذلك ما غفلنا عنه .

وبداية ينبغي ان نحذر هؤلاء الذين يرون ان التقدم شر ، وان الثروة مرادفة للرذيلة ، وان الفطرة بريئة بينما الخبرة ملوثة ، تلك افكار عفى عليها الزمن ، لا تصدر عادة الا عن الذين يعجزهم تكوينهم عن فهم ما حولهم ، فيتقوقعون على انفسهم ، وينغمسون في فلسفة كل ما هم فيه من تخلف وتبريره .

ليس النفط اذن وحشا بهذا المعنى .. ولكن بمعنى اخر تماما .

ان فائضاته النقدية الضخمة تطرح سؤالا محيرا الى اين تقودنا هذه الوفرة النقدية الهائلة ؟ هل تنتقل بنا الى حضارة جديدة تقتلع عقلية القبيلة والعشيرة والقرية ، لتحل محلها العقلية العلمية والصناعية . ام ستكتفي بتزويق ما نحن فيه ، فتزيد مشاكلنا وتعقدها وتحولها الى كوارث ؟ .

بعض من يتاملون المسالة النفطية ، يرون ان النفط يعكس لنا صورة مقلوبة للانقلاب الصناعي تجعل من الصعب التكهن بآثارها ، فالثورة الصناعية في اوروبا صنعت عصر الاستنارة ، بحكم اعتمادها اساسا على الصناعات التحويلية ، وعلى انتاج ادوات الانتاج فهي قد كونت فائضها النقدي من تراكم حققته الصناعة اليدوية ، ولم تكن الطاقة البخارية سوى عامل مهد لهذا البنيان الصناعي المتكامل من التشكل .

ومن هذا البنيان تخلق عصر الاستنارة الاوروبي :

كان لا بد ان تتحطم القنانة ، فتتحرر قوة العمل وتخضع لقانون السوق . وسادت العقلانية بحكم ان الصناعة نفسها تخضع لعملية عقلية وحسابية وتتعامل مع عناصر مادية . وبخضوع قوة العمل لقانون العرض والطلب ، تحررت المراة وخرجت تعمل لانها ارخص اجرا ، فتحطمت القيود التي كانت تجعلها تابعة للرجل وعبدة له ، وبالمثل تحطمت التجزئة الاقطاعية وارتفعت الوية القومية كدعوة سياسية لتوحيد السوق .

لم يكن الانقلاب الصناعي اذن مجرد وفرة نقدية، ولم تكن اوروبا عصر الاستنارة مجرد قارة تصدر الطاقة الى الاخرين . لكنها كانت تصنع هذه الطاقة وتستخدمها .

والجانب الوحشي في نفطنا الجميل ، انه ليس صناعة تحويلية . ولكنه اصلا صناعة استخراجية . لقد اصبحنا — تجار طاقة — لا صناعا لها وظللنا كما نحن دون تغيير : بعقليتنا القروية او البدوية او العشائرية ، ولكننا نملك مالا . فهل يتخلق من هذا الوضع حضارة ؟

ببعض الفروق الطفيفة يمكننا ان نقول ، ان النفط لا يختلف عن القطن . وكل ما نرجوه ان لا يؤدي الاول الى ما انتهى اليه الثاني . كان القطن بالنسبة لبعض الاقطار العربية ، وحش جميل هو الاخر . فقد وفر لبلد كمصر مثلا وفرة نقدية هائلة . لكنه كبدها الاما لا تطاق .. لم يحدث — على ايامه — ان استقل سوقها عن السوق العالمية ، بل زادت تبعيتها لها . واصبحت حياتها رهنا بالسياسات الدولية . ولم تؤد هذه الثروة القطنية يوما الى استنارة او تقدم بالمعنى الكامل لهذا وذاك . ولم تتخلق حضارة جديدة .. ربما كان العكس ما حدث ، فقد ادت عائداته الضخمة الى رحيل رؤوس الاموال كلها الى الزراعة ، وعزوفها تماما عن الصناعة ، الى الدرجة التي جعلت اتحاد الصناعات المصري — وهو نقابة الصناعيين — يعبر عن قلقه الشديد لذلك عشية ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

وعلى الرغم من كل عائداته النقدية ، ظلت مصر متخلفة في كافة النواحي . افتقدت العقلية العلمية والصناعية ، وظل جهاز دولتها ممعنا في بيروقراطيته وظلت القيم الخلقية والاجتماعية تدور في اطار المجتمعات الزراعية ، وعاشت ديمقراطية مزيفة عانى في ظلها مفكروها وابناؤها من سيادة الرؤى غير العلمية في كل مناحي الحياة .

حدث ذلك كله لان عائدات القطن النقدية الضخمة لم تنته الى انشاء صناعة او بناء حضارة ، ولكنها مكنت لاصحاب الرؤى الزراعية والمتخلفة ان يزينوا واجهاتهم ، ويلمعوا وجوههم ببعض قشور الحضارة .

والنفط يوشك ان يكرر نفس الماساة .. ولكنها هذه المرة اكثر خطرا واضل سبيلا . وتلك قصة اخرى .

سير كركبرايد .... احد رجال الادارة البريطانية ... يقول [illegible] وحدث ذلك في البداية لان [illegible] على الطريق المؤدية الى الهند .

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية ش.م.م
العنوان : شارع الرأي — طريق الجامعة الاردنية — عمان
هاتف : ٦٧١٧١/٦ ص.ب : ٦٧١٠ تلكس : ١٤٩٧
الاشتراكات : ١٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها — يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

ملكة مونتريال

اطلق على ناديا كومانتس الرومانية بطلة الجمباز لقب « ملكة دورة مونتريال» وتصدت صورها الصحف الكندية . وقد غادرة النجمة الرياضية ناديا كندا عائدة الى بلادها يوم الاربعاء الماضي حيث استقبلت في بلادها بحفاوة

اوراق بلا رقيب

● كل الدنيا في مونتريال .. ويعيش فيها الرياضيون على انغام حركات الالعاب ، ويصطف في ساحاتها الالاف الالاف . ان «القرية» الوادعة الجميلة فرحة جذلى ، وقلوب الرياضيين تشدها المحبة، وتجمعها روح المنافسة الشريفة . اما رياضيونا القايمون وراء اجهزة التلفزيون ، فلهم دورهم ؛ ومن حق علم بلادهم ، ان يرتفع في سماء الاولمبياد . اما متى وكيف ؟.. فهذا معقود على اتحاداتنا ومؤسستنا .

* * *

● ● قدمت امس من دمشق ورايت هناك ورشة العمل الرياضي في حركة دائمة . تحدثت مع مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الرياضي العام وطمانته ان الاردنيين قادمون الى الدورة ، فنحن وسوريا بلد واحد ، ولاتفصلنا سوى (بوابه) الحدود، ان مشاركتنا في مناسبة تشرين المجيدة ،تحتمها صلات القربى والجوار فهيا يا اتحاداتنا ، وتحية لكل الجهود التي تطل بنافذة رياضتنا على العالم .

* * *

● ● كاركاتير : لاعب منتخب وطني يستاذن ام كلثوم ، ويخاطب احد المدربين من «الخواجا» قائلا : اروح لمين ، واقول يامين .. ينصفني منك

* * *

● ● هنيئا لجريدة الراى ميلاد ملحقها الاسبوعي. ..وهنيئا للرياضيين نصيبهم عبر صفحاته . واعترف ان الصحافة قد غمرتنا بكرمها ووعيها ، وفتحت صفحاتها ، ووضعت امكانياتها في خدمة الرياضيين. فشكرا للراى والصحافة . ويبقى أن تكون الرياضة واهل الرياضة في مستوى هذا التقدير .

جريس عويس

العمال

اعداد يوسف حوراني

عمل المرأة وندوة تنمية القوى البشرية

في منتصف ايار الماضي انهت ندوة تنمية القوى البشرية المكرسة لدور المراة واعمالها وصدرت توصيات من اجل رفع مستوى مشاركة المراة في الانتاج والتنمية الوطنية . ولعل الحقيقة الساطعة التي برزت في هذه الندوة ان عمل المراة وضرورة تطويره وتوسيع مجال مشاركتها اصبحت حاجة موضوعية لم يعد من الممكن تجاهلها فالمراة التي اصبحت تشكل ١٨٪ من القوى العاملة بات الامر يفرض حلا للمشاكل الملحة والراهنة للمراة العاملة .

بالاضافة الى ذلك فان التطورات الاقتصادية بحاجة الى تعويض النقص الحاصل في الايدي العاملة الناتج من تسربها الى الخارج لاسباب عديدة منها تدني الاجور واستفحال الغلاء .

من هنا كان لابد من التوجه نحو النصف المعطل من المجتمع من اجل دفعه الى سوق العمل .. ازاء ذلك فليس من المستغرب ان تتطرق توصيات الندوة التنموية الخاصة بالمراة الى العديد من النواقص التي تحد من انخراط المراة الاردنية في العمل وعلى راس هذا النواقص قانون العمل ولاسيما فيما يتعلق بوضع المراة فيه وعملها وحقوقها ، كما اعترفت

الندوة باهمية مشكلة تسرب الاناث من المدرسة في المرحلة الابتدائية ونواقص نظام التعليم كانعدام المناهج المهنية والحرفية لتعليم الاناث . واقرت الندوة انعدام الحوافز والتسهيلات امام المراة

في القطاعين العام والخاص مثل دور الحضانة ورياض الاطفال وافتقاد فرص التدريب المهني وتكافؤ الفرص في البعثات الدراسية واهم من ذلك انعدام تساوي الاجر مع الرجل .

الخلاصة ان الندوة التنموية الخاصة بالمراة تلمست العديد من المشاكل وتقدمت بتوصيات بشانها وهذا يدعو الى القول ان كل هذا اعتراف جميل بحق المراة ودورها ولكن الاهم من كل ذلك ان تخرج هذه التوصيات من ملفاتها الى حيز التنفيذ العملي وان لاتبقى حبرا على ورق ، وان يكون هذا الاعتراف الذي انتزعته المراة الاردنية ليس بدافع الحاجة الى اليد العاملة الرخيصة نتيجة لحالة التوسع الاقتصادي ونضوب الايدي العاملة وبالتالي جرها الى سوق العمل استغلالا لقدراتها الانتاجية باجور رخيصة . ان يكون هذا الاعتراف واقعيا وواعيا لضرورة عمل المراة وموضوعيا — من اجل بناء الوطن واقتصاده ، وان يكرس هذا الاعتراف باهمية دور المراة في الاعمار والبناء وان تتحقق لها المساواة العادلة في الحقوق والاجر وتتمتع بكافة الامتيازات التي يتمتع بها الرجل على حد سواء وتوضع امامها كافة الامكانيات والوسائل لتؤكد جدارتها ومقدرتها في العمل والانتاج .

○ ○ ○ ○ ○ ○

من أخبار المجلس المركزي لاتحاد النقابات

في جلسة العمل الاولى التي عقدها المجلس المركزي لاتحاد النقابات في الاردن يوم ١٠ — ٧ — ١٩٧٦ اتخذ المجلس عددا من القرارات الهامة حول القضايا المعروضة على المجلس ومن هذه القرارات :

اولا : الطلب الى وزارة العمل تزويد الاتحاد العام بعدد من نسخ مشروعي قانون العمل والضمان الاجتماعي لدراستهما من قبل المجلس والهيئات الادارية للنقابات واعطاء راي الحركة النقابية وابلاغ الوزارة اهمية ذلك قبل اقرار القانونين .

ثانيا : بخصوص قضية معلمات ومعلمي مدارس الروم الارثوذكس اتخذ المجلس القرارات التالية :

ا — ارسال برقية الى دولة رئيس الوزراء احتجاجا على فصل المعلمين والطلب اليه تحديد موعد لبحث القضية .

ب — ارسال مذكرة تفصيلية حول القضية الى دولة رئيس الوزراء يحملها وفد من اعضاء المجلس

ج — ان توجه النقابات برقيات احتجاج الى دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير العمل ومعالي وزير التربية والتعليم .

د — الطلب الى نقابة التعليم الخاص بابلاغ المحامي وضع قرار المحكمة الصناعية لتنفيذ مطالب معلمات ومعلمي مدارس الروم الارثوذكس — في الاجراء لتنفيذه .

ثالثا — تكليف اللجنة التنفيذية بتوجيه مذكرة الى معالي وزير العمل تؤكد فيها حق عمال سلطة المصادر الطبيعية الحفاظ على تنظيمهم النقابي والطلب اليه تسجيل نقابة خاصة بهؤلاء العمال.

رابعا — قرار بالتضامن مع عمال وشعب فلسطيني في الوطن المحتل وذلك بتصعيد حملة دولية ضد اجراءات اسرائيل القمعية والتوسعية بارسال مذكرات الى السكرتير العام للامم المتحدة والمنظمات الدولية والاتحادات العمالية .

هذا وقد اتخذ عدد من القرارات الاخرى . واننا نامل ان تقوم اللجنة التنفيذية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وان لاتبقى حبرا على ورق .كما نامل ان يستمر المجلس في عقد جلساته الشهرية لمتابعة قضايا العمال ومشكلاتهم ووضع الحلول الواقعية للمشاكل والقضايا التي تواجه الطبقة العاملة وحركتها النقابية .

● ● ● ● ● ●

قانون العمل الجديد وضرورة مشاركة العمال في وضعه

تردد في الاونة الاخيرة الحديث من مشروع لقانوني العمل والضمان الاجتماعي للعمال ، بل ان جدلا ونقاشا ثار على صفحات الجرائد المحلية حول بعض مواد قانون العمل الجديدة والشيء الملفت للنظر انه حتى هذه اللحظة لم يتسنى لاصحاب المصلحة الحقيقية في القانون والمعنيين مباشرة به الا وهم العمل من الاطلاع عليه ومناقشته ودراسته .

من الصحيح جدا انه اصبح ضروريا وملحا اعادة صياغة القانون الحالي واجراء تعديلات جذرية وحقيقية في مواده لما يحتويه من ثغرات ونواقص عكست نتائجها السلبية على الحركة النقابية والعمال ، ناهيك بان القانون الحالي اصبح لايتلائم والتطور الاقتصادي والاجتماعي للاردن ولا يتلائم مع مصالح العمال انفسهم .

من هنا فقد بات ملحا عرض مسودة القانون الجديد على العمال والنقابيين سواء من خلال المجلس المركزي والهيئات الادارية للنقابات واللجان النقابية ليتسنى لهم دراسته والمشاركة في وضعه . وعلى المجلس المركزي لاتحاد النقابات متابعة الموضوع باهتمام ومطلوب من اللجنة التنفيذية للاتحاد تنفيذ القرار الذي جاء فيمناقشات جلسة المجلس المركزي في ١٠ — ٧ — ٧٦

ابو يوسف



وثائق من تاريخنا المعاصر

عزيزي القارىء ،

سنتناول في هذه الزاوية بعض الوثائق السياسية التي تتعلق بتاريخنا المعاصر ، املين ان تلقي هــذه الوثائق الضوء على جوانب غامضة من تاريخنا ، وان تكشف عن الكثير من الحقائق التي طمستها الاهــواء وشوهتها ايد غريبة عنا وعن طموحاتنا واَمانينا .

ونستهل هذه السلسلة بوثيقتين : الاولى صادرة عن ديوان الامير فيصل بن الحسين في باريس بتاريــخ ١٣ كانون الثاني ١٩١٩ ، والثانية صادرة عن ديــوان الامير بتاريخ الاول من حزيران ١٩١٩ .

د • علي محافظه

اول لجنة تحقيق في تاريخ العرب المعاصر

وضعت الحرب العالمية الاولــى اوزارها في ١١ تشرين الثاني عــام ١٩١٨ وكان عرب اسيا يترقبون بوجل وامل كبيرين المعركة السياسية القادمة التي سوف تقرر مصيرهم .

ووجه الحلفاء الى الملك حسين بن علي الدعوة للاشتراك في مؤتمــر الصلح الذي تقرر ان يعقد في باريس فانتدب الحسين ابنه الامير فيصــل قائد الجيوش العربية الشمالية ليرئس الوفد العربي الى المؤتمر . وحمــل فيصل معه امال امته ليعرضهــا على الدول الكبرى المنتصره عليهــا تستجيب لها .

وقدم في ٢٩ كانون الثانــي ١٩١٩ مذكرة الى مؤتمر الصلح تضمنــت المطالبة باستقلال البلاد العربيــة الاسيوية . وبنى مطالبه هذا علــى رغبة اهل البلاد واشتراكهم في اللغة والعنصر والجنس والمنافع الاقتصادية والتاريخ الواحد ونضالهم مع الحلفاء في الحرب والوعود التي قطعها الحلفاء لهم اثناء الحرب وبعدها . وطالــب الامير في ختام مذكرته بتاليف لجنــة دولية للتعرف على وجهات نظــر الاهلين والتحقق من رغباتهم .

وفي السادس من شباط عام ١٩١٩ مثل فيصل امام مجلس العشرة فــي باريس والقى خطابا كرر فيه ماجاء في مذكرته السابقة الذكر .

وواجه فيصل والوفد العربي عقبات عديدة في المؤتمر تمثلت في اطمــاع فرنسا الواردة في اتفاقية سايكس ــ بيكو التي نصت على تقسيم البــلاد العربية الاسيوية الى منطقتي نفــوذ فرنسية وبريطانية وتمثلت في المؤامرات الصهيونية التي تجسدت في وعــــد بلفور واشتراك الحركة الصهيونيــة بوفد رسمي في مؤتمر الصلح . وكانت غاية الوفد الاولى الحصول علــى تاييد دولي لوعد بلفور وادخالــــه في نصوص معاهدات الصلح وسعى الوفد الصهيوني الى معارضة ادخال فلسطين في اي كيان عربي كبير وطالب بفصلها عن الاقطار المجاورة ووضعها تحت رقابة دولية او حماية بريطانية.

وقرر مؤتمر الصلح في ٢٠ شباط ١٩١٩ فصل البلاد العربية الاسيوية عن الدولة العثمانية ووضعها تحت وصاية عصبة الامم .وعاد ممثلوالدول الكبرى الاربع : بريطانيا وفرنســا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية الى بحث موضوع سورية والعــراق في ٢٠ اذار ١٩١٩ . وحاولت فرنسا التمسك بمعاهــدة سايكس بيكو ، ورفضت اية سلطة على سوريــة غير السلطة الفرنسية ، وتذرعــت بريطانيا بالعهود التي قطعتها للعرب لمنح سورية الداخلية الاستــقلال . فعارضت فرنسا الاقتراح البريطانــي بشدة وبعد مناقشات طويلة تولــى فيها الرئيس الامريكي ويدرو ويلسون الدفاع عن وجهة نظر العرب ،تقرر الاستجابة لاقتراحه بارسال لجنــة تحقيق دولية مؤلفة من ممثلــين عن الدول الكبرى الاربع للتعرف على رغبات الاهلين . فوافق الجميع على هذه المقترحات . وفي ٢٥ اذار اختار الرئيس ويلسون الممثلين الامريكيين الدكتور هنري كنغ والمستر تشارلــز كرين . وعينت بريطانيا ممثليها السير هنري مكماهون والمستر جورج هــو غارث . ولم تعين فرنسا وايطاليــا ممثليهما في اللجنة .

عندها وجه الامير فيصل المذكــرة المؤرخة في الاول من حزيران ١٩١٩ الى ممثل الحكومة الفرنسية يحثه فيها على ارسال الممثلين الفرنسيين في اللجنــة بالسرعة الممكنة ويحذره فيها مــن مغبة التهاون في هذا الامر .

واقتصرت لجنة التحقيق الدوليــة المذكورة على الممثلين الامريكيــن حتى سميت اللجنة باسمهما لجنة كنج ــ كرين . وجاءت الى البلاد في مطلــع حزيران ١٩١٩ وتلقت العرائض وقامت بالاستفتاء وقدمت تقريرها الى الرئيس الامريكي في ١٨ اب ١٩١٩ فجاء مؤيدا لمعظم الاماني العربية .

ولكن هذه التوصيات ذهبت ادراج الرياح وطغت عليهاالمؤامرة الاستعمارية ــ الصهيونية . وكانت نتائــج اول تجربة للعرب مع لجان التحقيــق الدولية الفشل وخيبة الامل .

الرحيل إلى مدن الحلم

الرحيل الى مدن الحلم
دراسة ومختارات من شعر البياتي
اختيار وتقديم : صبري حافظ

يتمتع كتاب « الرحيل الى مدن الحلم » من منشورات اتحاد الكتاب العرب ــ دمشق ــ باهمية متزايدة لسببين : الاول انه يضم نتاجا ادبيا لاثنين مــن كبار الكتاب المعاصريــن : الشاعر عبدالوهاب البياتي والناقد صبري حافــظ .

والثاني ان الكتاب يشكــل تجربة جديدة في مجــال النشر .

في كتابه ــ تجربتي الشعرية ــ تحدث البياتي حديث الناقد المتمكن من سبر اغوار التجربة الشعريــة الذاتية ، ورسم باسلوب رشيــق لوحة عميقة الخطوط والالــوان لمعاناته شاعرا ومثقفا ومناضــلا ملتزما .. والقى الاضواء بذكــاء وسطوع على خفايا ما كنا لنصــل اليها لولا ما كتبه في هذا الكتاب ،

ولا شك ان الناقد المصري صبري حافظ قد استفاد مما كتبه البياتي عن شعره .

واذا كان لابد للشاعر العبقري من ميزات تجعله متفوقا على ابناء جيله ، فان في تجربة البياتي مــا يمنحها هذا الامتياز والتميــز . فالبياتي نتيجة لمعاناته ، وتوغلــه العميق في سراديب التاريــخ ، وقراءته المتواصلة للماضي لابصفته ركاما من الاحداث المتتابعة وانما بصفته تجربة انسانية حارة لهــا تاثيرها الجدلي في الواقع الموضوعي والى جانب ذلك نقف رؤيته الجديدة لطبيعة التعامل مع عناصر العمــل الشعري من لغة وصورة ورمــز وتعبير واشارة .

ان رحلة القارىء في قصائــد البياتي تواكب رحلة البياتي فيمــا وراء الشكل الشعري التقليدي ، وبحثه المضني عن الصورة وعــن الرؤيا ، والبياتي نتيجة لذلك يحفل بالاسطورة ، والانموذج البشري ،

انه يعالج قضايا الواقع الراهن والمستقبل المثالي في ضوء تجربــة تاريخية موغلة في القدم ، لهــذا تكثر في شعره النماذج البشريــة كالحلاج ، وابي العلاء المعــري ، و الخيام ، ونيسابور ، ومدائن اوروك وبابل وماشابه من اسماء اصبحت لها دلالاتها الخاصة فــي شعره .

وفي قصائد البياتي سواء تلــك التي اخذت من ديوانه ــ اباريق مهشمة ــ وهو ثاني دواوينه او من تلك التي اخذت من ديوانه ــ الكتابة على الطين ــ تحفل بخصائــص لغوية وتعبيرية مشتركة تدرجهــا ضمن تقنية شعرية واحدة ، تتفق عضويا مع رغبته العنيفة في تغيير العالم . ولهذا نجده يستخــدم الفاظا توحي بالاشمئزاز من العالم الحالي ، وهي الفاظ تتكرر في كل القصائد .

مثل الكلاب والنور والقواديــن والمرتزقة والاوغاد الخ .. لـــم نجده يحاول ان يرسم في مقابــل ذلك صورة للبحر والاعشاب ومدائن العشق، التي تعكس احلامه برؤية عالم اخر جديد .

وقد استخلص الناقد من القصائد ونتيجة للتحليل اللغوي ، والصوري ان الشاعر يشيد عالمه الجديد من اطلال عالمنا المعاصر ، ويبنــي مدينة الحلم منمزق مدينتنا المتهاوية انه يدمر كل شيء في انتظار الذي ياتي ولا ياتي .

على ان المسالة الجوهرية التي تلح على البياتي هي فصل ما هــو مادي عما هو ميتافيزيقي . فحنين الشاعر لعالم مثالي هو حنين مرتبط بتدمير الواقع الفاسد . وهــذه التجربة ذات المضمون الثوري كثيرا ما تفقد حدودهابين الرموز والاساطير التي تحمل دلالات ميتافيزيقيــة ،

ان الشاعر مازال في انتظار الخلاص ولهذا فهو يتشوق متلهفا لليــوم الذي يجيء فيه القائد المنقذ او اليوم تتفجر فيه الثورة الحقيقيــة النقية القادرة على اعادة تشكيل الواقع .

ولا يفوت الناقد ــ بالطبع ــ ان يستكشف مباهج الشكل الشعــري عند البياتي ، وانما يحاول بــين الحين والاخر ان يتفرس تضاريس القصيدة عند الشاعر وان يضــع القارىء في المناخ الشعري .

فيتحــدث عن الوزن والقــافيــة والصــورة وتداعيات الالفــاظ . والاقنعــة والرمــوز والاســاطير والنماذج البشرية . ووحدة القصيدة ونمو الرؤيا الشعرية . وعمــق التخيلات الى جانب ذلك من مسائل تعتبر اساسية في دراسة القصيدة الحديثة .

ان هذا الكتاب علاوة على انه يزيدنا معرفة بشــعر البياتــي وتجربته فانه يضيف بمقدمته فصلا جديدا الى فصــول النقد الادبي الحديث .